

عدد ممتاز

السينما

الثمن ٣٠

رقصة الشمس
دعوها يرقص فان همسات الرياح التجارية ، واشعة الشمس الدافئة على بلاج ميامي تجعل الدم ينساب حارا في عروقها ... انها رقصة الشمس،

قراءات عن المسارح

العالم مسرح !

العالم مسرح.. والحياة رواية
لية : لأولئك الذين يعيشون
ولهم !
ومحزنة : لأولئك الذين
شون بقلوبهم !
ومسرة : للعائشين بايمانهم .

رسالة المسرح !

العريب اليوم ان التمثيل
وهو فن المسرح ـ اصبح
ار جدل ومناقشة فى هذه
ام فما زال هناك من يجادل
مقياس الذوق والشعور ..
ان هناك فئة من الفنانين ترى
مع الاسف ـ ان ينزل الفن
مستوى الشعب
ان الفنان الصحيح هو الذى
الج ذوق الجمهور حتى يرفعه
ـه لا ذلك التاجر الذى ينزل
علياء الفن الى حضيض
ـذل واستجداء التهليل
تصفيق من الجمهور
وسواده الاعظم ـ : السذج
بسطاء ! .. وليس اقبال
ا الجمهور يعد دليلا على القدرة
نية .. انما هو فى الواقع دليل
قدرة التاجر وضعف ادراك
جمهور لمعنى «الفن.. والجمال»
الحكم فى الفنون : للذوق
شعور . فاى شعور .. واى
ق ؟! اهو الشعور الذى يجعل
حابه يقهقهون لنكتة تافهة؟!
. اهو ذوق الذين يهللون
مة مبتذلة ؟ .. بل متى
ت الفنون خاضعة لذوق
جماهير ؟! .. ومن ذا الذى
ول ان مقدرة الفنان تقاس
قدار ماىناله من النجاح ى
جمهور !؟
ان الفن شىء مقدس فان
غف به احد فينبغى ان يكون:
دمته... وان وفق لخدمته :
ما يكون لترقيته وللرفع من
انه اذ لاشىء اشد خطرا على
نون من ان يراعى المشتغلون
ميول الناس ومشاربهم اذ
نان ـ كما يقولون ـ هو ذلك
ى يعيش مع نفسه فى صمت
رابد دائما فهو كالشجرة التى
و فى الظل دون حاجة الى
عة الشمس اللافحة !!

ق الفنانين بالبقاء

واذا كنا قد عرفنا رسالة
سرح .. فلنعرف بدورنا : ى
نانين احق بالبقاء ؟! اهو
احب الفن يبتكر من فنه
يخلب الناس ويستهويهم ،
سيرهم كما يريد .. ام هو
نان الذى يتشخص فيه ذوق
جمهور ؟!

فاما حين يكون الفنان مبتكرا فانما يعجب الجمهور به لأنه قد ظهر قويا قوى من الجمهور .. فالجمهور يذعن له . واما حين يكون الفنان ترجمان الجمهور ومرآته ! فالجمهور لايعجب بالفنان وانما يعجب بنفسه .. يعجب بصورته التى يراها ف المرآة ! .. ومن الواضح ان الفنان المبتكر ربما لا يظفر بحقه من التقدير والاعجاب الا بعد موته بينما يستأثر ذلك الفنان الذى يكون مرآة الجمهور بالرضا والطاعة ويستمتع بلذتهما فى حياته ... ولكنه لايكاد يدع هذه الحياة حتى ينساه الذين يكلفون به ويتهالكون عليه . ومن هنا نرى ان الفنان المبتكر هو الفنان الخليق بالبقاء حقا .. لأن الغرض الحقيقى من الفن ـ كما يقول تولستوى ـ « هو ادخال شعور جديد الى المعاملات فى الحياة كما ان نتيجة حب الزوجة لهى ولادة رجل جديد فى الحياة ! »

وبهذه المناسبة !

وبهذه المناسبة نذكر أن هـ . ج . ويلز الكاتب الانجليزى كان يجلس بين اصدقائه وكان يدور الحديث عن الفرق فى المعيشة بين الكتاب وأصحاب المسرحيات فى العصور القديمة والكتاب فى هذا العصر الذين يتقاضون أجورا عالية حتى أصبحت أجورهم تعد بالكلمات . فهز المستر ويلز رأسه وقال :

الفرق بين الفريقين أن الكتاب الاقدمين كانوا يموتون فقراء ومؤلفاتهم تعيش .. اما كتاب هذه الايام فانهم يعيشون بسعة ولكن مؤلفاتهم لا تلبث أن تموت!

صغار الممثلين !

انك تتوقع من الممثل العظيم ان يكون بارعا .. ولكن لا تنـ... ان الطيور الصغيرة هى التى تغرد !

من فوق المسرح !

لقد علمتنا المسارح طرقا عديدة ليكسب الرجل قلب المراة .. فاى هذه الطرق اسهل للحصول على قلبها ؟!

ان تشكو لها حبك .. وانت راكع امامها ؟!

ام تحدثها عن نفسها .. عن جمالها .. عن عفتها ؟!

ام ان تهمس فى اذنيها بما تريد ؟!

ملوك المسارح !

يظهر الممثل على المسرح فى لباس الملوك وجلالهم فهل له حقيقة قدر الملوك ؟! .. وهل يقدر على الظهور فى الطريق وبين الجماهير بتلك الملابس المطرزة الموشاة بدون ان يناله من الهزء والسخرية ما يرده الى التعقل والندم

ان عاشق الشهرة لاقرب الخلائق شبها بملوك المسارح فاذا ما دخل الى خلوته ، وخرج من ثيابه كان شأنه شأن ذلك الملك الكاذب اذا ما خرج من المسرح ودخل غرفة الزينة حيث ينزع لحيته ، ويطرح رداءه الموشى ليعود الى حالته الحقيقية . وشكله المعهود ! .. الا ترى معى ان ايتيان راى كان على حق حين قال : ان معظم الرجال يمثلون على مسرح الحياة ادوارا لم يخلقوا لها !؟

دموع الفنان !!

ان دموع الفنان تضارع فى المرارة او الحلاوة اول دموع العاشق !!

كيف تعرفهم ؟!

اذا كنت جالسا فى مسرح بين افراد من أجناس مختلفة .. فانك تستطيع ان تعرف جنسيتهم من طريقة تتبعهم الرواية او حالة ضحكهم ..

فاذا شاهدت فردا يضحك ثلاث مرات لنكتة القيت فاعلم انه انجليزى . انه يضحك اول مرة مجاملة والثانية حين يشرح له معنى النكتة والثالثة بعد ان يفهم المعنى .

واذا رايت آخر يضحك مرتين فاعلم انه المانى . انه لا يضحك المرة الثالثة لانه لن يفهم معنى النكتة مطلقا !

اما ذلك الذى لا يضحك الا مرة واحدة بمجرد سماع النكتة . فلاشك انه فرنسى ، انه فهم معناها من اول مرة .. ولكنك اذا وجدت فردا لا يضحك ابدا للنكتة فانه حتما مصرى .. انه لم يضحك لا لانه حزين او لانه كئيب بل لانه

* * * * * * * * * * * * * * * *

بختك هذا الأسبوع



فاتن حمامة
من مواليد ٢٧ مايو ١٩٣١

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير
ان صبرك سيثمر . سيقودك الى باب الحظ ، فلا تتعجل وتأكد انك ستصل بفضل جلدك وصبرك .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس
عيبك انك تتعجل ... انك تريد ان تحقق فى اسبوع ماحققه غيرك فى اعوام ان الطريق ملىء بالاشواك وهى تصيب المتسرعين .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ أبريل:
ان سحاب الشتاء يتحرك ولا يقف جامدا . فلا تيأس ، وقريبا ستشرق عليك الشمس ، وعندها لاتقف فى مكانك بل تحرك معها !

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو:
لايهيبك ان تتراجع ، فان اعظم القواد تراجعوا فى يوم من الايام ليحققوا نصرا مؤكدا ... تراجع قليلا ولا تكن عنيدا، فان العناد نوع من الجنون فى القرن العشرين

المواليد من ٢١ مايو الى ٣٠ يونية:
اخلع نظارتك السوداء ... فان الحياة اجمل كثيرا مما تتصور . والسعادة كالنور لايراها الانسان اذا طلى النوافذ باللون الاسود !

المواليد من ٣١ يونية الى ٢٠ يوليه:
ان الحظ فى طريقه اليك ... فافتح عينيك جيدا فان الحظ شخص ملول ، لايحب الوقوف طويلا فى مكان واحد

المواليد من ٢١يوليه الى ٢٠ اغسطس:
ان امامك طريق طويل ، وان تعثرت اليوم ، فستعدو غدا . والحظ كقلب المرأة لايفتح ابوابه الا للثابرين والصابرين !

المواليد من٢١ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر
ان المصائب التى تشكو منها اليوم ، ستضحك منها غدا . فلا تيأس ، فان هذه المتاعب ستصهرك وتجعلك شخصا جديدا ، يعرف كيف يستقبل الحظ وكيف يمسك بتلابيبه !

المواليد من ٢١ سبتمبر الى ٢٠ اكتوبر
ان هناك مفاجأة فى انتظارك . والحياة سلسلة من المفاجاءات ، فلا تفقد توازنك واعلم ان الدنيا ستبسم لك عن قريب

المواليد من ٢١ اكتوبر الى ٢٠نوفمبر:
انت ضعيف الارادة ومتردد بين الشمال واليمين ... تخلص من هذا التردد فهو وحده الذى يعميك عن طريق الهناء

المواليد من ٢١ نوفمبر الى ٢٠ديسمبر
ان الدنيا لاتضحك للعابسين ... اضحك لها تضحك معك . واعلم ان الدنيا لاتتسع لمن يضيق بها

المواليد من ٢١ ديسمبر الى١٧ فبراير:
ان لسانك سيثير لك متاعب هذا الاسبوع . فحاول ان لاتجرح احدا وتحكم فى عواطفك فانها تحفر لك حفرة ستقع فيها !

قضية الخازندار بك

هل يقدمها النائب العام الى محكمة النقض؟

ينتظر مكتب النائب العام صدور حيثيات الحكم فى قضية مقتل المرحوم احمد الخازندار بك ليبحث امكان التقدم بنقض له

وكانت الجلسة التى اصدرت فيها محكمة الجنايات حكمها بالاشغال الشاقة المؤبدة على كل من المتهمين جلسة حافلة بالمتناقضات ...

فى أول صف من القاعة ... جلس احد اولاد المرحوم الخازندار بك يبكى وفى آخر صف جلست شقيقة المتهم عبد الحافظ تبكى أيضا !

وفى داخل القفص كان المتهم زينهم يتحدث مع حراسه باسما ضاحكا على طول الخط ، بينما جلس المتهم عبد الحافظ يقضم أظافره بأسنانه !

وكان بعض المحامين قبل النطق بالحكم يتوقعون : الاعدام

وحين فرغ القاضى من النطق هجم المتهم زينهم على زميله عبد الحافظ يعانقه ...

واجهش ابن الخازندار بك بالبكاء واجهشت شقيقة المتهم عبدالحافظ بالبكاء ثم ما لبثت ان عادت الى الابتسام لما قالوا لها ان هذا الحكم احسن مما كان متوقعا بكثير .. ولكنها ما لبثت ان عادت الى البكاء وشقيقها يلوح لها وحراسه يسوقونه امامهم الى خمسة وعشرين عاما داخل السجن

ولم يستغرق القاضى فى تلاوة الحكم أكثر من دقيقتين ... ولكن فترة تلاوته للمواد التى بنى عليها حكمه – قبل ذكر الحكم نفسه – بدت اطول من الساعات بالنسبة الى من حضروا الجلسة جميعا سواء منهم الذين كانوا فى القفص أو الذين كانوا خارجه !

واستغرق وداع المتهمين لاصدقائهما واهلهما مدة تقرب من ثلث الساعة



قبلة وعناق بين المتهم الاول والمتهم الثانى .. فى القفص بعد صدور الحكم بثوان



المتهم زينهم ينتظر النطق بالحكم



عبد الحافظ .. التحية الاخيرة قبل دخول السجن

المتهم الاول زينهم .. يعدل وضع الكرافات ابتهاجا بخمسة وعشرين عاما



شقيقة المتهم عبدالحافظ ممسكة بمصحف – قلقة – والقاضى يتلو مقدمة الحكم

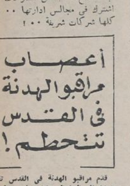
شركات .. شريفة .. !!

طلب عبد الجليل ابو سمره باشا من رشوان محفوظ باشا ان يرفع عريضة بفض الائتلاف فرفض رشوان باشا بحجة ان الوقت غير مناسب لاثارة مثل هذه المسائل فقال له عبد الجليل باشا :

– انت رافض علشان مرشحينك وزير

وثار رشوان باشا وقال :

– ان مكافآتى من عضوية الشيوخ ومعاشى كوزير سابق تقل اربعة وعشرين جنيها عن مرتب وزير وفوق هذا فأنت تعلم انى اتقاضى فوق ذلك مبالغ طائلة من الشركات التى اشترك فى مجالس ادارتها .. وهى كلها شركات شريفة .. !



قدم مراقبو الهدنة فى القدس تقريرا جديدا الى الجنرال رايلى رئيس المراقبين يشكون فيه الطريقة الشاذة التى يتبعها اليهود معهم ...

وقد روى هؤلاء المراقبون ان اليهود وضعوا حول البيت الذى خصص لاقامتهم عددا من القناصة ليس لهم مهمة الا ارهاب المراقبين وتحطيم أعصابهم ...

وقد ذكر التقرير ان هناك كراسى معينة فى عدة مكاتب من الدار لايستطيع احد ان يجلس عليها لان هناك قناصا موكلا اليه تصويب رصاصة الى جوار من يجلس عليها ... فلا يصيبه وانما يدخل الرعب فى قلبه

وقال المراقبون فى تقريرهم انهم فى كل مرة صعدوا الى حجرة الطعام او نزلوا منها سبقتهم رصاصة وشيعتهم رصاصة ... وصحيح ان احدا منهم لم يصب ولكنها خطة مرسومة لتحطيم أعصابهم !!

أوسمة لأبطال الميدان

تفضل جلالة الملك فأنعم على ٢١ ضابطا من رتب مختلفة بنجمة الملك فؤاد العسكرية كما تفضل جلالته ايضا فأنعم على ٢١ غيرهم بنوط محمد على الذهبى تقديرا لبسالتهم فى ميدان القتال بفلسطين ...

وهذه هى حركة الانعامات الاولى لبطولات ميدان القتال ولا تزال هناك انعامات اخرى لسلاح الجو الملكى وللسلاح البحرى وينتظر صدورها خلال ايام قليلة

وقد انشئت نجمة الملك فؤاد العسكرية سنة ١٩٢٢ وتقرر منحها « لضباط الجيش الذين يخصهم قائد الجيش بالثناء فى الاوامر العسكرية لجدارتهم وللخدمات الفائقة التى يقومون بها فى ميدان القتال او فى وجه العدو »

ويمثل وجه النجمة غصن الزيتون معقودا بالتاج الملكى وفى وسطه سيفان متقاطعان اما ظهرها فقد كتب عليه « نجمة الملك فؤاد العسكرية » وتعلق هذه النجمة على الجهة اليسرى من الصدر بشريط من الحرير مقسم الى خمسة اقسام متساوية الاول والخامس منها بلون ازرق .. والثانى والرابع بلون أصفر .. والثالث – الاوسط – بلون اسود

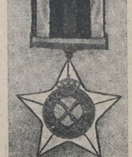
ويجىء ترتيب نجمة فؤاد الاول بعد نيشان النيل مباشرة وقبل سائر النياشين واذا قام ضابط من الضباط الحائزين لهذه النجمة بعمل يؤهله للانعام عليه بها مرة اخرى فيجوز منحه مشبكا يعلق بشريط النجمة .. والضباط الحائزون لهذه النجمة يتسلمونها من يد جلالة الملك

اما نوط محمد على الذهبى فيمنح مكافأة للاعمال المجيدة التى يقوم بها رجال العسكرية والبحرية والطيران مهما كانت درجتهم ورتبهم ويعلق النوط على الصدر من الجهة اليسرى بشريط ابيض واخضر وقد كتب على وجه النوط عبارة « الشجاعة من شرف النفس » .. وعلى ظهره رسم سيف تحته كلمة « مصر »

ولم يكن فى الجيش كله قبل هذه الانعامات ضباط يحملون نجمة فؤاد العسكرية فقد كان آخر من انعم بها عليهم الزيدى باشا مع عدد غيره من الضباط ابدوا بسالة ملحوظة فى حوادث « نيالة » فى السودان

اما نوط محمد على الذهبى فهناك اربعة ضباط برتبة القائمقام حصلوا عليه فى سنة ١٩٣٠

وليس لأى من الوسامين امتياز مالى .. الا بالنسبة للنوط اذا انعم به على جندى من الجنود فانه يمنح معاشا مستديما ...



نجمة الملك فؤاد العسكريه

نوط محمد على الذهبى

شاب يذهب إلى نادى سعد زغلول حاملا مسدسا ويقول :
جئت لأقتل النقراشى باشا

ذهب شاب اسمه وجيه السيد طير البر الى نادى سعد زغلول بشارع سليمان باشا مساء يوم الاثنين وأراد الدخول واشتبه فيه الحارس ، فوجده يحمل مسدسا بشكل ظاهر .

فساله : لماذا يحمل مسدسا ؟

فقال الشاب ببساطة : انه يريد قتل النقراشى باشا رئيس مجلس الوزراء ، وأن معه ١٤ رصاصة لقتل جميع الزعماء !

وسئل الشاب لماذا تقتل النقراشى ؟

فقال : لانى شيوعى ووفدى متطرف !

وجاء البوليس ، واذا بالشاب يقول أن الذى حرضه على القتل هو شاب آخر اسمه صلاح الدين ابن على حسن الحاتى المعروف !

واستدعى المحرض فقص قصة محزنة ، وهى انه صديق لهذا الشاب ، وانهما اختلفا أثناء لعب القمار لانه كسب من وجيه هذا خمسة وعشرين قرشا ، فما كان منه الا أن قال :

– طيب أنا راح أوديك فى داهية !

وكان أن ذهب وجيه السيد الى نادى سعد زغلول ، وتظاهر بأنه يريد قتل النقراشى باشا لكى يسجن هو ويسجن صديقه الذى كسب منه الخمسة والعشرين قرشا !

وظهر للبوليس أن هذا الشاب من الذين يترددون على السجون ويستطيبون الحياة فيها ، وقد حدث منذ عام أن ضبط بجوار نادى محمد على ومعه قائمة أسماء جميع كبراء مصر ، وقال العسكرى ببساطة انه حضر ليقتلهم جميعا !

ولم يلبث أن أفرج عنه فى تلك المرة لما عرف المحققون انه يدعى هذا ليمضى حياته فى السجون

وما زال الشابان مقبوضا عليهما .

أما الشاب وجيه فهو موظف باليومية فى وزارة التجارة . وقد قال للبوليس :

– السجن وحشنى ..

كل الأخبار

● قال لنا معالى وزير الاشغال ان العمل فى بناء الف بيت للعمال فى امبابة سينتهى خلال شهر يونيو القادم

● رفض هيكل باشا ان يأخذ جانباً فى الخلاف بين الاحرار الدستوريين على منصب وكالة مجلس النواب

● قال الاستاذ عبد الحميد ابراهيم صالح ان أغلب نواب الاحرار كانوا يؤيدون ترشيحه وكيلا ، ولكنه رأى فى اللحظة الاخيرة ان يؤيد حامد العلايلى بك حتى لا ينجح الاستاذ جمال العبد

● عرض منصب وزير الاشغال على احمد عبد الغفار باشا فاصر على البقاء فى وزارة الزراعة

● يرى الاستاذ حامد جودة رئيس مجلس النواب وجوب زيادة عدد أعضاء اللجنة الماليه اربعه أعضاء

والمنتظر ان يعرض على المجلس ان يضم الى اللجنة طه السباعى باشا وثلاثه من النواب الشبان

● يسافر عبد الفتاح عمرو باشا قريبا الى باريس ثم الى لندن

● عاد عبد المجيد ابراهيم صالح باشا فى الاسبوع الماضى من رحلته الى أوربا بعد ان اجرى عملية جراحية فى لندن وقد نجحت العملية واستعاد صحته

● اتصلت وزارة الخارجية بمعالى احمد خشبة باشا فى باريس اول امس وابلغته التعليمات التى اقرها مجلس الوزراء بشان قضية فلسطين والمقترحات الخاصة بها

● ينتظر ان يبت هذا الاسبوع فى شغل منصب وزير الاشغال . ولا يزال بعض الاحرار الدستوريين يرجو ان يلمع اسم رشوان محفوظ باشا

● من النجوم التى قد تلمع قريبا اسماعيل القبانى بك

● قابل مستر مارشال الرئيس ترومان مرتين فى البيت الابيض بواشنطن ، ورفض ان يدلى باى تصريح عن الحديث الذى دار بينه وبين ترومان

● سيطالب الوفد الامريكى فى قصر شايو اللجنة السياسية بان تترك مسألة تخطيط الحدود العربية واليهوديه الى لجنة تتالف من خمس دول تبدا عملها فى فلسطين .

● تردد فى واشنطن ان الحكومة الامريكيه سترسل بعثة عسكريه لمعاونة القوات الحكومية فى حربها ضد الشيوعيين فى الصين .

● الغى الملك جورج ملك انجلترا رحلته الى استراليا ونيوزيلندا ، كما الغى المقابلات الملكية عملا بنصيحة الاطباء .

ويشكو الملك من تصلب الشرايين فى قدمه اليمنى . وقد نصحه الاطباء بالراحة التامة ، وجاء فى النشرة الطبية ان الملك يشعر بفقد حاسة الشعور فى قدمه اليمنى منذ أسبوعين

● يصدر هذا الاسبوع المرسوم الخاص بتاليف مجلس ادارة البنك الصناعى ثم يصدر بعده المرسوم الخاص بتعيين مدير لهذا البنك ومازال فؤاد لطفى بك المرشح الاول لمنصب المدير

● ادلى دولة النقراشى باشا لمجلس الوزراء بآخر ما وصل اليه علمه من نتائج التحقيقات فى الحوادث الاخيرة وما دلت عليه هذه التحقيقات من اشتراك كثير من المنتسبين الى احدى الهيئات فى هذه الحوادث

● قال دولة النقراشى باشا ان مساعدتنا لعرب فلسطين فى المناطق التى يحتلها الجيش المصرى تقتضى منا ان نرحب بانتاج اراضيهم من الفواكه

● من النجوم التى لمعت هذا الاسبوع اسم أحمد رمزى بك عضو مجلس ادارة الاحرار الدستوريين

● لا يزال مكرم باشا يبحث عن رئيس تحرير لجريدة الكتلة ، وهى تصدر الآن بدون رئيس تحرير !

● قرر اصحاب الاهرام والمصرى ودار الهلال والجورنال ديجيبت واخبار اليوم ومحرروها التقدم بقائمة واحدة فى انتخابات نقابة الصحفيين

وهذه هى المرة الاولى فى تاريخ النقابة التى يتقدم فيها اصحاب هذه الصحف ومحرروها بقائمة واحدة

ترومان حزب الأحرار

كان حامد العلايلى بك هو الشبشب الحرير الذى يلبسه حفنى محمود باشا ، ولا يخلعه الا على ابواب كوب محمد على !

وفى الاسبوع الماضى ذهب حفنى باشا بالشبشب الحرير الى دار رفعة النحاس باشا ثم خرج به على زعامة هيكل باشا وبعد ذلك تركه فى الطريق العام!

واراد زعماء الاحرار الاحتفاظ بالشبشب فرشحوه وكيلا لمجلس النواب .

وهاج النواب الشبان وقالوا أن حامد بك أعد عريضة يطعن فيها فى « العهد » ويطالب بعزل هيكل باشا من رياسة الحزب فكيف يرشحه هيكل باشا وكيلا ، واذا تغاضى هيكل باشا عما أصابه من رشاش فكيف يتغاضون هم عما اصابهم من اللسان الذى يحركه حفنى باشا محمود فى فم نائب دمياط !

وفى ظهر الخميس الماضى انفجر النواب الشبان فى غرفة الوزراء ، وطالبوا بالعدول عن ترشيح حامد العلايلى بك .

تحت القبة

ونزل جلال فهيم باشا ودسوقى أباظة باشا واحمد عبد الغفار باشا على رأى النواب الشبان ، وتم الاتفاق على تأييد الاستاذ جمال العبد الذى كان قد رشح للوكالة ثم رجاه حامد العلايلى بك أن ينزل له عنها .

واقنع النواب جمال العبد بأن يرشح نفسه فقبل بعد تردد ، وذهب الى هيكل باشا يستأذنه فقال رئيس الحزب انه لا يعارض فى هذا الترشيح .

وهاج حامد بك على النواب وكتب مقالا فى الصحف يتهم احمد عبد الغفار بتدبير هذا الانقلاب . وهدد بأن سقوطه سيؤدى الى انفصام عرى « الاختلاف !! » بين السعديين والاحرار !

واحس حامد بك بعد ذلك أن الكرسى قد طار من تحته ، فاسرع الى حفنى محمود باشا يطلب النصح والارشاد !

وفى لمح البصر ارتدى حفنى باشا الشبشب ، وارسل الى جميع الصحف يعلن انه قرر العدول عن ترشيح نفسه !

وقرا نواب حزب الاحرار هذا النزول فاعتقدوا أنه صحيح : ولم يجدوا داعيا لتأييد الاستاذ جمال العبد ، ما دام منافسه قد نزل عن الترشيح .

وكان هذا هو بالفعل ماتوقعه حفنى باشا ، فجمع ثلاثين نائبا من رجاله وذهب بهم الى حزب الاحرار !

واجتمع الثلاثون وتغيب سبعون .. وقرر الثلاثون انهم الهيئة البرلمانية للحزب وقرروا التمسك بحامد العلايلى بك !

وهكذا استطاع حفنى باشا أن يخرج حامد بك من الوكالة ثم يعيده اليها فى ظرف ٢٤ ساعة !

وحدث أن أثار النواب الاحرار موضوع عريضة حامد بك ، فاقسم بشرفه وشرف أولاده انه لم يوقع العريضة .. وأكد لهم حبه للعهد وكرهه للنحاس

وارسل الثلاثون الى الهيئة السعدية يتمسكون بحامد بك ، وتلقى سامح موسى بك « شاويش » الهيئة السعدية خطاب الاحرار فطاف على السعديين يطالبهم بالتمسك بحامد بك حتى لا يضيع الائتلاف !

والهيئة السعدية فرقة عسكرية ، اعتادت ان تسير فى الانتخابات على شكل طوابير منظمة .. واذا قال الشاويش « در » دار معظم الاعضاء !

ومع ذلك بقى فريق كبير من النواب غير راض عن هذه الاوامر وبقى النجاح حتى جلسة يوم الاثنين الماضى يلازم الاستاذ جمال العبد .

ووقف احد النواب السعديين عند اجراء الانتخابات يسأل :

– هل جمال العبد يرشح نفسه ؟

وقال انصار حامد العلايلى بك :

– لا !

وسكت جمال العبد ولم يتكلم ! ولقد كلفه سكوته خسارة خمسين صوتا !

* * *

وقال النواب الاحرار ان الثلاثين قرروا فى اجتماعهم : انه اذا نجح جمال العبد فيجب ان ينزل لحامد بك ، والا يعتبر خارجا على الحزب

ولعل هذا القرار هو سبب السكوت ، او لعل لسان المرشح انعقد فى فمه !

* * *

لقد اخذ حامد بك درسا ... سيتعلم منه الكثيرون !

ومع ذلك فان هذا الرجل الطيب يستحق التهنئة ، فقد فاز كما فاز ترومان برغم كل ما توقعه الخبراء .

انه متخرج فى جامعة اكسفورد منذ اكثر من ثلاثين سنة ، ولكنه لما عاد الى القاهرة ، تركه حظه فى لندن !

عين سكرتيرا للخديو ، فعزل الخديو وأيد عدلى ، فخرج من الوزارة وانضم الى صدقى سنة ١٩٣٠ ! فاصيب بالفالج

ورشحه النقراشى وزيرا سنة ١٩٤٦ ، فسقطت وزارة النقراشى !

ولكن الحظ دار دورته فى الاسبوع الماضى ، وابتسم له ابتسامة عريضة ... نرجو ان تدوم !

« على امين »

حفنى باشا محمود ـ حلص نفسك واقطع الحبل !

الحالة فى السودان

جون بول لاسماعيل الازهرى — انت حتكون مطلق الحرية تنتخب اى واحد ارشحه انا !

أبطال الفالوجة !

لاتزال قوات « الفالوجة » الباسلة رابضة فى مواقعها تسجل اروع صفحة فى تاريخ الجيش المصرى

ويقول معالى الفريق محمد حيدر باشا وزير الحربية والبحرية انه يوم تذاع الرسائل التى ارسلها القائد البطل الاميرالاى السيد طه بك الى القيادة العامة فى القاهرة خلال احرج الاوقات سيعرف الناس اى صفحة من صفحات البطولة سطرتها هذه القوات المجيدة ..

وقد كان وضع «قوات الفالوجة» محل مباحثات بين الضباط المصريين المكلفين بالاتصال بلجنة الهدنة وبين الجنرال رايلى رئيس المراقبين ... ويجرى البحث الآن لمعرفة ما اذا كان قرار الدكتور بانش بايجاد منطقة حرام مجردة من السلاح فى النقب يحتم سحب هذه القوات من موضعها

وقد تردد الجنرال رايلى على غزة عدة مرات قادما من تل ابيب لمباشرة هذه المباحثات ... ويقوم بها فى غيابه الكولونيل «ديرمولان» الفرنسى ورئيس المراقبين فى الناحية المصرية

جولة حول الدولة

- السودان يتطلب عملا
- موقف فلسطين
- كما بحثه مجلس الوزراء
- كيف انتخب العلايلى بك ؟

ان الحوادث الدامية التى وقعت فى السودان لا يمكن ان تقابلها مصر هكذا ، بالسكوت ، او بكلام اشبه بالسكوت !

لقد اشتد الخلاف بيننا وبين انجلترا بسبب مشروع السودنة .. رفضنا المشروع لانه لايهيىء للسودانيين حكما ذاتيا لانفسهم ، ولكن يهيئهم لحكم بريطانيا لهم بالذات ! وقالت بريطانيا ان مصر برفضها مشروع السودنة تريد أن تضيع على السودانيين فرصة ذهبية نادرة المثال .. وجاءت انتخابات الجمعية التشريعية نتيجة للسودنة ، وبحث السودانيون فى الفرصة الذهبية فاذا هى تراب ! وثار احرارهم فى وجه السلطة الغاشمة وقاطعوا الانتخابات . وعمد البريطانيون الى القوة فزيفوا اصواتا ، وخلقوا ناخبين ومرشحين .. وملأوا السجون والمعتقلات بالاهلين ، واسالوا الدماء بطلقات البنادق الانجليزية !

وهكذا جرت الانتخابات .. ولكنها بدلا من ان تكون استفتاء اراد به الانجليز أن يغتصبوا من السودانيين تأييدا للاحتلال البريطانى .. اذا به استفتاء أعلن به السودانيون تحت وابل الرصاص وفى ساحات المحاكم وبين جدران السجون .. انهم لا يقبلون عبودية بريطانيا ولو كان ثمنها مقاعد حكم وكراسى برلمان !

ولكن هذه الحركة الايجابية الفعالة لم تحرك هناغير الالسنة والاقلام .. فخطبنا ، وكتبنا ، وتبادلنا ارسال البرقيات ! اما العمل .. اما الخطوات الرسمية .. فذلك ما لم يتم منه شىء انتظارا لجمع المعلومات ... واستيفاء البيانات !

وفى الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء . الم هذا الموضوع ، ورؤى وجوب المبادرة باتخاذ خطوة رسمية فان ما حدث يعد نصرا لوجهة نظر مصر .. وردا عمليا على دعوى بريطانيا أن السودان اذا ما قام فيه استفتاء فان نتيجته الحتمية ستكون طلب الانفصال عن مصر .... والانفصال عن مصر معناه الانضمام الى بريطانيا !

لقد تم الاستفتاء فعلا ... وكانت نتيجته ان تسعين فى المائة قاطعوا الانتخابات التى صنعتها بريطانيا .. وهذا فى الوقت الذى تسيطر فيه بريطانيا على السودان بقوتها ، ومالها ، وأذنابها من دعاة الانفصال !

* * *

ولا تزال مشكلة فلسطين هى مشكلة مصر الاولى .. فجيشنا فى ميدان القتال يحمل السلاح ولا يستعمل السلاح احتراما لقرار الهدنة .. وقوات اليهود تصب علينا القنابل والرصاص اعتمادا على أن قرار الهدنة لا يحترمه الا الملائكة .. وهم ليسوا ملائكة !

وقد بحث مجلس الوزراء فيما انتهت اليه الاجتماعات المختلفة التى عقدت فى مصر اخيرا ، وحضرها المسئولون الرسميون فى الدول العربية .. وهذه الاجتماعات تعد أخطر اجتماعات عقدها العرب منذ نشبت الحرب فى فلسطين . فقد بسطت كل دولة موقفها بعبارات خلت من اللف والخيال .. واتكأت على الحقائق فقط !

وقد تلقت مصر نص القرارات التى اتخذها مندوبو الدول العربية المجتمعون الآن فى باريس وقد طلب هؤلاء المندوبون الى الحكومات العربية المختلفة ان تقوم بتنفيذ هذه القرارات . والمفهوم ان الراى متفق على معارضة مشروع برنادوت وعلى رفض التعديل الامريكى لهذا المشروع فان تعديل امريكا يجرد مشروع برنادوت من كل الآراء التى يمكن ان تؤدى لمصلحة العرب :

وكان بعض الساسة العرب قد ظن ان امريكا غيرت طريقتها الحادة فى مناصرة اليهود ... ولكن هذا الظن لم يلبث ان تبدد بعد التعديل الجائر الذى ادخلته امريكا على مشروع برنادوت !

وقد رفضت روسيا مشروع برنادوت بلا تحفظ

ولا تكتم الدول العربية المها من التعديل الذى طرا على سياسة الصين ، فقد كانت تؤيد العرب فأصبحت تسير فى طريق امريكا .. ولعل الحرب الاهلية التى تقاسيها الصين فى هذه الايام هى التى الجأتها الى خطب ود امريكا لعل وعسى أن تساعدها على درء الخطر الشيوعى الذى عم بلاد الصين ..

... وهكذا طالت مناقشة مجلس الوزراء فى بحث المشكلة الفلسطينية من جميع نواحيها !!

* * *

وقد اختفت هذا الاسبوع مظاهر الاهتمام باختيار الوزير الدستورى .. وحلت مكانها مظاهر الاهتمام باختيار الوكيل الدستورى لمجلس النواب . فقد اتفق على ترشيح حامد بك العلايلى . ثم ظهر ان حامد بك يقوم هو وبعض الدستوريين بحركة انفصال عن حزب الاحرار الدستوريين . وقد كتبوا عريضة هاجموا فيها رئيسهم ووزراء الحزب والنظام القائم .. [illegible] بها حامد بك شخصيا على اعضاء حزبه لتوقيعها ...

ظهر هذا يوم الخميس الماضى .. يوم افتتاح البرلمان .. يوم انتخاب اعضاء المكتب . فرؤى تأجيل الانتخاب الى يوم الاثنين للاتفاق على مرشح دستورى آخر واقترح بعض النواب ان يكون هذا المرشح جمال العبد بك ... وفى صباح يوم الاثنين اعلن حامد بك فى الصحف نزوله عن ترشيح نفسه ، وفى ظهر يوم الاثنين اجتمعت الهيئة البرلمانية للاحرار وقررت ترشيح حامد بك!

وأبلغت هذا القرار للهيئة السعدية . وقال النواب الاحرار اذا سقط حامد بك فان السعديين يتحملون مسئولية ذلك !

ومعنى ذلك انفصام عرى الائتلاف بين الحزبين الحاكمين !

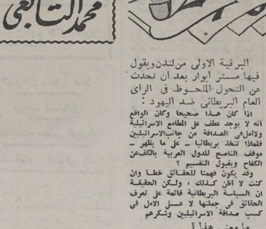
وفى الجلسة المخصصة للانتخاب أعلن الرئيس أن حزب الاحرار رشح حامد بك وحدث لغط وجدال ومهاترات واشترك النائبان حسين سعيد ورشاد المراغى فى مناقشة حامية ... وانتخب حامد بك وعاهد النواب على أن يعمل وفق رغباتهم !

اما العريضة التى اعدها حامد بك وضمنها وجوب حل مجلس النواب الذى انتخبه وكيلا ... فان سعادته سيستأنف الطواف بها منذ اليوم والايام التالية !



المصرى افندى لجون بول : موش قلت لك ما تفتحش على نفسك الفتحة دى

من اسبوع لاسبوع !



بقلم
محمد التابعى

وانتم ؟ أما كرهتم حديث فلسطين

حقيقة والله ! اصبحت اكره الحديث عن فلسطين وعرب فلسطين والجامعة العربية وماذا فعلت والحكومات العربية وماذا تنوى ان تفعل .. وحديث الملك عبد الله وهل قال كذا او لم يقل كيت ؟

انا لا اكره فلسطين ولا عرب فلسطين المساكين كما فهم البعض خطأ من مقال لى نشرته « اخبار اليوم » منذ نحو ثلاثة اسابيع . وانما أصبحت اكره الحديث والكتابة عن فلسطين

وزعماؤنا – اقول زعماؤنا ولم اقل زعماؤكم فقط ! – وزعماؤنا او زعماء العرب

لا يفيد معهم حديث !

وكل عظة وكل عبرة ضائعة مع زعمائنا كانها دخان فى الهواء :

قد فرحت فى الاسبوع الماضى وقلت الحمد لله والف مرة الحمد لله ! عندما تكلم رئيس وزراء مصر – بعد اجتماع مجلس الجامعة العربية .. – وقال (لقد مضى وقت التفكير وحان وقت التنفيذ)

وقد فهمت ان التنفيذ معناه ان الدول العربية قد قررت استئناف القتال !

معذورون

وفى عدد « اخبار اليوم » الاخير برقيتان تستوقفان النظر

الاولى فيها معنى خبىء وصاحبها مستر ايوار محرر السياسة الخارجية فى « الديلى هرالد » لسان حال حزب العمال البريطانى . اى ممكن أن تقول انها لسان الحكومة البريطانية الحاضرة .

والثانية فيها معنى صريح . وصاحبها هو صديقنا الاستاذ محمود عزمى .

البرقية الاولى من لندن ويقول فيها مستر ايوار بعد أن تحدث عن التحول الملحوظ فى الرأى العام البريطانى ضد اليهود :

اذا كان هذا صحيحا وكان الواقع انه لا يوجد عطف على المطامع الاسرائيلية ولا امل فى الصداقة من جانب الاسرائيليين فلماذا تتخذ بريطانيا – على ما يظهر – موقف الناصح للدول العربية بالكف عن الكفاح وبقبول التقسيم ؟

وقد يكون فهمنا للحقائق خطأ وان كنت لا أظن كذلك ، ولكن الحقيقة ان السياسة البريطانية قائمة على تعرف الحقائق فى جملتها لا على الامل فى كسب صداقة الاسرائيليين وشكرهم

ما معنى هذا ؟

ان بين سطور هذه البرقية معنى خبيثا !

وهذا المعنى هو ان بريطانيا التى لا تعطف على الصهيونيين – هكذا يقول مستر ايوار – وتعطف على العرب والتى تقوم سياستها على تعرف الحقائق قد هداها علمها بالحقائق الى ان تنصح العرب بالكف عن القتال وقبول التقسيم للسبب الآتى :

لان بريطانيا تعلم ان هيئة الامم أو الدول الكبرى التى تسيرها مثل امريكا وروسيا لن تمكن العرب من النصر ولا من الاستمتاع بثمار النصر حتى ولو حاربوا وافلحوا فى القضاء على جيوش وحكومة تل أبيب .

أين حكومة مصر ؟

يذيع راديو لندن – شركة الاذاعة البريطانية – منذ أيام تفاصيل ما يجرى فى السودان فيذكر حوادث المظاهرات وعدد القتلى وعدد الجرحى ويتلو بلاغات حكومة السودان .. ثم يعلن ان نتيجة الانتخابات قد أسفرت عن فوز حزب الاستقلاليين فوزا باهرا .. وان هؤلاء الاستقلاليين هم الذين ينادون باستقلال السودان ويرفضون الانضمام الى مصر تحت تاج مشترك .

اما خصومهم – هكذا يقول راديو لندن – أما خصومهم فهم الذين ينادون بالوحدة مع مصر .

ويسكت راديو لندن هنا . .

فلا يقول مثلا ان هؤلاء الاستقلاليين خاضوا معركة بلا خصوم ... لان خصومهم قاطعوا الانتخابات .

ولا يقول مثلا ان النتائج

←



الهدنة التى يريدها مجلس الامن !

الرسمية التى اعلنتهانفس حكومة السودان قد دلت على ان نسبة الذين اشتركوا فى هذه الانتخابات تتفاوت بين ١٢٪ و٢٠٪ من عدد الناخبين !

أى ان ٨٠٪ من الناخبين قاطعوا الانتخابات .

راديو لندن لم يذكر شيئا عن هذا . واكتفى باعلان فوز الذين يطالبون بفصل مصر عن السودان

ولما كان راديو لندن هذا يذيع بعشرين لغة .. ولما كانت اذاعاته تسمع فى كافة انحاء العالم فان هذا العالم — الذى لايعرف شيئا عن قضية وادى النيل — سوف يفهم من اذاعة لندن ان اغلبية سكان السودان لايريدون الوحدة مع مصر !

لو كان لنا محطة اذاعة جديرة بهذا الاسم لكنت سألتها عما فعلت او عما تنوى فعله ؟ اوكنت اقترحت عليها أن تذيع بيانا بالحقائق والتفاصيل ..

ولكن محطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية — وهذا هو لقبها الميرى — لاتسمع فى بيروت مثلا الا بصعوبة .. ولا يصل صوتها الى دمشق الا فى همس مختنق ! بل هى لاتسمع الابشق الانفس فى الاقصر واسوان ! .

ومن أجل ان يسمع صوتها بوضوح فى اوروبا وآسيا وامريكا واستراليا ... يجب ان تنتقل اوروبا وآسيا وامريكا واستراليا الى ضواحى القاهرة وتوزع نفسها بين حلوان والمعصرة والقناطر والزيتون !

ولهذا أترك محطتنا هذه جانبا وأسأل حكومة مصر ماذا فعلت أو ماذا تنوى ان تفعل ؟

لقد شعرنا جميعا يوم ذهبنا لشكو انجلترا الى مجلس الامن . شعرنا بمبلغ جهل العالم بحقيقة الحال والاوضاع فى السودان وقلنا يومئذ — بعضنا لبعض — اننا المسئولون لانامقصرون فى الدعاية لمصر والسودان .. مقصرون فى الكشف عن الحقائق وفى اعلانها على العالمين !

اعترفنا بتقصيرنا ولكنا لم نفعل شيئا ...

واليوم يسمع العالم من راديو لندن أن السودانيين قد انتخبوا باغلبية ساحقة مرشحى الحزب الذى ينادى بفصل السودان عن مصر !

فهل فكرت سفارتنا فى لندن فى أن ترسل بلاغا رسميا أوبيانا الى محطة الاذاعة البريطانية تقول فيه أن عدد الذين اشتركوا فى هذه الانتخابات نقلا عن البلاغات الرسمية التى اصدرتها نفس حكومة السودان هو مابين ١٢ و ٢٠٪ ؟ .. أى أن الذين يطلبون فصل السودان عن مصر لا يزيدون على خمس السكان .

او فكرت حكومة مصر فى تكليف سفاراتها ومفوضياتها فى عواصم العالم بنشر هذه الحقائق فى صحف البلدان التى هى فيها حتى يعرف العالم حقيقة الحال ؟!

الحكم الذاتى لاسكتلاندة !

اجتمع الحزب الوطنى الاسكتلاندى فى الاسبوع الماضى [...] المتحدة — بالحكم الذاتى لاسكتلانده !

بل هناك فى اسكتلانده من ينادى بوجوب الانفصال والاستقلال التام ..

والعجيب ان هراوات رجال البوليس الانجليزى لا تهوى على رؤوس هؤلاء ولا هؤلاء ... ولكنها تهوى على رؤوس اخواننا السودانيين !

الشمبانيا ورباط العنق !

ارسل الموظفون الملحقون بالوفد المصرى لدى اجتماع هيئة الامم المتحدة فى باريس .. ارسلوا الى وزارة الخارجية فى مصر يشكون من الغلاء فى باريس ويلتمسون زيادة المقررات المخصصة لهم اثناء اقامتهم فى باريس ..

والذى نعرفه أن الموظف منهم يتناول خمسة آلاف فرنك فى اليوم الواحد . وهذا طبعا بخلاف مرتبه الشهرى

وهذا المبلغ — اى الخمسة آلاف فرنك يساوى تقريبا خمسة جنيهات مصرية . وهى للطعام فقط !

اما النوم — أو السكن فى الفنادق فان الموظف لا يدفع شيئا ... لان الوفد يدفع أجرة الفندق لجميع موظفيه

اذن علام الشكوى ؟ وهلا تكفى خمسة جنيهات فى اليوم للطعام ؟

سئل فى هذا أحد حضراتهم فقال :

— وكيف تكفى وقد اصبح ثمن الكرافتة عند سولكا الفى فرنك .. وزجاجة الشمبانيا ثلاثة آلاف فرنك ؟

والمطلوب اذن من خزانة الحكومة المصرية أن تدفع ثمن الشمبانيا لموظفيها وأن تشترى لهم كرافتات حريرية من محل سولكا ...

ولم يبق الا أن يطلب حضرة الموظف من الحكومة أن تدفع ثمن ثوب السهرة الذى اشتراه للمموازيل سوزيت !

عبد الجليل ابو سمرة لهيكل باشا — علشان نحافظ على كرامة الحزب تعال نام جنبى ..

عنبر

قيل لى هذا عدد خاص للسينما الا تساهم فيه بنصيب ؟

قلت نعم . احب ان اكتب بضعة سطور عن فيلم الموسم — الموسم حتى الآن ! — عن «عنبر» الذى تعاون على نجاحه أصدقائى الثلاثة أو الفرسان الثلاثة — كما اسموهم — ومن الانصاف ان يكونوا اربعة لاثلاثة اذا لم نغمط حق عزيز عثمان

عنبر قسمان . قصة وكازينو

أما القصة — ويعذرنى مؤلفها الاديب فسخيفة . وقد يكون سخفها مصدره المؤلف والتاليف

كيف أصبح مجلس الامن !

وقد يكون المخرج والاخراج . لا أدرى ..

ولكنها كما قلت سخيفة وفيها كثير من غير المعقول وقد صارحت أصحاب الفيلم وابطاله بهذه الحقيقة ونصحت لانور وجدى بأن يختصر قدر مايمكن من هذا الحشو والسخف والحوار المصطنع

هذا عن القصة : وبقى الكازينو او كازينو النجم الذهبى وكل مافيه شائق لطيف خفيف والاستعراض الموسيقى — أو برنامج الكازينو — هو خير ماظهر من نوعه فى الافلام المصرية حتى اليوم . وياليت كان لنا فى القاهرة «كازينو» مثل «النجم الذهبى» . والواقع ان الاستاذ انور وجدى نجح الى حد بعيد كمخرج « كباريه » او استعراض موسيقى !

ولقد قلت له وانا اهنئه :

— اذارايت يوما ان تفتح (كازينو النجم الذهبى) فاحجز لى مائدة فيه كل مساء !

وليلى مراد المطربة الممثلة ليست فى حاجة الى شهادة منى !

وبقى محمد عبد الوهاب وقد جازف وأقدم على تلوين موسيقاه — او الموسيقى المصرية — بلون جديد .. ولاول مرة دخلت موسيقى «الجاز» وامتزجت باللحن المصرى والنغم المصرى والاغانى المصرية ... امتزجت فى رقة وانسابت الى آذن السامعين فلم يجدوا فيها شيئا غريبا اوشيئا غير مستساغ بل قل من تنبه منهم الى انه يسمع موسيقى الجاز !

بريدى

خطاب من البصرة (العراق) تاريخه ٨ نوفمبر وامضاء صاحبه أشبه بالطغراء ولم أتمكن من قراءته . وبهذه المناسبة أرجو من القراء ان يكتبوا أسماءهم بوضوح

قال صاحب الخطاب ..

احيى فيك روح الجهاد والثورة على ساسة البلاد العربية .. (الى أن قال) كنت اومن بكل كلمة وجملة تكبها منذ اخذت اقرا اخبار اليوم وآخر ساعة حتى هذه اللحظة اى بعد ان ارسلت كلمتك الصريحة الى عمان وبغداد نعم فقد آمنت بما قلته فى كلمتك برغم انك لم تنصف بغداد على الاقل .. والظاهر انك حين كتبت تلك الكلمة كنت كعادتك ثائرا وصريحا فى كل مقال تكتبه والفرق الوحيد بين كتابتك سابقا وكتابتك هذه المرة هو انك كنت تكتب فى السابق كعربى اما فى مقالك الاخير فقد كتبت كمصرى اما ماجاء عن عمان فانى معك على طول الخط

* * *

وخطاب من القدس تاريخه ١٢ نوفمبر وممضى موسى سالم والخطاب من أوله الى آخره [...] يحمل حملة شعواء — ولكنها حق ! — على شخصية عربية كبيرة لاتزال تقيم فى القاهرة

وقد قدرت انه ليس من المصلحة — مصلحة القضية العربية — نشر التفاصيل او التهم العديدة التى يتضمنها الخطاب المذكور

* * *

وكنت أشرت فى عدد الاسبوع الماضى الى دعوى بعض العراقيين من أن مصر لم تهب لنجدة فلسطين حبا بفلسطين وانما لكى تثار من اليهود احفاد اليهود الذين لقوا بجيوش مصر فى البحر الاحمر على عهد فرعون وموسى عليه السلام!

وان الهاشميين هم الذين حملوا عبء قضية فلسطين منذ نشوئها الى اليوم .

هذا ملزعمه بعض العراقيين — واسم احدهم كما جاء فى خطابه المرسل من بغداد رشدى اكاه حسن — ويخيل الى أن هذا العراقى الفاضل من أصل ايرانى!

وقد تفضل بكباشى بالجيش المصرى — ولم استطع قراءة اسمه هو ايضا ! — وارسل الى خطابا طويلا فند فيه هذه الدعوى ، دعوى ان الهاشميين هم .. الى آخره واثبت العكس وقال ان فلسطين اصابها منهم بلاء كبير .

ودلل على صدق رأيه بعبارات اقتبسها من كتاب العربى الفلسطينى جورج انطونيوس (يقظة العرب) صفحة ٤٣٧ من الطبعة الثانية

واضرب صفحا عن ذكر التفاصيل كما ذكرها الخطاب لاننى لاأحب ان اقع فى الغلطة التى وقعت فيها بغداد !

اما عن اخذ المصريين بثارهم من اليهود فيقول حضرة البكباشى المصرى ... انهم انتقموا لنفسهم مرتين

اما الانتقام الاول فقد جاء على يد ملك مصر شيشنق الاول عندما هاجم ملكهم رحبعام عام ٩٢٦ ق . م . ووصل الى بيت المقدس على رأس جيش مصرى فيه ١٢٠٠ عربة حربية و ٦٠ الف فارس ودمر المدينة وسبى اهلها

وانتقم المصريون مرة ثانية من اليهود على عهد الملك نخاو بن بسماتيك . وتصدى ملك بنى اسرائيل يوشيا لجيش مصر فنشبت المعركة حامية بين البلدين وقتل فيها الملك يوشيا هذا بعد أن تمزق جيشه واستمر جيش مصر فى زحفه الى الشمال

محمد التابعى

آخر ساعة تفاجى !

- انتهت عمليات التجارب فى مطابع أخبار اليوم بعد ان دامت حوالى العام .
- ستطبع « آخر ساعة » قريبا على مطابع الروتوغرافور الجديدة بثلاثة الوان
- سيتم تدبيس جميع أعداد آخر ساعة
- ستعود الى آخر ساعة يوميات مصطفى أمين
- سيشترك فى كل عدد رخا وصاروخان وبيكار وفريدون ورشاد منسى وريمون ورافت وقدرى
- ستحتوى « آخر ساعة »

فى مدينة تحسين الصحة ... باقة ورد للاميرة الزائرة

الاميرة هان زاده تخرج من احد عنابر نوم الاطفال

اجتماعيات

يحرر هذا الباب محررو « آخر ساعة » المنتشرون فى لندن ونيويورك وباريس وروما وبغداد ودمشق وبيروت وجدة والقاهرة .

وافق **صاحب الجلالة الملك** على منح مداليات مذهبة تذكارا للجهود الممتازة التى بذلت فى مكافحة وباء الكوليرا ، وستوزع المداليات على الذين ساهموا بجهود بارزة فى هذه المكافحة

وتقرر أن يوزع جزء من هذه المداليات فى حفلة كبيرة يقيمها نجيب اسكندر باشا وزير الصحة فى فندق هليوبوليس بالاس يوم ٣ ديسمبر القادم

وسيتم توزيع ٣٠٠ مدالية فقط فى هذه الحفلة أما باقى المداليات وهى حوالى الف مدالية فسوف ترسل الى أصحابها مع خطاب بامضاء وزير الصحة يقول فيه :

« تقديرا لمابذلتموه من عون ومابذلتموه من مجهود فى مكافحه وباء الكوليرا فانى اتشرف بان اقدم المدالية التذكارية لمكافحة الكوليرا التى تفضل مولانا حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ووافق على منحها لكم ، وانى اذ اهنئكم بالرضاء السامى أرجو لكم دوام التوفيق »

وقد نقش على وجه مدالية مكافحة الكوليرا صورة جلالة الملك ، اما ظهرها فقد نقشت عليه صورة طبيب ومتطوعة تحقن مريضا باللقاح الواقى من الكوليرا وتحت هذه الصورة عبارة « مدالية تذكارية ـ مكافحة الكوليرا سنة ١٩٤٧ »

وستقدم الى جلالة الملك مدالية من الذهب الخالص تذكارا لمكافحة الكوليرا ونجاحها اما باقى المداليات جميعا فهى من صنف واحد ـ مذهب فقط ـ سواء فى ذلك ... والمدالية التى تقدم لاى ممرضة او اى ممرض عادى بذل فى احد المستشفيات جهدا نافعا فى سبيل مكافحة الوباء

وستوزع هذه المداليات على بعض رجال وزارة الصحة ـ رؤساء واطباء ومعاونى صحة وممرضات وممرضين ـ وعلى بعض رجال الادارة .. وعلى عضوات مبرة محمد على والهلال الاحمر اللواتى اشتركن فى محاربة الوباء وعلى أعضاء البعثات الاجنبية التى اشتركت فى ذلك ومن بينها مكتب الهيئة الصحية العالمية والبعثة الامريكية والبعثة الانجليزية وبعثات العراق وسوريا وفلسطين وتركيا وسويسرا ، وعلى طيارى سرب فاروق الاول الصحى الذى قاوم الذباب ابان اشتداد الوباء

وسيدعى لحفلة ٣ ديسمبر **ممثلو جميع الدول** التى امدت مصر بلقاح الكوليرا فى الفترة الاولى للوباء حينما لم تكن المعامل المصرية قد وصلت بانتاجها الى الحد اللازم

وستحضر الحفلة **سيدات مبرة محمد على** وعلى راسهن **النبيلة مهوش طوسون والاميرة هان زاده** وسيدات الهلال الاحمر وعلى راسهن **حرم سرى باشا**

***

وستتفضل صاحبة السمو الملكى **الاميرة فايزة** رئيسة جمعية المراة الجديدة بوضع الحجر الاساسى فى مبنى « دار الطفولة ومدرسة الممرضات » فى الساعة الحادية عشرة من صباح الجمعة المقبل

وقد دعى بعض الوزراء الى حضور هذا الاحتفال

* * *

ويجتمع غدا ـ الخميس ـ مجلس ادارة الجمعية لبحث ترتيبات الاحتفال والوسائل التى تكفل المال اللازم لتنفيذ المشروع وقد قدرت تكاليفه بمائة الف جنيه لاتملك الجمعية نصفها فى الوقت الحاضر .. وقد اضطرت الى الغاء حفلتها السنوية وكانت تعلق الآمال الكبار على دخلها ـ تقديرا للظروف الحاضرة

* * *

ورات صاحبة السمو الملكى **الاميرة فوزية** رئيسة جمعية مبرة محمد على ان تقوم المبرة باظهار مدى نشاطها فى المعرض الزراعى الصناعى الذى سيقام فى شهر فبراير المقبل .. ورات سمو الاميرة فوزية ان لايكون الهدف من ذلك مجرد الدعاية لنشاط الجمعية وجهودها وانما يكون الغرض الاساسى هو استنهاض همة المحسنين على التبرع لاغراض

وسيكون من بين معروضات المبرة نماذج للمستشفيات والعيادات الطبية وستتولى بعض سيدات الجمعية ..
المبرة ارشاد الجمهور الى طريقة العمل فيها مع بيان ماتقوم به من جهود ..

* * *

ومن باريس عاد الزميل الاستاذ **بشارة تقلا** صاحب جريدة الاهرام بعد ان ظل فيها فترة طويلة يتابع جلسات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن وينظم اخبارها والتحريات الدقيقة عنها لجريدته باذلا فى ذلك مجهودا هاما

* * *

وفى الاسكندرية يقيم ايضا **جلالة ملك بلغاريا** الطفل مع صاحبة الجلالة الملكة والدته .. وسيظل جلالته هناك حتى ينتقل فى الشهر القادم الى الاقصر فيمضى بها فصل الشتاء ثم يعود فى الصيف الى الاسكندرية التى تصبح المقر

الاميرة هان زاده

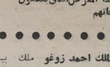
فى مستعمرة تحسين الصحة بالهرم

زارت الاميرة هان زاده مستعمرة جمعية تحسين الصحة .. وهى المستعمرة التى اقامتها الجمعية تحت سفح الهرم وجعلت منها مظهرا رائعا من مظاهر النهضة الصحية والاجتماعية فى مصر

وقد طافت الاميرة بارجاء المستعمرة تصحبها عضوات الجمعية اللواتى كن فى استقبالها .. وقد زارت سموها عنابر نوم الاطفال ومدرستهم واعجبت بنواحى النشاط العملى لهم كما زارت ايضا المعرض الذى يقدمون فيه منتجاتهم



امام احد الانوال وقفت الاميرة تراقب براعة الاطفال



وقرر **الملك احمد زوغو** ملك البانيا أن يبقى فى الاسكندرية ويجعلها مقر اقامته فى مصر . .

والسبب فى هذا القرار هو ازمة المساكن أولا وقبل كل شىء . . فقد كان جلالته قد اشترى دارا فى الاسكندرية ليمضى بها فصل الصيف وكان يستأجر دارا فى القاهرة كل شتاء . . فى نفس الوقت الذى يبحث فيه عن دار يشتريها لتكون مقر اقامته الدائمة فى القاهرة ولم يوفق الملك زوغو هذا العام الى دار يستأجرها أو يشتريها فى القاهرة وهكذا قرر البقاء فى الاسكندرية دائما

* * *

وقالت لنا الاميرة زينب ابراهيم ان والد سموها الامير ابراهيم حلمى لم يطلق والدتها الاميرة نظيمة ، بل توفيت ، وبقى الامير عشر سنوات بدون زواج ، وتزوج بالاميرة وجدان فى سنة ١٩١٧

***

والى باريس اعتزم أن يسافر **الامير عبد الله الفيصل** نجل **الامير فيصل آل سعود** .. وكان قرار السفر هذا عقب حديث تليفونى بين الامير عبد الله الذى يقيم فى قصر يستأجره فى الدقى وبين سمو الامير فيصل والده فى باريس حيث يمثل المملكة السعودية فى اجتماعات هيئة الامم المتحدة

* * *

وفى اوبرج الفيوم يقضى **عبد الرحمن عزام باشا** الامين العام للجامعة اسبوعا يريح فيه أعصابه وينتظر ان يمد الامين العام اقامته فى الفيوم اسبوعا ثانيا

* * *

اما **احمد عبد الغفار باشا** وزير الزراعة فقد بقى فى الفيوم يوما واحد هو يوم السبت الذى قضاه فى أوبرج الفيوم ثم عاد يوم الاحد ليشهد اجتماع مجلس الوزراء

* * *

وقضى **هيكل باشا** عطلة نهاية الاسبوع فى عزبته فى المنصورية . وكانت هذه العزبة ومساحتها ٦٠ فدانا ارضا رملية تعهدها هيكل باشا حتى استطاع بعد اعوام طويلة ان يجعلها خصبة مثمرة

بيتا صغيرا يخصصه لعطلة نهاية الاسبوع ..

***

وقضى السفير البريطانى **السير رونالد كامبل** عطلة نهاية الاسبوع فى بركة «ايكاد» لصيد البط مع بعض اصدقائه ... وتعتبر هذه الرحلة محاولة صيد مبكرة فان موسم صيد البط يبدأ فى الاسبوع الاول من ديسمبر

ويبدأ الصيد عادة فى بركة التل الكبير فى بركة الفاروقية وكلتاهما ملك نادى الصيد الملكى **ولجلالة الملك** بركة خاصة فى التل الكبير تجاورها بركة نادى الصيد ويفصلها عنها جسر صغير

اما بركة ايكاد التى اصطاد فيها السفير فانها ملك الحكومة المصرية وكان امتيازها قد اعطى منذ سنوات طويلة لممثل الحكومة البريطانية بايجار اسمى

ومن الذين يملكون بركا خاصة للصيد **فؤاد سلطان بك** وبركته الخاصة فى العياط **وصالح عنان باشا** وبعد **اسماعيل شيرين بك** أبرع الصيادين المصريين

***

وفى المنصورة أقام النائب المحترم **زكى الشناوى بك** حفلة لمناسبة قيام فضيلة الاستاذ الاكبر



مدالية الكوليرا

نائب بريطانى يقول :

أمريكا تحتل بريطانيا .. !!

لندن – لمراسل آخر ساعة :

نشرت جريدة « اكسفورد ميل » الانجليزية محاضرة للمستر « بلاتس ميلز » النائب الذى طرد من صفوف حزب العمال البريطانى فى العام الماضى وقد القى هذه المحاضرة فى نادى العمال بجامعة اكسفورد واتهم فيها الحكومة البريطانية بأنها تعرض الخطب الرسمية على مستر مارشال وزير خارجية امريكا قبل القائها .. !

وقال : ان الوزارة لاتتخذ اى قرار هام قبل أن توافق عليه امريكا .. !ونحن – أى الانجليز – ندفع اموالنا للامريكيين ليجيئوا الى لندن وينشئوا فيها قياداتهم العسكرية .. !

ثم قال : لقد بدأ الاحتلال الامريكى لبريطانيا ..

وختم النائب « الثائر » محاضرته قائلا اننا نستطيع أن ننهى سياسة المضى فى الاستعداد للحرب اذا اتخذنا موقفا مستقلا عن امريكا ، ونستطيع مصانعنا أن تبيع منتجاتها لروسيا واوربا الشرقية فى مقابل القمح الروسى .. !

شيخ الازهر بتوقيع عقد الارض اللازمة لاقامة معهد دينى جديد فى المنصورة ، وقد وهب آل الشناوى هذه الارض . وقد سافر المدعوون الى الحفلة فى قطار خاص وبعد الظهر عادوا فى نفس القطار

***

وفى سويسرا توفى **مرعى بك مرعى** ... ولوفاته قصة غريبة فقد كان مرعى بك يعيش فى المانيا وتزوج بسيدة المانية ثم عاد اخيرا الى مصر بعد غيبة عشرين عاما وزار اسرته ونزل ضيفا على اخيه عبد العزيز مرعى بك وبعد ان اقام شهرين فقط فى مصر قال لاخيه انه قد اشتاق لرؤية ابنته المقيمة فى سويسرا وانه سيسافر ليراها، وسافر الى سويسرا ليزور ابنته ولم يكد يقضى معها اياما قليلة حتى توفى بالسكتة القلبية . !

***

وفى روما القى **البوليس الايطالى** القبض على ١٥٠ من الفتيات والشبان بتهمة الغزل المكشوف فى الحدائق العامة

وقد احتجت الصحف الايطالية على تصرف البوليس ، وقالت أن الاعتقال يعد اعتداء صريحا على حرية المحبين والعشاق !!

بديعة وبيا فخورتان ومسرورتان بالنجمين اللامعين كهرمان وانصاف وقد لقيتا نجاحا مقطوع النظير واعتبر ظهورهما على مسرح كازينو أوبرا مفاجأة الموسم

وزارة المعارف العمومية – ادارة التوريدات – المناقصات العامة

اعلان مناقصة

تقدم العطاءات بعنوان حضرة صاحب العزة سكرتير عام وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكى بمصر بالبريد الموصى عليه أو بوضعها باليد بمعرفة مقدميه فى داخل الصندوق المخصص لذلك فى ادارة المحفوظات بالوزارة لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٤٨/١٢/١٥ عن توريد خامات الحديد والصلب والصاج

ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من ادارة التوريدات بشارع صفية زغلول بمصر نظير دفع مبلغ ١٠٠ مليم

٦٦٥

لقد شاخت النجوم

ان المتتبع للمسرح والسينما منذ ربع قرن حتى الآن ، قد يتصور للوهلة الاولى ان شيئا ما لم يتغير ، فوجوه يوسف وهبى ونجيب الريحانى وحسين رياض وعباس فارس واحمد علام وفتوح نشاطى وزكى طليمات وبشارة واكيم وزينب صدقى وامينة رزق وفردوس حسن وفاطمة رشدى .. هذه الوجوه المألوفة التى وقفت على المسرح فى بؤرة الضوء البراق ، هى هى نفس الوجوه التى تسلط عليها اليوم ، الانوار الحمراء والزرقاء

لم يحدث شىء ابدا منذ ربع قرن ، اذا استثنينا بطبيعة الحال سقوط « بعض الشعر » من فوق بعض الرؤوس ، واضافة عدد من أطقم الاسنان الى بعض الافواه . !!

لقد اخرجت السينما عددا من الوجوه الجديدة حقيقة ، ولكن ما من شك ان كواكب السينما المعدودين ، هم هم أبطال المسرح القديم ، وحتى أنور وجدى — ولعله اليوم أشهر هؤلاء الكواكب — هو نفسه تلميذ مدرسة رمسيس القديمة فى هذا العهد البعيد ، لم يتغير فيه الا انه كان يوما ما يسوق الوسائط والشفعاء الى الاستاذ سليمان نجيب لرفع مرتبه من سبعة جنيهات الى سبعة ونصف ، فاصبح بعونه تعالى وكرمه .. يوقع شيكات لسليمان نجيب نفسه بخمسمائة جنيه !!

ان هؤلاء الابطال والنجوم قد رفضوا جميعا — وبمنتهى الاباء والشمم — أن يعترفوا بهزائم السن ، بل زوروا جميعا فى دفاتر حساباتهم للتهرب من ضرائب الشيخوخة ، وما زال اكثرهم يمثل ادوار الفتى الاول ، والعروس الحسناء حتى الآن ، وربما لولا الحياء للبسوا البنطلونات القصيرة والمرايل المنتهية فوق الركب حتى لا تفوتهم ادوار الاطفال !!

لعل لهذه القاعدة استثناءات قليلة أبرزها السيدة زينب صدقى التى كانت يوما ما غادة المسرح الارستقراطية الهيفاء ، والتى اطلق عليها أحد الزملاء يومئذ لقب اللادى زينب ، فطاطات راسها للزمن ، وقبلت ان تنزل عن عرش غادة الكاميليا مرجريت جوتييه لتمثل دور الام — والجدة احيانا — بسماحة وقبول ....

ولعل هذا الاصرار على تحدى الزمن ، هو السر فى ان كثيرا من المواقف المسرحية التى كانت تهز بروعتها وحماستها عواطف المتفرجين منذ ربع قرن ، وتملأ مآقيهم بالدموع احيانا ، وتملأ قلوبهم احيانا أخرى بالمرح والابتهاج ، قد أصبحت تقابل الآن بضحكات السخرية — ليس الا — من مقاعد المتفرجين ..

لقد شهدت رواية الشرف اليابانى مثلا تعرض فى العهد القديم ، ورايتها منذ اسبوع

بقلم
سعيد عبده

واحد معروضة على مسرح الاوبرا ، فرايت كيف يسخر الزمن بعنف وقسوة ممن تحدوه ، وكيف احال على ايديهم المرتعشة آيات المؤلف الحماسية الى اضاحيك على افواه المتفرجين ..

وما اكثر ما شاخت روايات بهذه الطريقة — ليظل نجومنا شبانا الى الابد — واصبحت اشبه بعجائز يعرضن انفسهن فى سوق الزواج !!

ربما قيل ان المتفرجين اليوم غيرهم بالامس ، وقد تكون هذه حقيقة ، فالزمن يتطور ، ولكنه يتطور دائما الى ارقى ، وما من شك فى أن رواد المسرح اليوم — على اسوا الاحوال — اكثر ثقافة واجدر بتقدير ما يستحق التقدير من رواد المسرح القديم ..

لقد صنعت هذه المدرسة القديمة فى المسرح شيئا عظيما لفن التمثيل ، وحملت رسالته بجدارة ربع قرن ، ولكن خطأها الاكبر ، أنها لم تحاول أن تربى جيلا جديدا من الكواكب والنجوم ولم تبحث تحت تراب الاهمال عن مواهب جديدة مدفونة تستطيع أن تملأ المسرح بالدفء والصبا والحياة ، وتبقى هى على الهامش الحى ، واقفة حيث ارادت لها الايام ، موقف الابوة الرشيدة ذات السعال المزمن ، والاكتاف المحنية ، والسمت الوقور ...

من سوء الحظ أن هذا الخطأ ليس احتكارا لنجوم المسرح ، فهو سمة الجيل كله فى مصر ، شأن المسرح فى ذلك شأن السياسة والعلم والاجتماع .. قلما أكرم أحد فى هذه النواحى كلها أمجاده الماضية ، فتنحى فى الوقت المناسب أو على الاقل أفسح جزءا من منصة العرش لابنه الشاب !!

ولعله خطأ مبعثه الانانية والدفاع عن النفس ، ولكن مصر على كل حال هى الضحية الاولى فيه ..

لقد هجرت السيدة روز اليوسف مسرح رمسيس سنة ١٩٢٥ وهى فى أوج مجدها كممثلة اولى .. هجرت المسرح وهى معبودة رمسيس .. وهى تنفض شعرها على المسرح قبل ذلك بسنوات قليلة ، فينسدل على جسمها كله ، فلا تبقى عين فى مقاعد المتفرجين لاتبرز من مخبئها شبرا الى الامام ...

ان الحياة فى حاجة دائمة الى دم جديد ، والخلود لم يكتب لاحد والماكياج الوحيد الذى يجعل الشاب شيخا ، ويضفى على الشيخ قوة الشباب قد فشل فى صنعه — لسوء الحظ — الدكتور فورونوف !!

سعيد عبده



اللعب بالنار
ابن البلد — يا ابنى بلاش لعب بالحاجات دى .. ادينى القنابل اللى عندك وانا اعرف استعملها !!

أميرتنا تعود إلينا..



بقلم
مصطفى أمين

الاميرة فوزية
بملابس مبرة محمد على

الاميرة فوزية فى السابعة
من عمرها وهي تحمل
شقيقتها الاميرة فتحية

اعلن فى هذا الاسبوع طلاق صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية من صاحب الجلالة شاه ايران وفى هذا المقال ينشر الكاتب لاول مرة قصة هذا الزواج

ولدت الاميرة فوزية فى الاسكندرية فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٢١ فهى تبلغ الآن السابعة والعشرين من عمرها

وامتازت الاميرة بجمالها حتى أن مجلة تايم الامريكية قالت أنها أجمل وجه فى العالم

وكانت سموها أقصر من شقيقتها الاميرة فايزه ، حتى أن كثيرين كانوا يظنون أن الاميرة فايزه هى الاميرة فوزية !

وعندما أعلن نبأ خطبتها لولى عهد ايران فى سنة ١٩٣٨ نشرت صحف مصر صورة الاميرة فايزه على أنها الاميرة فوزية كبرى شقيقات الملك .

واخطأت كذلك صحف العالم ونشرت صورة الاميرة فايزة لانها تظهر فى الصورة أطول قامة من شقيقتها الكبرى الاميرة فوزية !

* * *

وعندما تقدم ولى عهد ايران - جلالة الشاه الآن - لخطبة الاميرة فوزية عرف أن رفعة على ماهر باشا وكان رئيس الديوان الملكى وقتئذ هو أشد المتحمسين لهذا الزواج

فقد جاء مثلا فى مجلة «آخر ساعة» فى يوم الاحد ٢٩ مايو سنة ١٩٣٨ عقب اعلان الخطبة مباشرة ما يأتى :



TO MARRY PRINCESS FAWZIA, SISTER OF KING FARUK OF EGYPT: THE CROWN PRINCE OF IRAN.

ENGAGED TO THE CROWN PRINCE OF IRAN: MOHAMMED RIZA: PRINCESS FAWZIA, SISTER OF KING FARUK.

جريدة السفير الانجليزية تنشر صورة
الاميرة فايزة على انها الاميرة فوزية



الصفحه الاولى من جريدة اللطائف المصورة بمناسبة زواج
الاميرة فوزية وقد نشرت بدلا منها صورة للاميرة فايزة

المتحمس الاكبر

واقرارا للحق نذكر ان حضرة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر هو أشد المتحمسين لهذا القران ، فقد تام رفعته بتذليل كل العقبات التى اقيمت فى سبيل أتمام الخطوبة .

ويرى رفعة رئيس الديوان ان اليوم الذى تبدأ فيه الاسرة المالكة المصرية بمصاهرة الأسر المالكة الاسلامية هو اليوم الذى تبدأ فيه عظمة مصر الحديثة وما يرجى لها فى ان تكون أكبر درة فى تاج الاسلام وهو حلم كثيراً ما قال رفعة رئيس الديوان إنه سوف يتحقق على يدى جلالة الملك فاروق ، حقق الله الآمال

صورة فوتوغرافية لما نشرته آخر ساعة سنة ١٩٣٨

الخلافة الاسلامية

وكتبت الصحف الانجليزية الامريكية وقتئذ تنوه بأن السبب فى هذا الزواج هو ان الفكرة متجهة الى اعادة الخلافة الاسلاميه وتنصيب جلالة الملك فاروق خليفة للمسلمين

***

وعندما حدث الزواج كتبت أنا فى مجلة آخر ساعة فى العدد ٢٠ الصفحة ١١ ما يأتى بالحرف الواحد :

معارضة الملكة الوالدة

وقيل إن حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة كانت تعارض فى أول الأمر فى هذا الزواج لسبب واحد وهو ان حبها لسمو الأميرة فوزية يجعل من الشاق ان ترضى بزواج ابنتها المحبوبة فى بلد بينه وبين مصر آلاف الأميال .

وحب جلالة الملكة الوالدة للملك المحبوب وللاميرات مضرب الامثال .

صورة فوتوغرافية لما نشرته آخر ساعة سنة ١٩٣٨

وعندما نشرت « آخر ساعة » ... قامت الدنيا وقعدت واستدعانى حسنين باشا وكان ... من الاول وقال لى : ان هذا ... ماكان يجب أن يكتب !

قلت : لماذا ؟

قال : لانه حقيقى !!

قلت : وما رأيك بشرفك فى ... الزواج ؟

قال : اننى غير موافق . وقد ... هذا الرأى من قبل . وكل ... أرجوه أن تقول بعد أن أموت ... الحقيقة .. الحقيقة التى يجب أن يعرفها الناس الآن !

على ماهر يتكلم

وسألت رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى ... وأنا ... جالس معه فى القصر الاخضر فى ... يوم الثلاثاء ٩ يوليو سنة ١٩٤٠ ... كيف تم الزواج ؟ ولماذا تحمس فقال :

« ان الحديث فى شأن هذا ... الزواج بدأ فى أواخر عهد وزارة ... مصطفى النحاس باشا سنة ١٩٣٧ ... تحدث فيه مظفر غلام وزير ... إيران فى بغداد مع عبدالرحمن ... عزام باشا وزير مصر فى بغداد ... وقتئذ ، وتوسط فيه بعد ذلك ... رشدى أراس وزير خارجية تركيا ... فى وقت من الاوقات »

وكانت الفكرة فى هذا الزواج ... كما قال على ماهر باشا وقتئذ ... سياسية ودينية ، أما من الوجهة السياسية فكانت تقوية الروابط بين البلدين المسلمين أيران ومصر وتوكيد زعامة مصر على البلاد الاسلامية ، ومن الوجهة الثانية توحيد مذهبى الشيعة والسنة فى الاسلام

ومما يذكر أن هذا الزواج لم يؤد الى شىء من هذا .

وقال رفعته أنه لما عرض الموضوع على جلالة الملك ترك الامر للاميرة فوزية نفسها

وقد قال على ماهر باشا لكاتب هذه السطور « عند بدء الكلام فى الزواج عقدنا مجلسا خاصا حضره محمد محمود باشا رئيس الوزراء والشيخ المراغى شيخ الازهر ولطفى السيد باشا وزير الدولة وأنا . وعرضت عليهم المسألة بما لها وما عليها فأشاروا بالزواج

ومما لاشك فيه أن فكرة زعامة مصر على ايران لم تتحقق . فان اختلاف طبيعة الشعبين كانت واضحة . . وكان الخلاف بيننا فى طريقة التفكير فان شاه ايران السابق كان يؤمن بأن ايران هى أعظم بلاد الشرق الاوسط ، وأكثرها استقلالا ، ومن حقها أن تقود جميع هذه البلاد وفى مقدمتها مصر .

ولما وصل شاه ايران الى مصر فى مارس سنة ١٩٣٩ ومعه رجال حاشيته لم يخفوا دهشتهم من تقدم مصر العجيب .

وكان التفكير مختلفا جدا . وقد روى لى رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزارة وقتئذ أن رجال الحاشية زاروا البرلمان وتفقدوا مجلس الشيوخ فمروا بغرفة المعارضة وسألوا ما هذه الغرفة ؟

فقال الموظف المسئول : انها غرفة المعارضة ؟

قالوا : وما معنى المعارضة ؟

فقال : الذين يعارضون الحكومة

فقال كبير منهم : عندكم فى مصر يضعون المعارضة فى غرفة . أما فى ايران فنحن نضع المعارضة فى السجن !

وقال محمد محمود باشا وقتئذ أن من رأيه أن الحكم الاستبدادى لا يمكن أن يدوم ، وأنه من واجب حكومة ايران أن تفتح أبوابها للمعارضين والا حدث الانفجار .

وفعلا صدقت نبوءة محمد محمود وحدث الانفجار فى ايران وتدخلت الدول الكبرى لاخراج شاه ايران ونفى فى جنوب افريقيا .

●●●

وقد تطلب هذا الزواج تغيير المادة ٣٧ من الدستور الايرانى فقد نصت هذه المادة على ما يأتى :

« ان الغاية من كلمة « الأم الايرانية الأصل » المذكورة فى المادة ٣٧ من ملحق الدستور هى الأم التى تكون ايرانية نسبا طبقا للمادة ٩٧٦ من القانون المدنى ، أو هى الأم التى تمنح لها الجنسية الايرانية قبل عقد زواجها من الشاه أو من ولى العهد بناء على اقتراح الحكومة وتصديق البرلمان مع صدور ارادة الشاه المعاصر على أن يراعى فى ذلك مصالح المملكة العالية »

الامير فاروق والاميرة فوزية فالاميرة فايقة فالاميرة فايزة

فى سان موريتز سـنة ١٩٣٦



الاميرة فوزية تتعلم التزحلق على الجليد فى سان موريتز

وقد رأى الفقهاء المصريون أن هذه المادة تمنع الاميرة فوزيةمن أن تكون ملكة على ايران

واقترح الايرانيون أن يتقدم رئيس الوزارة الايرانية الى البرلمان الايرانى طالبا منح الجنسية الايرانية لسمو الاميرة فوزية . غير أن مصر لم تقبل هذا الحل .

واخيرا اتفق الرأى على أن يقترح وزير حقانية ايران على البرلمان أن يقبل تفسيرا للمادة ٣٧ من الدستور بأن المقصود من ان تكون أم ولى العهد ايرانية الجنسية انها تستطيع أن تكسب هذه الجنسية بالزواج وتبعيتها للزوج . .

وهذا يقتضى منح الاميرة فوزية الجنسية الايرانية

ووافق البرلمان بالاجماع على هذا التفسير

وأصدرت حكومة ايران عددا خاصا من الجريدة الرسمية نشرت فيه قرار البرلمان

وهكذا أمكن حل مشكلة دستورية

●●●

وتصادف بعد ذلك ان تعرضت العلاقات بين مصر وايران لازمات فقد حدث أن بعض المصريين الذين زاروا طهران فى حفلات زفاف الاميرة لم يترددوا فى ان يحدثوا بعضهم عن رأيهم فى تقدم مصر العظيم على ايران . . وكانوا يتكلمون باللغة العربية ظنا منهم ان احدا لا يفهم هذه اللغة.

والطريف ان جميع الخدم والسواقين الذين وضعتهم الحكومة لخدمتهم كانوا يجيدون العربية . . .

وهكذا سمعت حكومة ايران كل ما يقوله المصريون عن ايران !

وسمع الشاه السابق بذلك فغضب .. فقد كان حريصا على سمعة بلاده متحمسا لها

وامكن ازالة سوء التفاهم بعد ان ثبت ان هذه التصريحات منسوبة لبعض صغار الموظفين والخدم . .

وحدث ان نشرت جريدة « الاهرام » خبرا قالت فيه ان وزارة الخارجية قررت أن تكون معاملة موظفى وزارة الخارجية فى البلاد غير المرغوب فى جوها معاملة تحسب فيها السنة سنتين فى المعاش .

وذكرت « الاهرام » ان هذه البلاد غير المرغوب فى جوها هى الهند والصين وايران

وقرا الشاه السابق النبأ فغضب اشد الغضب كيف تعتبر حكومة مصر جو ايران جوا غير مرغوب فيه . .

وقد سافر المرحوم حسنين باشا الى طهران فى اغسطس سنة ١٩٣٩ لازالة سوء التفاهم هذا .

وحدث فى سنة ١٩٣٩ ان كتبت مجلة الحوادث خبرا يسىء الى امبراطور ايران وقد جاء فيه ان شاه ايران يطلب تصفية اموال الاميرة وارسالها الى ايران ، وان حكومة ايران تراقب الرسائل التى ترسلها البعثة المصرية الى مصر

وقدم الاستاذ عفيفى شاهين الى المحاكمة . وحكمت عليه المحكمة بالسجن اربعة اشهر مع الشغل والنفاذ

وسمع شاه ايران بذلك فغضب اشد الغضب وقال: كنت انتظر حكما قاسيا . .

فقيل لجلالته ان القضاء [...] مصر مستقل ولا يمكن أن تتد[...] الحكومه فى هذا القضاء .

مثل هذه الازمات وغيرها ك[...] تعكر الصداقة بين البلد[...] ولكن الازمات سويت بفضل [...] أبدته حكومة مصر من الرغ[...] الطيبة فى تحسن العلاقات [...]

وعندما وقع حادث ٤ ف[...] حضرت الامبراطورة الى [...] حيث اقامت بضعة اسابيع [...]

ثم سافرت الامبراطورة فو[...] فى شتاء سنة ١٩٤٢ الى طه[...] حيث امضت هناك ثلاث سن[...] كاملات لم تزر فى اثنائها



في حفلة اقامتها الاميرة فوزية في قصر القبة تكريما للمصريات اللاتى كافحن الـكوليرا

الاميرة فوزية في حفلة عيدميلادها

وفى سنة ١٩٤٥ اتصلت بالقاهرة انباء عن اعتلال صحتها، واصابتها بمرض الملاريا

ودعيت جلالتها لتمضية بضعة اسابيع فى مصر

وفى شهر يونيو سنة ١٩٤٥ وصلت جلالتها الى مطار النزهة المدنى بالاسكندرية فى طائرة خاصة .

وكان فى استقبالها جلالة الملك

ولاحظ الذين استقبلوها عند وصولها أن مرض الملاريا أثر فى صحتها ، وان وزنها نقص عن يوم سفرها الاول حوالى ١٢ كيلو

واقيمت مادبة يوم وصولها حضرها جلالة الملك والاميرة فايزة وسفير ايران والوجيه محمد على رؤوف

وسمعها الذين حضروا المادبة تقول :

« فى صباح كل يوم عند ما استيقظ اتجه اتجاهين . الاول نحو القبلة . والثانى نحو مصر سائلة لها دوام السعادة والتوفيق »

***

وماكادت الامبراطورة تصل الى مصر حتى ذاعت انباء فى جميع أنحاء العالم بأن الامبراطورة طلقت وقتئذ

ولم تكتب صحف مصر شيئا فى هذا الشأن

ولكن أخبار اليوم الصادرة فى يوم ١٥ سبتمبر كتبت بصراحه أن هناك أنباء بأن جلالة الامبراطورة طلقت فعلا وان هذا لم يحدث .

وقالت ان هناك مباحثات بشأن صحة الامبراطورة. فليس سرا أن صحة جلالتها ساءت فى الشهور الاخيره وقد نقص وزنها حوالى عشرة كيلو جرامات واصيبت جلالتها بعده امراض ومن بينها حمى الملاريا ، وقد راى الاطباء ان صحة جلالتها تستوجب تغيير الهواء ولهذا كان حضورها الى الاسكندرية

وقد ساعد جو مصر على تحسن صحه الامبراطورة ، ولم تمض شهور حتى بدات تهتم بالاشراف على مسائل البر ، ثم تولت رياسة مبرة محمد على بعد وفاة الاميرة شويكار ، ثم كانت المجندة الاولى فى حرب فلسطين



عند وصول الاميرة فوزية الى المطار فى الاسكندرية فى سنة ١٩٤٥





محمد التابعي

عبد القادر المازني

فاطمة رشدي في احد المواقف العمليـــة ... على المسرح !!

السيدة روز اليوسف .. او سياسة اطعم الفم تستحي العين!



هــؤلاء كانوا نقادًا سينمائيين

كم واحدا منا شاهد رواية غادة الكاميليا ؟ على المسرح وفي الافلام الاجنبية والمصرية تقوم بتمثيلها اكبر الفرق ؟؟ فتأثرنا منها وكونا رايا فيها ، بل لعل الكثير منا اعلن رايه في اكثر من مناسبة

ولكن . هل فكر احد في ان يكتب نقـــدا موجزا للرواية باللغة الانجليزية ويبعث به الى مجلة The Sphinx يحمل فيه على الممثلين الذين لم ينجحوا في تقمص شخصيات الرواية ؟

لقد فعل ذلك محمد التابعي !!

وكانت هذه هي الخطوة الاولى وردت عليه فرقة رمسيس ، التي هاجمها ، في جـــريدة النظام ثم تنـــاول الرد عليها في جريدة السياسة ، وكان ذلك في اواخر سنة ١٩٢٣ ، وهو اول نقد له باللغة العربية ، وبعدئذ لمع اسم محمد التابعي

ونشرت «الاهرام» في الصفحة الاولى نقدا فنيا بامضاء «حندس» فكانت مثار الاعجاب وموضع التقدير والثناء

ولعل اكثر النقاد شبها به هو محمـــود كامل الطالب بالسنة الاولى في مدرسة الحقوق .. فقد خرج من مسرحية الطاغية التي افتتح بها مسرح رمسيس موسمه في سنة ١٩٢٤ ، ليذهب في اليوم التالي الى الكلية ، ويحبس نفسه في قاعة المكتبة ليبحث عن المعلومات التي تنقصه ليكتب نقدا يهاجم فيه طريقـــة يوسف وهبي في اخراج القصة !!

ونجح محمود كامل ، ونشرت له جريدة السياسة النقد .. وكان ان اصبح بعـــدها محمود كامل المحامي الناقد والمؤلف المشهور !

وكان الشيخ مصطفى عبـــد الرازق المفتش بالمحاكم الشرعية اول معمم يضرب بالتقاليد عرض الحـــائط ويعمل ناقدا فنيا في جريدة السياسة !! فكان يكتب نقده تحت عنوان مذكرات مسافر ويمضيه ببعض النقط (. .) !!

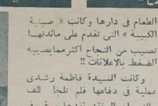
واستطاع ان يخدع الجميع فلا يعرفه احد من اسلوبه ، حتى شوقي بك نفسه ، الذي كان يقول انه يســـتطيع ان يميز اسلوب مصطفى عبد الرازق من بين مئات الاساليب ، لم يعرفه حتى قام بنقد مسرحية مجنون ليلى ، ولقى في ذلك اعظم نجاح !!

وكان الدكتور طه حسين ينشر ملخصـــات لبعض المسرحيات العالميـــة في مجلة تدعى : (السترا سيون) فكانت تلقى نجاحا فاغراه ذلك بأن يعـــالج النقد ..

وكان ان اصبح نقـــد طه حسين حديث الجميع لمـــا امتاز به من التجديد .

ولعل ميدان النقد الفني كان خير مدرســـة اخرجت كتابا وصحفيين ، بل وممثلين ايضا ..

ففي هذه المدرسة ، مدرسة النقد تخرج زكي طليمـــات ، وحبيب جاماتي ، وابراهيم عبـــد القادر المـــازني ، ومحمـــد على حماد ، والمرحـــوم عبد المجيد حلمي ، والدكتور ابراهيم رمزي ، ويوسف حلمي المحامي .



الضغط

ويبدو أن الظروف كـــانت مواتية لتظهر مواهبهم فان الاستاذ التابعي يقول ان نهضة النقد لم تستمر سوى عامين بلغت فيهما اوج القوة .. ثم بدات تفقـــد قوتهـــا عندما ضاق صـــدر يوسف وهبي والممثلين والممثلات بالنقد الصريح فبداوا يضغطـــون على الصحف عن طريق نشـــر الاعلانات

ولم تكن الطريقة التي اتبعهـــا يوسف وهبي هي الوحيدة المنجاة فقد كان لكل ممثل او ممثلـــة طريقته الخاصة ! !

فكانت السيدة روز اليوسف كبيرة ممثلات ذلك العهد تدعـــو النقاد مرة في كل اسبوع الى تناول الطعام في دارها وكانت « صينية الكبيبة » التي تقدم على مائدتهـــا تصيب من النجاح اكثر مما يصيبه الضغط بالاعلانات !!

وكانت السيدة فاطمة رشدي عملية في دفاعها فلم تلجا للف والدوران !! فقد نقدها مرة في مجلة المسرح الدكتور محمد اسعد لطفي ، وكان وقتها طالبا بمدرسة الطب ، وراته الممثلة الشهيـــرة بعدها جالسا على قهوة الفن امام مسرح رمسيس فخلعت حذاءها وهجمت عليه ! !

وكان للحادث يوم ذاك دوى كبير !!

ولم يكن محمود كامل المحامي احسن حظا مع الممثلة الشهيـــرة من الدكتور محمد لطفي ، فقد كان يشهد احدى بروفات مسرحيـــة فاطمة التي كانت تمثلها فرقتهـــا على مسرح حديقة الازبكية عندما وجد نفسه فجأة في حالة دفاع شرعي لم يكن ينتظره !!

المقالب الشخصية ! !

ولم تكن المقالب التي يدبرها النقاد فيما بينهم باقل طـــرافة النقاد فيما بينهم باقـــل طـــرافة فقد حدث مرة أن ارسل توفيق الحكيم خطابا خاصا الى صديقه التابعي في باريس يكلفه فيه بذل جهوده لمنع زكي عكاشه من تمثيل دور البطولة في رواية له كـــانت تسمى «المراة الجديدة» وكان قد باعها لفرقة عكاشه . واورد توفيق الحكيم خطابا خاصا الى صديقا مثل : ثقل دم زكي عكاشه وجهله المطلق بالتمثيل ، واشتغاله باظهار خاتمه الماسي الكبير لجماهـــير المقاصير اكثر من اشتغاله باظهار شخصية الدور

فما كان من الاستاذ التابعي الا ان نشر الخطاب الخاص بنصـــه في الصفحة الاولى في الاهرام !!

وكانت ازمة يقول توفيق الحكيم انه لم يخفف من حدتها الا قبوله بعد ذلك أن يعطيهم قصة اخرى بتساهل كبير في السعـــر !! وانه بالرغم من مضى نحو اكثر من ربع قرن على الحادث لاينسى هـــذا المقلب ولايقابل صديقه التابعي دون أن يطالبه بفرق ثمن الرواية الذي كـــان هو السبب الاول في ضياعه ! !



مصطفى عبد الرازق

طه حسين



زكي طليمات



محمود كامل



السينما والأطفال

نشرت مجلة L'ecran الفرنسية استفتاء عن أثر أفلام الجريمة في الاطفال فسألت عددا من المحلفين ورجال القانون وعددا من علماء النفس وعـــددا من المشتغلين بالســـينما الســـؤال الآتي : هل تظن أن أفلام الجريمة تساعد في ازدياد عدد الجرائم وتغرس في الاطفال الذين يرونها نزعة الاجرام برغم ماتنتهي اليه هذه الافلام عادة من عقاب المجرم ؟؟

وقد كان الجواب الذي تلقته المجله مختلفا بين علماء النفس والمحلفين من ناحيـــــة وبين المشتغلين بالسينما من ناحيـــة أخرى

أما علمـــاء النفس والمحلفون ورجال القانون فقد قالوا أن هذه الافلام تؤثر تأثيرا سيئـــا في الاطفال ..

وأما المشتغلون بالسينما فيرون العكس ... ويقـــولون ان النهاية الفاجعة التي يلقاها المجرم في الفيلم البـــوليسي وأفلام الجرائم عادة تعتبر درسا رادعا وتبعث في نفس الطفل او الصبي الخوف والفزع من ارتكاب الجرائم ..

ويدلل الأب جاى ليفيفر ، وهو من علمـــاء النفس ويدير مدرســـة للأطفـــال على الأثر السيىء الذي تحـــدثه الافـــلام البوليسية بقوله : « ان الطفل يرى قصة الجريمة ويعرف كيف ارتكبت ويتعلم أمهر الوســـائل لانتشال المال أو القتل والاعتداء ويرى المجرم يفلت من يد القانون حتى نهاية الفيلم اذ تمسك به العدالة ولكن عقله القاصر لا يستطيع أن يربط بين الجريمة والعقاب ، بل هو على الارجح يعلل وقوع المجرم في قبضـــة البـــوليس لارتكابه أحد الاخطاء ، ويرسخ في نفس الطفل أنه - اى المجرم - لم يكن ليقـــع ويعاقب لو أنه احتاط أو تجنب امرا ما .. »

ويقـــدم الاستاذ جـــورج هويسمان احصائية تثبت أن ٦٥٪ من جرائم الاطفـــال تشبه في طريقتهـــا جرائم أخرجت على الشاشة في الافلام البوليسية



اريوكا .. لقد ابرمت مع هوليوود عقدا .. مع ايقاف التنفيذ !



كاميليا .. تعاقدت مع هوليوود على مشاهدة ستة افلام .. لا تمثيلها ..

الطريق إلى هوليوود



اليدا فالي .. خطفتها هوليوود وخسرتها ايطاليا وشاهدها العالم

هل هو سهل ؟ وهل هو مفتوح ؟ وهل يستطيع كل من له موهبة أن يذهب الى هوليوود ؟.

أن الاجابه على هذا السؤال خطيرة ، ولعل اكبر جناية يرتكبها انسان هي ان يشجع ذوى المواهب والجمال على أن يشدوا رحالهم الى هوليوود معتمدين .. فقط على المواهب والجمال

ان الطريق الى هوليوود صعب شائك .. فلكي تصل الى ابواب المدينة الصاخبة لابد أن تنفق ما امامك وما وراءك

فاذا وصلت الى ابواب هوليوود فانك دائما تجد الباب مغلقا .. مغلقا ومفتاحه ليس من الداخل لا أحد داخل هوليوود يستطيع أن يفتح لك الباب .. ان مفتاح هوليوود فى جيب عشرة من المخرجين والمنتجين ووكلاء الشركات يطوفون فى العالم .. فى كل مكان .. في الصين .. فى ايطاليا .. فى فرنسا .. فى تركيا . فى مصر ربما يكون «الخواجه» الجالس بجانبك فى احقر ملهى احد صيادى النجوم وانت لاتعرفه .. وهو لايقدم نفسه ، ولا ينشر خبر وصوله الى بلد من البلاد لانه يعرف ماسوف يحدث، سيزدحم الفندق الذى ينزل فيه بمئات الفتيات والشبان كلهم نسخ من نورما شيرر وآن شريدان وكلارك جيبل وتايرون باور ، وسيمطره البريد بالاف الرسائل تحمل آلاف الصور فى مختلف الاوضاع

ان صياد النجوم لايفعل شيئا من هذا .. انه يسير فى المدن فى هدوء ، ويغشى الحانات ويرتاد المسارح ودور السينما .. أجل انه يصطاد نجومه احيانا من على الشاشة براهم فى فيلم محلى متواضع فيحكم خطته ويتصيد النجم كما تتصيد انت السمكة ان سنارته عقد لايمكن الفكاك منه ، عقد مغر يهبط على السعيد الذى يختاره كما تهبط ورقة البريمو على عابر السبيل الجائع

انها مخاطرة بلاشك ان يتعاقد مع مغامرة .. قد تنفع وقد لاتنفع لذلك يختلف صياد النجوم عن صياد الاسماك . ان صياد النجوم يعرف النجمة التى يصطادها قبل أن يوقعها فى الشباك يعرف مواهبها من نظرة أو من كلمة يسمعها .. والويل له اذا اخطأ .. ولكنه قلما يخطىء

ان ذلك هو الطريق الاول الى هوليوود ، الطريق المباشر كما يقولون ، هو الطريق الذى التقطت به هوليوود فى العام الماضى وحده ثلاثا من نجوم ايطاليا . والتقطت بعد فى العام الذى قبله نجمة واحدة أخذت مكانها بين النجوم من أول فيلم امريكى ظهرت فيه .. ان منتجى السينما فى ايطاليا بدا خلهم الرعب من ذلك .. لقد كانوا يفعلون مانفعل ، يتعاقدون مع البطلة على فيلم بأجر معين، لكنهم بداوا يعدلون عن ذلك الى عقود طويلة الاجل تحددها المدة لا عدد الافلام .. انهم يقولون ان امريكا تعطينا الدولار وتأخذ منا النجوم

وايطاليا تطمع أن تكون مركزا عالميا للسينما . وقد شجعها على هذا اقبال كثير من شركات السينما الاجنبية

←

ايزا بوتلى .. اسمها ايطالى .. لاندرى ماذا ستسميها هوليود ..

كلارا بوجيو .. احدى المخطوفات .. لم تظهر بعد فى غير الفيلم الايطالى



على اخراج أفلامها في ايطاليا .. فكان فيها في عام واحد ست شركات فرنسية وشركة انجليزية تخرج أفلامها بسبب رخص تكاليف الاخراج ونفقات الانتاج وكثرة المناظر الخارجية .. لذلك يرى الايطاليون أنهم أولى بهذا النشاط .. ويفزعون من حركة هجرة النجوم .. وبدلا من أن تستقبل السينما الايطالية تعاقد المنتج زانوك مع النجمة الفاتنة أليدا فالى على العمل بهوليوود فى فرح شرعت تنظر بعين الريبة الى ذلك ..

ان أليدا فالى ظهرت فى فيلمين رائعين أحدهما « درس الكيمياء فى الساعة الثامنة » وقد نجح هذا الفيلم فى فرنسا نجاحا لم يصادفه فيلم فرنسى والثانى « المرقص فى القصر » ..

ثم .. ثم اختطفتها أمريكا لتظهر فى فيلم « معجزة الاجراس » الذى لم ينتجه زانوك وانما أعارها للمنتج .. والنجوم تعار فى أمريكا بأجور أغلى بكثير من ثمن شرائها ..

وليست أليدا فالى وحدها التى خطفتها أمريكا .. هناك فالنتين تورتيزى .. وجه علقت عليه السينما الايطالية آمالا كبيرة .. ولكن أمريكا أخذته مقابل بضعة الوف من الدولارات

وهناك ايزا بولس ... وكارلادل بوجيو وهناك النجم انريكو روزانو .. وربما أصبح اسمه بعد قليل هنرى راسل أو شيئا من هذا .. وغير هؤلاء كثيرون فى طريقهم الى هوليوود .. لايذهبون مغامرين وانما يرتبطون بعقود قبل الرحيل .. عقود تفتح أمامهم أبواب هوليوود ..

.. ان هناك طريقا ثانيا الى هوليوود .. أن تضرب بابها أفاقا .. ان هوليوود تفتح أبوابها أحيانا للافاقين والمغامرين .. تفتحه لهم على أن يتذرعوا بالصبر ... الصبر الطويل المرير ..

من يريد أن يصبح ممثلا فعليه أن تحفى قدماه فى أدوار الإكسسوارات حتى يلمحه مخرج فيرى فيه شيئا

ومن يريد أن يكون مخرجا فعليه أن يدرس ويعمل ليل نهار .. عليه أن يدرس السينما من المنظر الذى يحمله على أكتافه الى الكاميرا التى يحركها .. مجرد آلة للحمل أو التحريك .. ان أمريكا لاتقبل مخرجا شيطانيا .. وانما تترك العبقرية الشيطانية لغيرها من البلدان ..

أما من تريد أن تصبح ممثلة فأمامها ثلاثة أبواب باب الانتظار ليكتشفها المخرج .. وباب الكومبارس حتى يأتيها الفرج .. أو باب المخرج نفسه .. أو المنتج أحيانا ان وهبها الله جمالا وجاذبية تروق عدسة العين قبل أن تروق عدسة الكاميرا ..

وكم فى أمريكا نجوم خلقها الغرام .. غرام المخرج أو المنتج . لكنها لاتعيش الا عمر الغرام .. وعمر الغرام كعمر المشمش تماما ..

ان مصر بدورها ساهمت فى الهجرة الى هوليوود ولم تنتظر حتى يأتيها حامل المفاتيح .. وكم من مرة نشرت الصحف عن نجم أو نجمة تخاطفتها الشركات ثم تبين ان النجم والنجمة لم يعبرا البحر .. ولم يريا المطار .. وانما سافرا فى الخيال وتعاقدا فى الخيال .. اما الذين سافروا فعلا فلا يعدون على أصابع اليدين .. ومازالوا .. فى منتصف الطريق او اوله على الاصح .. الا اثنتين عادتا تحملان عقودا لعدة افلام ونشرت الصحف الخبر ..

اما الاولى فراقصة مصر تحية كاريوكا .. ما كادت تهبط امريكا حتى تخاطفتها الشركات وكانت قانعة فقبلت عقدا واحدا لفيلمين اثنين ، ثم عادت تحمل العقد وقيل انها جاءت لتصفى اعمالها فى ارض الكنانة .. ومرت اعوام واعوام ولم تصف الاعمال فى مصر .. ولم يحن موعد اخراج الفيلم فى امريكا حتى قال طوال اللسان ان فى العقد بندا ينص على ايقاف التنفيذ .

واما الثانية فالنجمة السينمائية كاميليا التى ذهبت الى امريكا اسبوعا واحدا عادت بعده ومعها عقد لستة افلام .. ووراءها عقود اخرى لعشرات الافلام . ويقسم بعض الناس انهم راوا العقد عقد الاتفاق مع شركات هوليوود ولكنهم يضيفون انه عقد اتفاق ابيض لم تملأ بنوده بعد .. ويقسم آخرون انه عقد اتفاق صحيح عليه التوقيع وبنوده مستوفاه . لكن كاميليا فهمته خطأ ..

ذلك ان العقد ينص على ستة افلام امريكية لتشاهدها كاميليا لا لتمثل فيها .

ولا اريد انا ان اصدق هؤلاء ولا هؤلاء .. وانما اصدق فقط نجومنا الذين سبقوا والذين لحقوا يخطئون الطريق .. طريق هوليوود الشاق الخطير صلاح

فرانكا ماريزا .. لاتصدق الوجه الانجليزى انها ايطالية .. ايطالية فى هوليوود



ليلى فوزى وعزيز عثمان

ايفون ماضى وزوزو ماضى

نجمة أمّ ذيل !

اعتاد رواد الصالات فى الايام الماضية ان يروا الراقصة عقب انتهاء العمل فى الكباريه وهي تختفى فجاة لتظهر بعد ذلك وقد تعلقت فى ذراع احد الفتوات المنتظرين امام باب الخروج ...

وكان معروفا فى ذلك الحين ان المهمة الملقاة على عاتق العملاق من الخطورة بحيث لايجرؤ احد من الضحايا على الاقتراب من الراقصة ليقول لها انه مازال فى الانتظار . !!

ومضت الايام واندثرت هذه الطريقة الخشنة وبدات الراقصات يعالجن مشكلة التخلص من الزبائن بالطرق الديبلوماسية ، كما تطور الزمن واطلقت العائلات المحافظة بناتها يمرحن فى شوارع القاهرة دون ان يفسد عليهن مرحهن العواذل من الدادات والاخوات الصغار !!

وكان مفروضا بعد كل هذا التقدم ان تختفى موضة الحارس الى الابد وان يتحدث عنها الناس فى سنة ٤٨ كما يتحدثون عن رجل متوحش سأل زوجته اين كانت حتى الساعة الواحدة صباحا . !! ولكن الذى حدث كان عكس ذلك على طول الخط ..

فقد ظهرت فى الايام الاخيرة فى دنيا النجوم ، نجوم السينما ، موضة جديدة لاتختلف كثيرا عن موضة الحارس التى تحدث عنها كتب التاريخ !!

فكى تكون المشتغلة بالسينما نجمة كبيرة يتحدث عن استقامتها ومحافظتها الناس ، وتحاك حولها الاشاعات ويدور الهمس عنها فى كل مكان يجب ان تحرص على الظهور فى رفقة شخص يكون بمثابة مكتب متنقل للدعاية تحاك حول وجوده معها الاشاعات !!

وليس هناك مؤهلات معينة يشترط توافرها فى الرفيق الدائم ، فلا يهم ان كان رجلا او سيدة ، او ذا مركز اوشهرة او مجرد قريب ، انما المهم ان يكون ظهوره فى الركاب مثار جدل وتعليق ..

وتقول احدى النجوم معلقة على هذه الظاهرة انها موضة امريكانى ماخوذة عن كواكب هوليوود بدليل ان اكثر ممثلاتنا يفضلن اختيار الحارس من بين الاصدقاء !!

وقد كانت ليلى فوزى هى اول نجمة فى الوسط السينمائى تظهر وفى رفقتها شخص لايفارقها ابدا ... وكان هذا الشخص هو والدها !! وتحدث الناس اذذاك كثيرا عن ليلى فوزى المحافظة . وكانت هذه هى البداية .. فلم تلبث نجومنا جميعا أن اصبحن محافظات .. نور الهدى ووالدها وشقيقتها ، صباح ووالدها ، وزوز ماضى وايفون ابنتها !! وكاى موضة فى العالم ادخلت على الموضة الجديدة بعض الرتوش فظهرت سامية جمال مع فريد الاطرش ، مديحة يسرى واحمد سالم ، ميمى شكيب وسراج منير ثم ليلى فوزى وعزيز عثمان مرة ثانية

لقد اعتاد كثير من هواة السينما ان يقلدوا النجوم فى كل شىء ، وكثيرا ماتشاهد نفس المناظر التى تمثل على الشاشة وهى تطبق حرفيا بين مقاعد المتفرجين ، وهكذا ننتظر ان تنتشر الموضة مرة اخرى فلا تمضى سنوات حتى تكون الموضة قد تطورت وعادت مصر الى عهد الحريم .. !!

سامية جمال وفريد الاطرش



ميمى شكيب وسراج منير



مديحة يسرى واحمد سالم



رشدى باشا — جعفر والى — مصطفى عبد الرازق باشا — عبد الخالق صابر بك — فكرى أباظه










هؤلاء ظهروا على المسرح



محمد صلاح الدين



احمد حسين

ترى اى سر يكمن وراء تلك الرغبة العميقة التى تتأصل فى نفوس أولئك الذين يستميتون فى تعلقهم بالمسرح والظهور عليه؟

اى اغراء تبعثه اضواؤه الخلابة فى عروقهم فيدمنوه ادمانا يفوق ادمان المخدرات ؟؟

يقول سليمان نجيب احد كبار المدمنين ... ان التعلق بالمسرح مرض كغيره من الامراض المستعصيه . وان اسمه العلمى الصحيح هو « داء المسرح » !! وانه يشبه الزكام .. فلا يدرى احد بصفة قاطعة ماهى اسبابه او نوع الجرثومة التى تسببه !!

كل ماوقف عليه العلم هو انه يعاود بعض المرضى ، ويتأصل فى البعض الآخر . وان المريض يستطيع ان يمارس اعماله وهو مزكوم ... !!

ظهور المرض

وكان اول عهد مصر بالزكام ... سنة ١٩١٢ عندما الف جورج ابيض فرقته التمثيلية الاولى ، التى كان يحضر حفلاتها الخديو ، وكان بين افرادها ، ولاول مرة فى تاريخ المسرح المصرى ممثل حاصل على ليسانس الحقوق هو الممثل عبد الرحمن رشدى ...

ولم تستقبل مصر المحافظة بطبيعة الحال هذه الخطوة ، بالتصفيق والاعجاب فقد كانت المحاكم الشرعية لاتزال تابى أن تأخذ بشهادة الممثل !! ولكن المرض كان اقوى من التقاليد ومن غيرها ... فلم تمض سنتان حتى الف عبد الرحيم عثمان جمعية انصار التمثيل وكان اول من ارتمى فى احضانها المرحوم محمد تيمور وداود عصمت وسليمان نجيب وزكى طليمات واسماعيل وهبى ومحمد عبد القدوس .

وتقول المصادر الطبية الفنية التى عاصرت هذا المرض ، مرض المسرح ... ان هذه كانت البداية . وان المرض استفحل بعد ذلك وانتشر ، حتى دفع سليمان نجيب وزكى طليمات ومحمد عبد القدوس الى الاحتراف ، واصاب عددا كبيرا غيرهم لم يتمكنوا من ان يحترفوا فاكتفوا بالهواية .. والانضمام الى الجمعية !!

ومن بين هؤلاء الاخيرين عبد الله فكرى اباظة بك ، وفكرى اباظة بك ، وعبد الخالق صابر بك ، وعباس سيد احمد باشا ، واحمد حسنين باشا وفؤاد بك رشيد وحافظ عفيفى باشا وشريف صبرى باشا واحمد ماهر باشا وخليل ثابت بك وعبد الحميد عبد الحق بك وجلال فهيم باشا .. !!

هؤلاء ظهروا ...

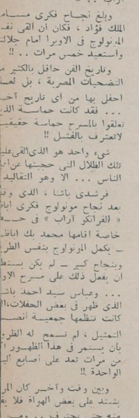
ولم يظهر هؤلاء جميعا على المسرح ، بل ظلوا وراء الكواليس يعملون فى صمت .. مرة او مرتين . فقد ظهر بعضهم فى الحفلات الخاصة كهواة . . . ولكن احدا منهم لم يجرؤ على الاحتراف ، كما فعل المرحوم محمد تيمور بك نجل اسماعيل تيمور باشا الذى ضرب بالتقاليد عرض الحائط . ومثل فى رواية « عزة بنت الخليفة » على مسرح الاوبرا كمحترف !!

وقد كان مفروضا — على أثر ذلك — ان يلقى محمد تيمور نبابته بوصفه رجلا فاضلا تقبل المحاكم الشرعية شهادته . ولكن يبدو أن القدر كان حليفا للمرض الجديد ... فقد شهد السلطان حسين هذه الرواية ، واعجب بمحمد تيمور ، ودعاه اليه فى مقصورته وهناه ، وطلب اليه أن يعمل تشريفاتيا !!

وهنا اختفى محمد تيمور من المسرح . . . ولكن القصة كان لها دوى !!

فقد وقف بعدئذ منظم احدى الحفلات ، التى كان يقيمها النادى الاهلى ، وقال للحاضرين أنهم سيفاجاون بهاو جديد يتحدى جورج ابيض . فيلقى احد مونولوجاته التى اشتهر





بها ، وهو مونولوج « وامرل... » ثم أزيح الستار عن فكرى اباظة وجورج ابيض !!

وانطلق فكرى اباظة يؤ... المونولوج ، كما يعرفه الناس ثم حدث فجاة — فى اثناء قيا... لجنة التحكيم المكونة من جعفر ولى باشا وعدلى يكن باشا ورشدى باشا بمتابعة الالقاء ف... جد — أن قلب فكرى اباظة المونولو... الى مونولوج جديد فرانكو آراب .. !!

وبلغ نجاح فكرى مسا... الملك فؤاد ، فكان ان القى نف... المونولوج فى الاوبرا أمام جلال... واستعيد خمس مرات .. !!

وتاريخ الفن حافل بالكثير م... التضحيات المصرية ، بل لعـ... احفل بها من اى تاريخ آخـ... ... فقد كانت حماسة الذ... تعلقوا بالمسرح حماسة حقيقـ... لاتعترف بالفشل !!

شىء واحد هو الذى القى علي... تلك الظلال التى حجبتها عن أ... الناس ... الا وهو التقاليد

فرشدى باشا ، الذى وق... بعد نجاح مونولوج فكرى اباظ... « الفرانكو آراب » فى حـ... خاصة اقامها محمد بك اباظ... — يكمل المونولوج بنفس الطر... وبنجاح كبير — لم يكن يستط... ان يفعل ذلك على مسرح الاو...

... وعباس سيد احمد باشـ... الذى ظهر فى بعض الحفلات ال... كانت تنظمها جمعية انصـ... التمثيل ، لم تسمح له الظر... بان يستمر فى هذا الظهور ا... من مرات تعد على أصابع الي... الواحدة !!

وبين وقت وآخر كان المر... يشتد على بعض الهواة فلا يف... منه حتى يحترف .. ومن هؤلاء المرحوم فؤاد سليم ، ال... كان اديبا وعمدة ، ولكنه ... المسرح على كل شىء !!

ترى لو قدر لهؤلاء أن يعو... الى شبابهم ، ويبدأوا حيـ... من جديد ، وبعد أن اعتر... الالقاب والنياشين بالتمثيل ... جميل ... هل كانوا يقنـ... بالهواية والعمل وراء الستار

شارع عماد الدين!

وكان هنا مسرح رمسيس « مسرح ريتس الآن » الذى كان يوجد مكانه بئر عميقة، تسقى منهاحديقة « جلال باشا »

سينما « اوديون » مكان اول دار انشئت للسينما فى مصر باسم « الفوتغراف المتحرك »

وكان هنا مسرح وكازينو دى بارى مكان سينما تريمف « ستديو مصر الآن »

زار القاهرة منذ نحو عامين الاديب الفرنسى الكبير جورج ديهامل فى أثناء رحلة قام بها فى الشرق . ولما عاد الى وطنه كتب عنها يقول : انه كان يتخيل القاهرة قبل ان يراها — وهى عروس الشرق — مدينة صاخبة تعج بالملاهى والمسارح والمغانى الليلية ، التى تمثل سحر الشرق وروعته ، عن طريق الرقص والغناء والتمثيل ؛ فلما رآها لم يجد فيها ملهى واحدا يقضى فيه سهرة شرقية ممتعة ، بل وجد عروس الشرق تنام من العشاء !

هذا ماذكره الكاتب الفرنسى .

ولكن عروس الشرق كانت فى شبابها لا تنام !

فمنذ عشرين سنة كان فى القاهرة شارع اسمه « عماد الدين » امتاز فى ذلك الوقت بكثرة ملاهيه ومسارحه ومغانيه ، ونال شهرة عالمية واسعة لاتقل عن شهرة اى حى من احياء الملاهى والمسارح الكبرى فى العالم كبرودواى فى امريكا وبيكاديللى فى لندن وبيجال فى باريس .

فقد جاء على عماد الدين وقت كان فيه أكثر من ثلاثين مسرحا ومرقصا ومقهى ودارا للسينما الصامتة .

أول دار السينما فى مصر

وقد ذكر المرحوم أحمد شفيق باشا فى كتابه « مذكراتى فى نصف قرن » تاريخ افتتاح اول دار للسينما فى مصر ، فقال : انه افتتحت لاول مرة فى مصر دار للسينما فى « حمام شنيدر » بالقرب من فندق شبرد فى مساء ٢٨ يناير عام ١٨٩٥ ؛ وعرضت فى تلك الليلة بعض مناظر لابأس بها اطلق عليها اسم « الفوتوغراف المتحرك » من اختراع المسيو لوميير من ليون ، وقد تهافت على مشاهدتها جمهور كبير ليرى ذلك الاختراع العجيب ، بالرغم من أن اسعار الدخول كانت « باهظة » الثمن ، فقد كانت تتراوح بين خمسة قروش للكبار وبين قرشين للاطفال !!

وهذا المكان الذى انشئت فيه اول دار للسينما فى مصر يقع الآن فى حى عماد الدين مكان دار سينما « اوديون » المخصصة لعرض الافلام الفرنسية فى شارع « حمامات العوم » خلف عمارات الخديو

وقد شهدت هذه الدار تقلبات غريبة ، فقد تحولت اكثر من مرة من دار للسينما الى مسرح تارة ، والى « كباريه » تارة اخرى ؛ وعملت فيها اشهر الفرق الاستعراضية والمسرحية من شرقية وغربية وكانت فى كل مرة توصد ابوابها ثم تعود الى ماكانت عليه كدار للسينما

وقد تغير اسمها عدة مرات فكانت مرة دار « الفوتغراف المتحرك » ومرة « سينما الشعب » ومرة مسرح « ريجال » واخيرا سينما « اوديون »

قرش وتذكرة ترام !

ومن طريف مايذكر انه حينما كان اسمها سينما « الشعب » كان العامة يسمونها سينما « الشعب » بكسر الشين ، وكانت اجرة دخولها قرشا واحدا وتذكرة ترام . ولا يستطيع احد الى الآن ان يفهم ماهى فائدة هذه التذكرة وهل كانت السينما تروج لشركة الترام ، اوماذا ؟

وفى ذلك التاريخ أو ماقبله بقليل كان شارع عماد الدين لاوجود له ؛ فقد كانت رقعة الاراضى التى يحتلها الآن ارضا زراعية مشهورة بالحدائق والبساتين . وكانت فيها حديقة كبيرة يملكها « جلال باشا » المسمى باسمه شارع فى هذا الحى ، وكانت هذه الحديقة تسقى من بئر عميقة ؛ مكانها الآن « مسرح ريتس »

وكان الجزء العامر من الشارع وقتذاك هو الجزء الثانى الذى عرف فيما بعد باسم « محمد فريد بك » ويمر بميدان مصطفى كامل ، وكان فيه « سرك يونانى » لعرض الالعاب البهلوانية المثيرة

كان ذلك هو الجزء العامر وقتئذ فى عماد الدين ، ولا أقول فى القاهرة ؛ فان حى الازبكية ظل عامرا بملاهيه ومباذله ومغانيه منذ عهد الفرنسيين .. اجداد جورج ديهامل ؟؟

زحف الملاهى

وفى خلال السنوات العشر الاولى من هذا القرن ، بدأت الملاهى والمسارح تزحف على عماد الدين ، ومنذ ذلك التاريخ اخذ يدب فيه العمران ليكون فيما بعد ، وبالاخص فى اثناء الحرب العالمية الاولى من اشهر احياء الملاهى فى العالم

ولا يكمن ان يذكر شارع عماد الدين دون ان يذكر معه اسم تلك الغانية اللعوب « مدام مارسيل » صاحبة الملهى والمسرح الذى كان معروفا باسم « كازينو دى بارى » واصبح مكانه الآن دار « سينما ستوديو مصر »

فقد استقدمت مدام مارسيل لملهاها من اوربا فى اثناء الحرب العالمية الاولى ، اشهر الفرق الاستعراضية واجمل الراقصات الباريسيات واقدرهن فى اصطياد القلوب ... والجيوب !

فانتقل الى مغناها من حى الازبكية « وملاهى الف ليلة » « ونزهة النفوس » كبراء مصر وعظماؤها وبعض امراء الشرق ، ممن كانوا مولعين بالليالى الحمراء !

وقد كانت هذه الغانية تدير الى جانب ملاهيها « بنسيونات » درت عليها ثروة طائلة قدرت بمليون جنيه . ثم تبخرت هذه الثروة ، واصبحت الغانية المليونيرة تعيش على الكفاف الآن !

ويقال أن فى حيازة مدام مارسيل حتى اليوم « كمبيالة » بمبلغ مائة جنيه بامضاء أمير شرقى ظلت محتفظة بها كذكرى لايام العز الزائل ، وقد عرضت عليها آلاف من الجنيهات ثمنا لتلك الكمبيالة ولكنها آثرت الاحتفاظ بها وعدم التفريط فيها

كيف ظهر الكسار

وكان مسرح كازينو دى بارى ملحقا بالملهى ، وتعرض فيه مسرحيات . وكانت أول فرقة مسرحية عملت فيه هى فرقة الاستاذ مصطفى امين الممثل الكوميدى الذى انتقل الى رحمة الله منذ سنوات ، وهو الذى جاء بالاستاذ على الكسار من مسرح الكلوب العصرى بالحى الحسينى الى عماد الدين ، ثم اشركه معه فى التمثيل فى أول رواية قدمها وهى « حسن ابو على سرق المعزة »

وابتكر له شخصية « البربرى فى باريس » فكانت سببا فى شهرته ، وارتفع أجره فى الشهر الى ٦٠ جنيها ، وأخذ بعد ذلك يطالب بان تكون الفرقة باسمه

النهضة المسرحية

وقبل ذلك بسنوات ظهرت فى مصر نهضة مسرحية قوامها الاستاذ جورج أبيض ، — بعد عودته من باريس — والاساتذة عبد الرحمن رشدى المحامى وعزيز عيد ونجيب الريحانى وعمر وصفى واحمد فهيم وامين صدقى ومحمد بهجت وفؤاد سليم وعبد العزيز خليل ومحمد عبد القدوس ومليباديان ومريم سماط وابريز ستاتى والماظ ستاتى وسرينا ابراهيم وصالحة قاصين واستر شطاح واحسان كامل وغيرهم وغيرهن

ومن بين هؤلاء تألفت فرقة جورج أبيض العربية الاولى التى عملت على مسرح « برنتانيا القديم » وكان وقتذاك فى شارع فؤاد الاول مكان « محال شملا »

علية فوزى ايام مجدها ... وقد غنت فى العام الماضى فى احدى الحفلات « فصفر » لها الجمهور



شارع الفن والحياة

وكان المرحوم الشيخ سلامه حجازى عميد الغناء المسرحى متقاعدا فى ذلك الوقت بسبب مرض « الفالج » ولكن تكاليف الحياة اضطرته ، الى استئناف العمل من جديد ، فالف بالاشتراك مع الاستاذ جورج ابيض فرقة باسم « أبيض وحجازى » عملت على مسرحى «برنتانيا القديم » و «الكورسال» وكان فى مكان « محال داود عدس » بشارع عماد الدين ، وقدمت اشهر روايات الشيخ مثل « صلاح الدين » و « شهداء الغرام » و « الافريقية » ثم « الولدان الشريدان » التى كانت تتفق مع مرضه ، وكانت هذه الرواية الاخيرة هى آخر رواية مثلها

وعلى هذا المسرح أيضا مثلت فرقة جورج أبيض اول رواية غنائية من تلحين الشيخ سيد درويش ، وهى رواية « فيروز شاه »

كما مثلت فيه بعد ذلك فرقة عبد الرحمن رشدى

وكان يقع خلف مسرح « برنتانيا القديم » مسرح « لابيه دى رور » الذى عملت عليه زمنا فرقة عزيز عيد بالاشتراك مع نجيب الريحانى وامين صدقى ، ثم فرقة رتيبة وانصاف رشدى وسعاد محاسن ، وعليه فوزى، ونعيمة المصرية

القرد العجيب !

أما مسرح الكورسال الذى اشرنا اليه ، فقد كان يعد من المسارح الكبرى فى ذلك العصر فقد شهد مجدا حافلا ، بعد أن كان مسرحاً لخيال الظل والالعاب البهلوانية من « القرد العجيب » مسيو جوزيف الذى كان يركب المتوسكل ويأتى بالعجائب

فقد عملت على خشبته أشهر الفرق التمثيلية والاستعراضية العالمية التى كان مديره مسيو دلبانى يستحضرها من أوربا

وعلى خشبة الكورسال رقصت أنا بافلوفا فى أثناء طوافها حول العالم ، ومثلت ساره برنار فى أواخر أيامها ، ولعب الممثلان الايطاليان العظيمان زاكونى وأرميتى نوفيللى أشهر أدوارهما ... وتالق عليه نجم منيرة المهدية فى أخلد مسرحياتها « كليوباتره ومارك انطوان » التى اشترك فى تمثيلها وتلحينها محمد عبد الوهاب

وكانت منيرة وقتئذ هى النجم اللامع فى سماء القاهرة

وقد كان نساء العاصمة يتخذن منيرة مثالا للمودات والازياء .. اذا ارتدت فستانا جديدا أو ظهرت بتسريحة مبتكرة أو وضعت فى ساقيها «خلاخيل» بادرن بتقليدها فى اليوم التالى!

وقد جمعت ثروة طائلة ، حتى انها تقدمت فى يوم من الايام لشراء عمارات الخديو فى شارع عماد الدين

خلى بالك من أميل !

ثم نعود الى مسرح كازينو دى بارى مع عام ١٩١٨ حيث انتقلت اليه فرقة نجيب الريحانى المكونة من عزيز عيد وامين صدقى وامين عطا الله وسيد درويش وابراهيم فوزى وكميل شمبير ، وبدأت بتمثيل روايات استعراضية كانت لها شهرتها فى ذلك الوقت مثل « ١٩١٨ – ١٩٢٠ » و« خلى بالك من اميلى » و « دخول الحمام مش زى خروجه » و « خلى مراتى امانه عندك » و « كشكش بك » و « حمار وحلاوة » ثم رواية « العشرة الطيبة » وقد كان اغلبها من اخراج عزيز عيد وتاليف أمين صدقى وتلحين كل من كميل شمبير وسيد درويش وابراهيم فوزى

وكانت من بين نجومها السيدات سعاد المصرية أو « دولت ابيض » وايريز ستاتى وفاطمة قدرى وبديعة مصابنى ومجموعة كواكب «مدام مارسيل»

وقد كان ذلك النوع الذى كانت قدمته فرقة نجيب الريحانى فى ذلك الوقت موضع اختلاف النقاد فقال بعضهم انه كان نواة للثورة المصرية فى عام ١٩١٩ وقال آخرون وفى مقدمتهم المرحوم مصطفى لطفى المنفلوطى ، انه من اللون الرخيص المبتذل

الردح فى «المناوين !

ثم اختلف أمين صدقى مع الريحانى واشترك مع الكسار وأخذ يكتب له رواياته لمنافسة فرقة نجيب ، بينما استعاض عنه الريحانى ببديع خيرى

وقد ظهرت على اثر هذا الخلاف روايات الفرقتين تحمل عناوين من نوع طريف يشبه « الردح » و « التشليق » مثل « قولواله » و « راحت عليه » و « ولو » و « رن » ، وغيرها من تلك العناوين التى ترد بها كل فرقة على الاخرى !

ثورة العلماء

وفى تلك الفترة عرض عزيز عيد على مسرح كازينو دى بارى رواية باسم « حنجل بوبو » أقامت عليه العلماء ورجال الدين لأن موضوعها كان منافيا للدين والاخلاق

وفى هذه الرواية أسند دور « العمدة أبودقيق بك » للاستاذ يوسف وهبى عندما كان هاويا وجعل له مرتبا قدره أربعون جنيها ، وقد حفظ يوسف هذا الجميل لعزيز ، وأخذه معه بعد ذلك الى ايطاليا على حسابه .

وفى عام ١٩٢٣ تالفت فرقة رمسيس ، وعملت على مسرحها المعروف الآن باسم مسرح ريتس وهو قائم الى اليوم

وقد أحدثت هذه الفرقة أثرا ملحوظا فى عماد الدين فى ذلك الوقت ، لأنها كانت تضم كبار الممثلين والممثلات من أمثال يوسف وعزيز وروز اليوسف وزينب صدقى وحسين رياض وأحمد علام ومختار عثمان وفتوح نشاطى ومحمد عبد القدوس وزكى طليمات ومحمد كريم ثم فاطمة رشدى وامينة رزق وعلوية جميل وعزيزة أمير وفردوس حسن وأمينه محمد

وعلى أثر ظهور هذه الفرقة ظهرت الصحف الفنية والنقاد الفنيون الذين كانو يهتمون بالنقد المسرحى وازداد عددها وعددهم حتى بلغ سبع صحف فنية الى جانب الصفحات الفنية الكاملة التى كانت تخصصها الصحف اليومية الكبرى للنقد الفنى

وقد كان من بين الاسماء اللامعة فى سماء الصحافة الفنية وقتذاك الاساتذة محمد التابعى وفكرى أباظة بك وعبد المجيد حلمى ومحمد على حماد وغيرهم

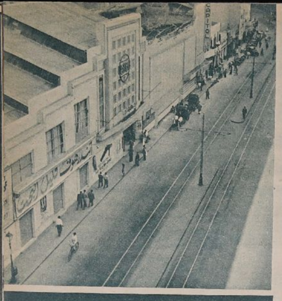
وكانت جريدة الاهرام تخصص للاستاذ التابعى صفحتها الاولى لينقد فيها الروايات !

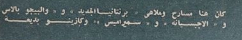
وكان مكانهم المختار فى ذلك الوقت « قهوة الفن » التى تحولت الآن الى محل لبيع الكاوتشوك

وفى هذه القهوة كان يجتمع أدباؤنا أيام الشباب من أمثال الدكتور طه حسين بك وتوفيق الحكيم والدكتور أبو شادى والدكتور ناجى وأحمد رامى وغيرهم من أسرة مجلة « ابولو » وكانوا ينظمون الشعر فى كواكب عماد الدين وهاموا حبا بامثال أمينه رزق وفاطمه رشدى وحكمت فهمى « سلطانة الغرام »

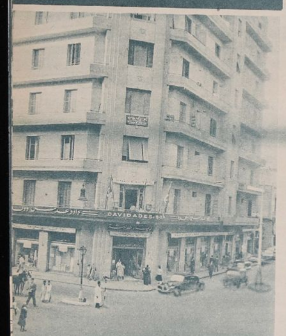


يوسف وهبى ... ودولت ابيض عندما كان اسمها « سعاد المصرية »





كان هنا مسارح وملاهى « برنتانيا الجديد » و « والبيجو بالاس و « الاجبسيانه » و « سميراميس » وكازينو بديعة



هل تصدق انه كان يوجد هنا مسرح الكورسال مكان محال داود عدس؟ حيث مثلت ساره برنار ورقصت أنا بافلوفا



محلات شملا التى كان يوجد مكانها مسرح « برنتانيا القديم » الذى مثلت عليه فرقة جورج بك ابيض لاول مرة والذى مثل عليه الشيخ سلامه حجازى لآخر مرة

شارع الفن والحياة

كما شــهدت القهوة معــارك حامية بين أصحاب الفرق المسرحية وبين النقاد الفنيين

ومن أشهر مقاهى عماد الدين فى ذلك الوقت مقاهى «البوديجا» وبيرون» وبوفيه «الكوزموجراف» وقهوة اســتراليا » وقهوة دينالســكا » ولا تزال قهوتــا بيرون والبوديجــا باقيتــين الى اليوم

شــارع الغرام

وقد اشتهر شارع عماد الدين فى ذلك الوقت باسم شــــارع الغرام اذ كان يجتمع فى مسارحه مغــانيه أبنــــاء الذوات الذين يأتون اليه بحثا وراء الغرام

فكــان اذا علق قلب أحــدهم غانيه ظهر له منافسون كثيرون يؤلف له عصــابة مــن الفتوات يسيرون فى ركابه للدفــاع عنه أمام منافسيه ، ومن هنا كثرت ذابح الغرام فى شــــارع عماد الدين

ولقد كان هذا الشارع وقتئذ شارع الملاهى ... كنت تجد فى كل خطوة منه مسرحا أو مرقصا أو مقهى أو دارا للسينما

وكان فيه الى جانب المسارح الملاهى التى ذكرناها ، « مسرح ...ـاس » الذى كان من قبــل ...سينما « الكوزموجــراف الامريكاني » والذى أصبح الآن معروفا باسم سينما « الكوزمو » وكذلك « مسرح الاجبســيانه » الذى عمل فيه نجيب الريحــانى مدة طويلة وسمى فيما بعد مسرح برنتــانيــا ، ومكــانه الآن دار ســينما الكابتول المنشأة حديثا ومسرح الماجستيك ، وكان يعمل عليه الكسار ، ومسرح « البيجو بالاس » مكان كازينو عز الدين « ومسرح بديعة » وقد عملت فيه بيــا بعــد ذلك « ومسرح سميراميس » وقد أنشأه أمــين صدقى بعد خلافه مع الكسار

وقد كانت هذه المسارح جميعا فى صف واحــد من ابتــداء دار سينما ســتوديو مصر الى آخــر عماد الدين

وكان يوجــد كذلك مسرح الهمبرا مــكان ســينما لوكس الآن

دور الســينما

أما دور السينما فكان يوجد منها عدا سينما الشعب سينما تريغف والكوزموجراف الامريكانى وجــومو ويونيــون وأمبــير ، وكانت كلها تعرض أفلام الشجاعة والبطولة والمغامرة ، ذات الحلقات وكانت ســينما تريغف أول دار عرضت فيلمــا ناطقــا هو فيلم « آل جولسون »

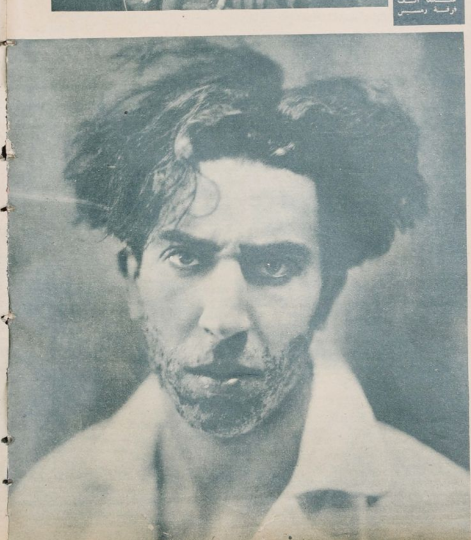
أما الآن وفى عام ١٩٤٨ فقد اندثر مجد شارع عماد الدين ولم يبق له من ذكر الا فى خيال من عاصروه من أبناء الجيــل الماضى

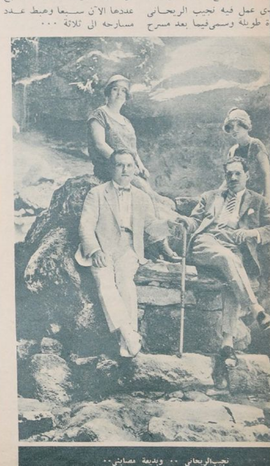
لقد تحولت مســارحه خــلال الحرب الثانية الى كباريهــات ثم الى دور للسينما ، وقــد أصبح عددها الآن ســبعا وهبط عــدد مسارحه الى ثلاثة ...

كانت توجد هنا قهوة الفن ذات الصيت البعيد مكان محــال دنلــوب الآن

عــزيز عيــد

يوسف وهبى ... عندما ألف فرقة رمسيس





نجيب الريحانى .. وبديعة مصابنى..
وجورجيت أوليل الشقراء عندما كانت طفلة











هند نور الدين ، صبا وصحة .. وشرق ، انها لقصة عربية ...

نعيمة وصفى .. وجه تحتاج اليه السينما انه احيانا يخلق الرواية

وطفه فهمى .. وجه من لبنان فى طريقه الى السلم!

شكرى سرحان .. انه من مصر .. فتى اول ينقصه مخرج

وجوه فى دور الاعداد



نور الدين الدمرداش .. لو الفت قصة حب لجعلته البطل

قال لى الاستاذ توفيق الحكيم ذات يوم ان امنيته هى ان يرى مسرحيته رصاصة فى القلب على المسرح ، وان ما يحول دون تحقيق هذه الامنية هو عدم توافر الفتى الاول الخفيف الظل بين المشتغلين بالمسرح ..

وقلت له :

— وانور وجدى .؟

واجاب :

— انور وجدى .. آه ... لكن انور ترك المسرح .. وترك الفرقة .. وهذه حقيقة . . . حقيقة مرة ... امر طعما منها حقيقة اخرى .. هى ان السينما نفسها فى مصر على وشك ان تودع بعض الوجوه ذات الطابع المعين لان للسن ، وللجسم ، احكاما ، اقسى على الشاشة منها على المسرح .. وحين تودع السينما هذه الوجوه فسوف تقف .. كما يقف المسرح اليوم متحسرا على نجومه التى اختفت من سمائه وآثرت سموات اخر !!

هل فى مصر من يملأ فراغ الوجوه التى غادرت المسرح والوجوه التى توشك ان تغادر الشاشة .. او تنتقل فيها من ادوار الى ادوار ؟؟

ان هناك وجوها فى دور الاعداد ...

لا تعد عن طريق المغامرة او التسكع فى الطريق املا فى مخرج يلتقط فتات الارض .. لا ... انها تعد اعدادا فنيا .. تعد كما يعد الاطباء والمحامون والمهندسون ... لقد اصبحت السينما واصبح المسرح من الفنون التى تحتاج الى الثقافة لتمشى مع الموهبة ... ان اعداد هذه الوجوه عملية شاقة ، واشق منها شق الطريق امامها .

لقد خرج بعض هذه الوجوه الى عتبة الحياة وبداوا يشقون طريقهم فى دنيا الفن .. ومازال بعضها يستعد للخروج .. انى اعنى الذين يعدهم معهد التمثيل والذين اعدهم وبداوا حياتهم ... ودعنى اقدم لك بعض هذه الوجوه ، تعال اولا الى مسرح الاوبرا .. ان بعضهم الآن على خشبة المسرح . . . والمسرح والسينما يتبادلان الوجوه .. انهم فى رواية الحاكم بأمر الله ... هذا الفتى الذى يؤدى دور قائد القوات احد هذه الوجوه .. ان اسمه فريد شوقى .. اول ما رايته على الشاشة فى دور صغير هو دور « البلطجى » لكنه ادى الدور بمهارة جعلتنى اتقصى خبره فعرفت انه احد هؤلاء الذين اخرجهم المعهد .. هذا وجه جديد تأمله .. الا ترشحه معى لدور الشرير او Villain فى المستقبل القريب ..

ان الوجه الآخر ليس خارقا فى الجمال .. لكنه وجه تحتاجه السينما ... وجه الممثلة التى تساهم فى المؤامرة او الدسيسة .. انها هنا فى « سر الحاكم » تقوم بدور الوصيفة .. لكنها حين تشق طريقها الى السينما ستصبح نجمة الدور الثانى فى الفيلم المصرى . النجمة التى لا تفتن بجمالها . وانما تحقد او تدبر أو تحب دون جدوى فتخلق المؤامرة او الرواية كلها احيانا .. وتكون هى بطلتها بالتمثيل لا بالجمال ..

وتعال نعبر الطريق الى الكواليس لنبحث بين اكوام حاشية الحاكم .. هذا الفتى الغارق فى العباءة والعمامة احد خريجى المعهد .. انه ينزع ثيابه بعد انتهاء التمثيل ويخرج الى الطريق .. لا ليس من هوليوود . انه من مصر .. هو نفس الشاب الذى كان وجهه غارقا فى اللحية والعمامة ... اسمه شكرى سرحان .. فتى اول ينقصه مخرج ... لقد تخرج فى معهد التمثيل والتحق بالفرقة . وكاد ان يكون بطل احد الافلام لولا حظه الحسن .. فقد كان الفيلم تافها لاينقذه عشرة ابطال .

انك ستمر معى قبل ان تغادر المسرح بوجوه اخرى كلها فى دور الاعداد .. وجوه كلها تطرق الدار من الباب ولا تتسلق الحوائط .. عمر الحريرى احد هذه الوجوه .. وكمال حسين .. ومحمد السبع .. اسماء لا تعرفها لكنها تعد نفسها لكى تعرفها فى القريب على الشاشة وفوق خشبة المسرح ...

فريد شوقى .. الفتى الشر[...]
« المستقبل » الا ترشـ[...]

وسنمضى بعد ذلك الى[...]
الوجوه .. الى معهد الت[...]
العالى ... عشرات الوج[...]
للمستقبل .. لا للتمثيـ[...]
ولكن للنقد والاخراج وال[...]
ليس من مصر وحدها و[...]
كل قطر .. من لبنان ومن[...]
ومن العراق .. ومن فلسـ[...]
ويمر امامى فتى فاستدير[...]
هذه قامة تصلح للسينما[...]
مصرى التقاطيع .. جما[...]
على خنوثة ولا مبالغات .[...]
الفت قصة حب قوى عـ[...]
لاخترته البطل .. دعنى[...]
لك فى مؤهلاته .. انه [...]
كلية التجارة .. وعمـ[...]
سنة .. واسمه نور [...]
الدمرداش وفى السنة [...]
بالمعهد ... ولو قدر[...]
اختار للقصة بطلة فانها [...]
بلاشك فتاة وديعة .. [...]
عربية ، لم تغامر ولم يـ[...]
بذيلها ماض طويل .. ه[...]
تروقنى لتكون بطلة قصـ[...]
لحما ودما .. ان اسمها[...]
نور الدين .. جاءت من[...]
فى العام الماضى وعمـ[...]
عاما .. وتلقت تعليمها[...]
فى سوريا .. لقد جاءت[...]
الفن وهى تمضى فى الطر[...]
وتمضى فيه على صواب[...]

ان هناك وجها آخر [...]
الصفحة ... وجها من [...]
الثامنة عشرة .. ظهرت[...]
الشاشة فى دور ضئيل[...]
افلام ابراهيم لاما ...[...]
تسرعا أن تظهر فى ذلك[...]
انها تعد ايضا لأدوارها.[...]
وطفة فهمى واتمت درا[...]
الثانوية بلبنان ...

ليست هذه كل الوجـ[...]
هناك وجوه اخرى لا ا[...]
تجنبا .. ان الصفحة [...]
ومجال هذه الوجوه اوسـ[...]
انها سوف تظهر يوما على[...]
وعلى خشبة المسرح لتـ[...]

من أرشيف الفن : المخرجون السينمائيون

احمـد بدرخان : درس الى السنة الثانية فى كليه الحقوق — عمل ممثلا هاويا طيلة حياته الدراسيه اشتغل كمساعد مخرج لمحمد كريم فى فيلم أولاد الذوات — كان يكتب عن السينما فى المجلات الفنية — سافر الى باريس سنة ١٩٣٢ فى بعثه لستوديو مصر لمدة سنة ونصف — وفى عام ١٩٣٤ نال دبلوم جامعه السينما فى الاخراج — قضى مدة تمرينه بين ستوديوهات جومون وتوبيس — كتب سيناريو فيلم وداد — أول فيلم أخرجه هو « نشيد الامل » — اخرج حوالى عشرين فيلما .

محمد كريم : سافر الى المانيا بعد الحرب الماضية ومكث بها عدة سنوات — لم يحصل على شهادة رسمية فى السينما او التمثيل — عاد الى مصر وانضم الى فرقة رمسيس كممثل .. يعد أول مخرج مصرى فهو مخرج فيلم زينب — وأولاد الذوات — ودنيا — وأصحاب السعادة ثم جميع أفلام محمد عبد الوهاب .

هنرى بركات : ليسانسيه فى كليه الحقوق الفرنسية سنة ١٩٣٤ — اشتغل مدرسا للادب بمدرسة الخرنفش فى سنة ١٩٣٦ — سافر الى فرنسا سنة ١٩٣٧ لدراسة السينما وقضى عاما فى جوله بين ستوديوهاتها — اشتغل مساعد مخرج لحسين فوزى فى فيلم بياعه التفاح .. ولكامل مرسى فى فيلم العودة الى الريف — ولاستفان روستى واحمد جلال فى أربعة أفلام — اشتغل رئيسا للمونتاج فى فيلم انتصار الشباب — درس الموسيقى فى صباه وعزف على البيانو والماندولين — أتقن دراسة الادب الفرنسى — أخرج عشرة أفلام آخرها فيلم سجى الليل .

حلمى رفله : سافر سنة ١٩٣٦ الى باريس وبلجيكا ليدرس الماكياج المسرحي فى بعثة للفرقة القوميه — رجع من البعثة وعمل ماكييرا فى الفرقة القومية .. اشتغل بالافلام كمنتج فكون شركة الاتحاد الفنية .. عمل كمخرج بعدئذ وأخرج ستة أفلام من بينها حمامة السلام — والعقل فى اجازة

السيد زياده : شاعر ومؤلف أغان .. من اشعاره حوار فيلم مجنون ليلى الذى أخرجه ابراهيم لاما ومثله بدر لاما .. عمل مع ابراهيم لاما كمساعد مخرج وكاتب سيناريو وحوار ومؤلف أغان . . . ثم انفصل عنه واشتغل بالاخراج .. وأول أفلامه التى أخرجها فيلم الموسيقار !

إنى ابحث عن وجه مصرى!

بقلم ابراهيم المصرى







مديحه يسرى

كلما تاملت وجه مديحةيسرىازداد اعجابى بذلك المزيج الفاتن الغريب الشائع فيه . والواقعان وجهها يجمع بين السحر المصرى والسحر الاسيوى . فتارة يخيل اليك انها مصرية وتارة يخيل اليك انها صينية اويابانية . وليس شك فى أن موطن السحر الاسيوى كامن فىقوس حاجبيها وامتلاء اجفانها وضيق عينيها ، كما ان موطنالسحر المصرى كامن فى انفراج انفها ونتوء شفتيها واستدارةذقنها . وخير ما يقال عنها انها فلاحة مصرية فاتنةتقمصت فيها نفثة من روح الممثلة الصينية الساحرة انا ماى ونج

عقيلة راتب

ممثلة اكثر منها مطربة ، فىتمثيلها حركة وحرارة وحياة ، وقد تكون ابرع فى الكوميدىمنهافى الدرامة ، اما وجهها الضاحك الصبيح فلا تكاد تتامله فى هذهالصورة حتى تشعر كأن فيضا من الحيوية الشعبيةالعنيفةيتدفقمنه وينسكب عليك

وليس شك فى أن استدارةوجهها ولمعة عينيها وانفراج انفها واتساع فمها وتلك الابتسامةالساذجة العابثة التى تبرق على شفتيها وتشرق على وجهها ، كلذلك يوحى اليك على الفور بانك تجاه فتاة مصرية بلدية صميمةتنبض بحب الحياة وتختلج انوثة وطفولة وطلاقة ومرحا .

●●●

ساميه جمال

مما يؤخذ على الرقص الشرقىتشابه الاوضاع والحركات فىاطار عادى رخيص يخلب الحواس ولايحرك العواطف البشرية .

ولكن ما تمتاز به ساميهجمالهو انها تحاول ان تصب الحركة والحياة فى الرقص الشرقى . فجسمها اللدن المشوق ،وتماوج اعضائها اللين الرشيق ، وعنفشبابها الحار المتقد ،كلهذا يجعل من رقصتها فتنة رائعة . . وانلم تكن فتنة طريفة مستحدثة .

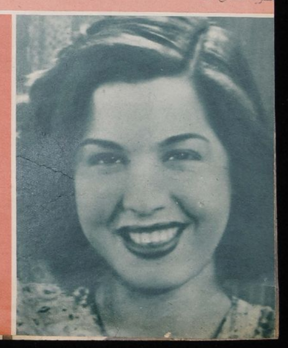
اما وجهها الغض المشرببسمرةقاتمة ساحرة فهو وجه فتاة مصرية مائة فى المئة

●●●

تحية كاريوكا

فى تحية كاريوكا خفة مصريةساحرة ، ومرح بلدى شائق ، ودلال امراة شرقية لعوب كلهاانوثة وكلها اغراء .

والواقع ان تقاطيع وجهها اجنبية ، ولكن كل شىء فيها ـ ما خلا الوجه ـ مصرى صميم . فروحها من السيدة زينب،ودمها من بولاق ، وظاها من الصنادقيةاما جسمها البض اللين المتماوج المشوق فهو من مولدات البحرحيث تظهر الجنيات الفاتنات وحيث يمرح السمك المربرباضوائه اللامعة . . .







لق فنــا مصريــا بــدون
حاولت أن ابحث فى هــذه
منا عن تلك الوجوه التى تمتاز
جوهر روحنا وطابع نفسيتنا



ة رشدى

ح المصرى من تضارع السيدة فاطمة
ره فى الالقاء ودقــة فى التادية ،
ار الدرام والتراجيدى
ت نبوغ خــارق مزدوج . ففى
ق الشخصيات الاجنبية كما ان فى
مل الشخصيات المصرية
ح مصرى صميم تغــذيه روايات
ية خالصة ، لاستطاعت أن تخــدم
ما خدمته حتى الآن

●●●

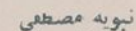
جر حمدى

ـة فرعونية تتمثل فى ضمور التقاطيع
نف الجميل . ولولا نتوء الشفة السفلى
بع الفرعونى الاصيل .
ـة ان تستغل مظهرها الطبيعى وان
، وتبتدع رقصات مصرية قديمة
فى نفس الوقت عن الروح الفرعونية



قهــوة ســادة !

للرسام العالمى داڤيد رايت



ليلى فوزى

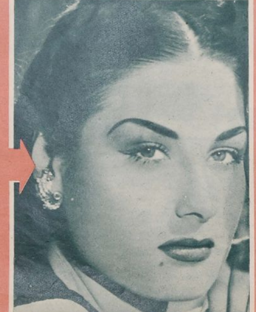
لا شــك فى ان ليلى فــوزى جميــلة ولــكن ســحر جمالها كامن فى انه غريب علينا وافد الينا من عالم بعيد مجهول . فهذا الوجه المستطيل وهــذا الانف المستقيم وهذه النظرة الثابتة العنيــدة المنبعثة مــن العينــين الضيقتين فى وميض كوميــض الجوهر الكريم ، كــل ذلك يلقى فى روعنــا ان ليلى فوزى منحدرة من اصل شركسى واكبر ظنى انها تكون فاتنــة رائعة لو اســند اليها دور اميره شرقيه

نبويه مصطفى

لو نزعنا عن الراقصة نبــوية مصطفى ثوبهــا الابيض الانيق ، واستبدلنا به جلابية ، ثم وضعنا فوق الجلابية هذا الراس المائل فى الصــورة ، لتصورنا على الفور بائعة من بائعات اليانصيب

ولاشك ان نبوية مصطفى لم تفكر فى هذا على الاطلاق ولكن حبذا لو فكرت وابتــكرت رقصة غير رقصات البطن الشائعة ، رقصة تمثل فيهــا بالفعل حياة وشخصية بائعــة من بائعات اليانصيب







تحية كاريوكا بين دكتور جيكل ومستر هايد



قالت

لى وصيفة تحية وانا الج غرفتها بمسرح حديقة الازبكية حيث تعمل مع فرقة كواكب المسرح والسينما : من فضلك انتظر شوية علشان الست لسه بتلبس !! فانتظرت اكثر من عشرين دقيقة ثم ولجت الباب مرة اخرى بلا استئذان وقد قلت لنفسي : لا شك ان هذه الفترة الطويلة كافية لكى تستعد لاستقبالي

فوجدتها تجلس امام المرآة تمر بقلم « الروج » على شفتيها، وقد ارتدت ثيابها حقا ، فقد كانت عارية الا من قطع خفيفة تغطى بعض اجزاء من جسمها الجميل بحجم ورق التوت ، وقد اتشحت بروب من الحرير الشفاف يكشف عن تقاطيع جسمها

وما أن رأتني حتى ابتدرتني قائلة باسلوبها الخشن الذى تصطنعه فى بعض الاحيان :

ـ افندم .. عاوز ايه ؟

فقلت لها :

ـ ايه المقابلة اللطيفه دى ؟

فقالت :

ـ ده بس علشان انت عزيز عندى

ثم انفرجت اسارير وجهها عن ابتسامة عذبة ، وتحولت من نبرة خشنة الى انسانة رقيقة ناعمة

فقلت لها :

بلاحظ عليك ان لك شخصيتين متناقضتين ، شخصية خشنة وشخصية ناعمة

فقالت :

يعنى زى دكتور جيكل ومستر هايد

قلت : تمام ... ولكن أى هاتين الشخصيتين تحبين ان تتقمصيها دائما ؟

فقالت :

الشخصيتان حبيبتان الى نفسي لا أستطيع ان اتخلى عن واحدة منهما ، لان الحياة فيها الخير والشر ، ويجب ان اجمع بين هاتين الصفتين

قلت لها :

هل تعتقدين انك تركت اثرا يذكر فى البيئة المصرية ؟

فقالت :

هذا السؤال اتركك انت لتجيب عليه

فقلت لها :

انك كراقصة استطعت ان تلجى النوادي والمجتمعات الراقية وتكونى صديقة لكثير من الاسر والعائلات الكبيرة وهذا شيء يعتبر جديدا فى حياتنا وتقاليدنا لان الراقصة من قبل لم تكن لها مثل هذه المكانة

فقالت على الفور :

ولازم الراقصة تكون لها مثل هذه المكانة ، فينظر لها كما ينظر للمحامى والطبيب والمهندس واصحاب المهن المحترمة

قلت لها :

يقول البعض انك جعلت من نفسك قدوة لبعض نسائنا ، فجعلت بعض السيدات يطلبن الحرية بالخروج على قوانين الزوجية الى حياة السهر والليل والاصدقاء

فقالت :

يا ندامة ... انا عملت كده مش ممكن ابدا .. معلهش تقدر تقول انني كنت قدوة حسنة لسيداتنا فى المودات والازياء

قلت لها :

اذن ما هو رايك فى الزواج ، وهل ترين انه من الخير للمراة ان تصادق رجلا أم تتزوجه ؟

فقالت :

اذا اردت ان تسألني عن نفسي فاني أقول لك : ان الفنانة لا يجب ان تتزوج لانها ليست ملكا لنفسها

هل يوجد فى حياتك رجال لهم اثر فى شخصيتك ، وخبرتك ، وثقافتك ؟

قالت :

نعم يوجد رجال كثيرون ، تمنعني مراكزهم الاجتماعية الكبيرة عن ذكر اسمائهم

قلت لها :

وهل فى حياتك رجال تركوا فى قلبك جراحا ؟

فقالت :

لم يخلقوا بعد

قلت لها :

هل الرجال الآن يستحقون من المرأة الشدة ام الرقة فى المعاملة ؟

فقالت :

رقة ايه ؟؟ دول عاوزين ضرب « الجزم .. ! »

فقلت لها :

لقد كان الرجال من قبل يضربون المرأة ويعذبونها ، فهل جاء دوركن للانتقام منهم ؟؟

فقالت :

احنا ما وعناش على كده ، يمكن ده كان ايام جدتنا حواء ، أما دلوقت فاللى يرفع ايده علينا ، ما يباتش الا فى القصر العينى

وهنا بلعت ريقى وانا احاول الكلام فنظرت لى بعينين تقدحان بالشرر وقالت :

سكت ليه .. مش عاجبك ؟

فقلت : ازاى .. ده عاجبنى ونص ؟!

ثم قلت لها لكى احول مجرى الحديث :

اننا نعرف عنك حبك للمغامرة فمتى تبدأ مغامرتك التالية ؟

فقالت :

عاوزنى يعنى اغامر واعمل ايه ؟ اعمل جاسوسة فى الحرب الثالثة ؟

ثم قالت :

لقد ورثت حب المغامرة عن المرحوم ... لانه كان رجلا عربيا من البادية يحب الترحال من بلد الى بلد ، ويحمل معه « خيمة » ينصبها فى أى مكان يشاء

وهنا اقبل عليها سكرتيرها وهو شاب ابكم تقول انه يقرأ الصحف ويجيد التعليق على الحالة الدولية ، ثم اخذت تسأله عن اخبار الحرب الثالثة ، وهو يتحدث اليها بالحركة والاشارة

ثم جاء دورها للرقص فقالت برقة دكتور جيكل : تسمح بقى تفارقنى علشان البس ! فقلت لها : نسيت ان اسألك سؤالا اخيرا ، فقالت : اتفضل وخلصنى ..

فقلت :

لماذا ترقصين الآن فى فرق صغيرة ؟

فقالت :

ان الفرق الصغيرة التى أعمل فيها تصير كبيرة بوجودى

ثم قالت وهى تلوح لى بقبضة يد مستر هايد :

خللى عندك نظر ؟؟

مستقبل السينما المصرية

تجتاز السينما المصرية الآن مرحلة خطيرة فى حياتها الوليدة .. فقد قدمت لنا قبل الحرب انتاجا بدائيا لا باس به .. ثم انتعشت ابان فترة الحرب وصارت تجارة رابحة فضمت بين منتجيها والمشتغلين بها كثيرين ممن لا يمتون الى الفن بصلة ، حتى تجاوز عدد شركات الانتاج المائة شركة !

وبانتهاء الحرب .. هبط رواد السينما واختفى من سوقها المنتجون التجار واصبح الانتاج السينمائى تجارة خاسرة .. فما هو السر ؟ ومن هو المسئول ؟

توجهنا بهذا السؤال الى ثلاثة من المشتغلين بفن السينما فكانت اجاباتهم كما يلى :

احمد بدرخان

لايمكن ضمان مستقبل السينما ما لم تتدخل الحكومة لاصلاح هذه الحالة التعسة

... ولكن تصرفات الحكومة مع الاسف لا تبشر باى امل .. فانها عندما فكرت فى عمل دعاية لمصر فى هيئة الامم المتحدة لجأت الى الاجانب بل ان الاستاذ عوض بك محمد عندما فكر فى اخراج فيلم تعليمى عن النيل .. ـ نيل مصر ـ طرح هذه الفكرة فى مناقصة بين ستوديوهات العالم ... لا بين ستوديوهات مصر !

وعندى انه يمكن ان نضمن مستقبل السينما اذا حققنا الاصلاحات الآتية :

اولا : انشاء شركة عربية تكون نسب رأسمالها بنسبة توزيع الافلام فى الاقطار العربية ، وبذلك نضمن الاقتصاد المادى فى الانتاج والسوق المربح لها ..

ثانيا : انشاء قسم فى بنك التسليف الصناعى للسينمائيين يهيمن عليه خبير فنى ومهمة هذا القسم مساعدة كل من لهم مؤهلات فنية .

ثالثا ـ تحسين الرقابة السينمائية بحيث تضم ممثلين لهيئات مصر الاجتماعية والفنية كما هو حادث الآن فى امريكا وبذلك تكون الرقابة توجيهية لا سلبية كما هى الآن ...

رابعا : عدم الترخيص بانشاء اى ستوديو الا اذا كان كامل المعدات وفقا لمواصفات تضعها لجنة من الفنيين ..

خامسا : تأسيس شركة مصرية لبناء دور عرض كبيرة وهذه هى الطريقة الوحيدة لتخفيض ثمن تذكرة الفيلم المصرى

سادسا : الاسراع فى افتتاح معرض السينما المزمع انشاؤه حتى تنقذ السينما من ادعياء الفن . والعمل على تنظيم مكافآت ادبية ومادية للفنانين الذين يشتركون فى احسن ثلاثة افلام سنوية مع معافاة منتجيها من الضرائب .

محمد كريم

انني فى الوقت الحاضر بعيد عن السينما ويمكنك اعتبارى خارج نطاقها ولا احب الحديث عنها من قريب او بعيد !

هنرى بركات

ان مستقبل السينما الآن بيد الله ... ولكني ما زلت شديد الايمان بانها ستؤدى رسالتها .. ومن واجبنا نحن المخرجين ان نوجه الشعب الى كل ما ينقصه من علم ومعرفة عن طريق تسليته بافلام جيدة وهذا لا يتحقق بمجهودنا وحدنا ، ولكن بمعاونة الحكومة لنا .. وانه شيء مؤسف حقا الا تدرك حكومتنا نعمة السينما على حين ان حكومات العالم كلها ادركت ما للسينما من قوة فعالة . وقد قال عنها بينين « انها اقوى سلاح تملكه الحكومة »

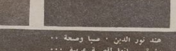
الاستاذ نيازى مصطفى

ان صناعة السينما فى تقدم مستمر وليس الركود الحالى مقصورا على مصر فالركود السينمائى الآن ركود عالمي جاء نتيجة للاضطرابات الدولية .. وانا اعتقد ان هذه الازمة يمكن احتيازها وحاولت الاستوديوهات الحالية تخفيض اجورها العالية لكى نتمكن من اتقان افلامنا واخراجها باقل من النفقات .





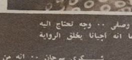




هند نور الدين . صبا وصحة ..
وشرق ، انها لقصة عربية ...

وطفه فهمى .. وجه من
لبنان فى طريقه الى السلم!





نعيمة وصفى .. وجه تحتاج اليه
السينما انه أحيانا يخلق الرواية

شكرى سرحان .. انه من
مصر .. فتى اول بنقصه مخرج

وجوه فى دور الاعداد



نور الدين الدمرداش .. لو
ألفت قصة حب لجعلته البطل

قال لى الاستاذ توفيق الحكيم ذات يوم ان امنيته هى ان يرى مسرحيته رصاصة فى القلب على المسرح ، وان ما يحول دون تحقيق هذه الامنية هو عدم توافر الفتى الاول الخفيف الظل بين المشتغلين بالمسرح ..

وقلت له :

ـ وانور وجدى .؟

واجاب :

ـ انور وجدى .. آه ... لكن انور ترك المسرح .. وترك الفرقة .. وهذه حقيقة ... حقيقة مرة ... امر طعما منها حقيقة اخرى .. هى ان السينما نفسها فى مصر على وشك ان تودع بعض الوجوه ذات الطابع المعين لان للسن ، وللجسم ، احكاما ، اقسى على الشاشة منها على المسرح .. وحين تودع السينما هذه الوجوه فسوف تقف .. كما يقف المسرح اليوم متحسرا على نجومه التى اختفت من سمائه وآثرت سموات اخر!!

هل فى مصر من يملأ فراغ الوجوه التى غادرت المسرح والوجوه التى توشك ان تغادر الشاشة .. او تنتقل فيها من ادوار الى ادوار ؟؟

ان هناك وجوها فى دور الاعداد ...

لا تعد عن طريق المغامرة او التسكع فى الطريق املا فى مخرج يلتقط فتات الارض .. لا ... انها تعد اعدادا فنيا .. تعد كما يعد الاطباء والمحامون والمهندسون ... لقد اصبحت السينما واصبح المسرح من الفنون التى تحتاج الى الثقافة لتمشى مع الموهبة ... ان اعداد هذه الوجوه عملية شاقة ، واشق منها شق الطريق امامها .

لقد خرج بعض هذه الوجوه الى عتبة الحياة وبداوا يشقون طريقهم فى دنيا الفن .. ومازال بعضها يستعد للخروج .. انى اعنى الذين يعدهم معهد التمثيل والذين اعدهم وبداوا حياتهم ... ودعنى اقدم لك بعض هذه الوجوه ، تعال اولا الى مسرح الاوبرا .. ان بعضهم الآن على خشبة المسرح ... والمسرح والسينما يتبادلان الوجوه .. انهم فى رواية الحاكم بامر الله ... هذا الفتى الذى يؤدى دور قائد القوات احد هذه الوجوه .. ان اسمه فريد شوقى .. أول ما رايته على الشاشة فى دور صغير هو دور « البلطجى » لكنه ادى الدور بمهارة جعلتنى اتقصى خبره فعرفت انه احد هؤلاء الذين اخرجهم المعهد .. هذا وجه جديد تأمله .. الا ترشحه معى لدور الشرير او Villain فى المستقبل القريب ..

ان الوجه الآخر ليس خارق الجمال ... لكنه وجه تحتاجه السينما ... وجه الممثلة التى تساهم فى المؤامرة او الدسيسة .. انها هنا فى « سر الحاكم » تقوم بدور الوصيفة .. لكنها حين تشق طريقها الى السينما ستصبح نجمة الدور الثانى فى الفيلم المصرى . النجمة التى لا تفتن بجمالها . وانما تحقد او تدبر او تحب دون جدوى فتخلق المؤامرة او الرواية كلها احيانا .. وتكون هى بطلتها بالتمثيل لا بالجمال ..

وتعال نعبر الطريق الى الكواليس لنبحث بين أكوام حاشية الحاكم .. هذا الفتى الغارق فى العباءة والعمامة أحد خريجى المعهد .. انه ينزع ثيابه بعد انتهاء التمثيل ويخرج الى الطريق .. لا ليس من هوليوود . انه من مصر .. هو نفس الشاب الذى كان وجهه غارقا فى اللحية والعمامة ... اسمه شكرى سرحان .. فتى اول ينقصه مخرج ... لقد تخرج فى معهد التمثيل والتحق بالفرقة . وكاد ان يكون بطل احد الافلام لولا حظه الحسن .. فقد كان الفيلم تافها لا ينقذه عشرة ابطال .

انك ستمر معى قبل ان نغادر المسرح بوجوه اخرى كلها فى دور الاعداد .. وجوه كلها تطرق الدار من الباب ولا تتسلق الحوائط .. عمر الحريرى احد هذه الوجوه .. وكمال حسين .. ومحمد السبع .. أسماء لا تعرفها لكنها تعد نفسها لكى تعرفها فى القريب على الشاشة وفوق خشبة المسرح ...

من أرشيف الفن : المخرجون السينمائيون

احمد بدرخان : درس الى السنة الثانية فى كليه الحقوق ـ عمل ممثلا هاويا طيلة حياته الدراسية اشتغل كمساعد مخرج لمحمد كريم فى فيلم أولاد الذوات ـ كان يكتب عن السينما فى المجلات الفنية ـ سافر الى باريس سنة ١٩٣٢ فى بعثه لستوديو مصر لمدة سنة ونصف ـ وفى عام ١٩٣٤ نال دبلوم جامعه السينما فى الاخراج ـ قضى مدة تمرينه بين ستوديوهات جومون وتوبيس ـ كتب سيناريو فيلم وداد ـ أول فيلم أخرجه هو « نشيد الامل » ـ أخرج حوالى عشرين فيلما .

محمد كريم : سافر الى ألمانيا بعد الحرب الماضية ومكث بها عدة سنوات ـ لم يحصل على شهادة رسمية فى السينما او التمثيل ـ عاد الى مصر وانضم الى فرقة رمسيس كممثل ... يعد أول مخرج مصرى فهو مخرج فيلم زينب ـ وأولاد الذوات ـ ودنيا ـ وأصحاب السعادة ثم جميع أفلام محمد عبد الوهاب .

هنرى بركات : ليسانسيه فى كليه الحقوق الفرنسية سنة ١٩٣٤ ـ اشتغل مدرسا للادب بمدرسة الخرنفش فى سنة ١٩٣٦ ـ سافر الى فرنسا سنة ١٩٣٧ لدراسة السينما وقضى عاما فى جولة بين ستوديوهاتها ـ اشتغل مساعد مخرج لحسين فوزى فى فيلم بياعه التفاح .. ولكامل مرسى فى فيلم العودة الى الريف ـ ولاستفان روستى واحمد جلال فى أربعة أفلام ـ اشتغل رئيسا للمونتاج فى فيلم انتصار الشباب ـ درس الموسيقى فى صباه وعزف على البيانو والماندولين ـ أتقن دراسة الادب الفرنسى ـ أخرج عشرة أفلام آخرها فيلم سجى الليل .

حلمى رفله : سافر سنة ١٩٣٦ الى باريس وبلجيكا ليدرس الماكياج المسرحى فى بعثة للفرقة القومية ـ رجع من البعثة وعمل ماكييرا فى الفرقة القومية .. اشتغل بالافلام كمنتج فكون شركة الاتحاد الفنية .. عمل كمخرج بعدئذ وأخرج ستة أفلام من بينها حمامة السلام ـ والعقل فى اجازة

السيد زياده : شاعر ومؤلف أغان .. من أشعاره حوار فيلم مجنون ليلى الذى أخرجه ابراهيم لاما ومثله بدر لاما .. عمل مع ابراهيم لاما كمساعد مخرج وكاتب سيناريو وحوار ومؤلف أغان . . . ثم انفصل عنه واشتغل بالاخراج .. وأول أفلامه التى أخرجها فيلم الموسيقار !

إنى ابحث عن وجه مصرى!

بقلم
ابراهيم المصرى

لا نستطلق ف...
وجوه مصـ... حاول...
المجموعة ...منا عن...
بتعبيرها الجوهر...







مديحه يسرى

كلما تاملت وجه مديحةيسرى ازداد اعجابى بذلك المزيج الفاتن ...غريب الشائع فيه . والواقعان وجهها يجمع بين السحر ...صرى والسحر الاسيوى . فتارة يخيل اليك انهـا مصرية ...تارة يخيل اليك انها صينية اويابانية . وليس شك فى أن ...طن السحر الاسيوى كامن فى قوس حاجبيها وامتلاء اجفانها ...ضيق عينيها ، كما ان موطن السحر المصرى كامن فى انفراج ...فها ونتوء شفتيها واستدارةذقنها . وخير ما يقال عنها ...ا فلاحة مصرية فاتنةتقمصت فيها نفثة من روح الممثلة ...صينية الساحرة انا ماى ونج

عقيلة راتب

ممثلة اكثر منها مطربة ، فى تمثيلها حركة وحرارة وحياة ، وقد تكون ابرع فى الكوميدى منها فى الدرامة ، اما وجهها الضاحك الصبيح فلا تكاد تتأمله فى هذهالصورة حتى تشعر كأن فيضا من الحيوية الشعبية العنيفة يتدفق منه وينسكب عليك

وليس شك فى ان استدارةوجهها ولمعة عينيها وانفراج انفها واتساع فمها وتلك الابتسامةالساذجة العابثة التى تبرق على شفتيها وتشرق على وجهها ، كل ذلك يوحى اليك على الفور بأنك تجاه فتاة مصرية بلدية صميمةتنبض بحب الحياة وتختلج انوثة وطفولة وطلاقة ومرحا .

...ة رشد...

ليس بين ممثـ...ح المصر... رشدى قوة فى ا... فى ... وعصبية حادة عنيفـ... الدر... وهى فى الواقع ...ت نبو... مقدورها أن تمثل ا... الشـ... مقدورها أن تمثل اصل الشـ... ولو انهـا نشا... مصر... مصرية صميمة بادية خالص... الفن القومى اكثر الفـ... اخدم...

●●●



ساميه جمال

مما يؤخذ على الرقص الشرقى تشابه الاوضاع والحركات فى اطار ...ادى رخيص يخلب الحواس ولايحرك العواطف البشرية .

ولكن ما تمتاز به ساميه جمال هو انها تحاول ان تصب الحركة الحيـاة فى الرقص الشرقى . فجسمها اللدن الممشوق ، وتماوج ...عضاتها اللين الرشيق ، وعنف شبابها الحار المتقد ، كل هذا يجعل ...ن رقصتها فتنة رائعة . . وان لم تكن فتنة طريفة مستحدثة .

اما وجهها الفض المشرب بسمرة قاتمة ساحرة فهو وجه فتاة ...صرية مائة فى المئة

●●●

تحية كاريوكا

فى تحية كاريوكا خفـة مصرية ساحرة ، ومرح بلدى شائق ، ودلال امراة شرقية لعوب كلهـا انوثة وكلها اغراء .

والواقع ان تقاطيع وجههـا اجنبية ، ولكن كل شىء فيها ـ ما خلا الوجه ـ مصرى صميم . فروحها من السيدة زينب، ودمها من بولاق ، وظلها من الصنادقية اما جسمها البض اللين المتماوج الممشوق فهو من مولدات البحر حيث تظهر الجنيات الفاتنات وحيث يمرح السمك المربرب باضوائه اللامعة . . .

●●●

...جر حمد...

فى هـذا الوجه المـ...ة فرع... وبروز الاوداج ودقـ...ف الجـ... لاكمل لهاجر حمدى ...بع الفر... ونكيحنى الى هد...ان تـ... تحاول التحرر من ر... ، وتبت... تتلاءم وطابعها الخاص فى نفس... تعبيرا يرفعها الى مر...







لا نستطيع فنا مصريا بدون
وه مصر حاولت أن أبحث فى هذه
موعة من عن تلك الوجوه التى تمتاز
يرها الجوهر روحنا وطابع نفسيتنا



ة رشدى

ممثل المصرى من تضارع السيدة فاطمة
ى ا فى الالقاء ودقة فى التادية ،
ة عنيف الدرام والتراجيدى
واقع ت نبوغ خارق مزدوج . ففى
مثل أنق الشخصيات الاجنبية كما ان فى
مثل اصل الشخصيات المصرية
نشأ مصرى صميم تغذيه روايات
مة بادية خالصة ، لاستطاعت أن تخدم
ر الفا خدمته حتى الآن

●●●

ر حمدى

وجه الـ فرعونية تتمثل فى ضمور التقاطيع
ودقة الجميل . ولولا نتوء الشفة السفلى
حمدى بع الفرعونى الاصيل .
ى هذه أن تستغل مظهرها الطبيعى وان
من رق ،وتبتدع رقصات مصرية قديمة
الخاص فى نفس الوقت عن الروح الفرعونية
ى مر



قهوة سادة !

للرسام العالمى داڤيد رايت

ليلى فوزى

لا شك فى ان ليلى فوزى جميلة ولكن سحر جمالها كامن فى انه غريب علينا وافد الينا من عالم بعيد مجهول . فهذا الوجه المستطيل وهذا الانف المستقيم وهذه النظرة الثابتة العنيدة المنبعثة من العينين الضيقتين فى وميض كوميض الجوهر الكريم ، كل ذلك يلقى فى روعنا ان ليلى فوزى منحدرة من اصل شركسى واكبر ظنى انها تكون فاتنة رائعة لو اسند اليها دور اميره شرقيه

نبويه مصطفى

لو نزعنا عن الراقصة نبوية مصطفى ثوبها الابيض الانيق ، واستبدلنا به جلابية ،ثم وضعنا فوق الجلابية هذا الراس المائل فى الصورة،لتصورنا على الفور بائعة من بائعات اليانصيب

ولاشك ان نبوية مصطفى لم تفكر فى هذا على الاطلاق ولكن حبذا لو فكرت وابتكرت رقصة غير رقصات البطن الشائعة ، رقصة تمثل فيها بالفعل حياة وشخصية بائعة من بائعات اليانصيب









٢ - تحيه كاريوكا بين دكتور جيكل :: ومستر هايد



قالت لى وصيفة تحية وانا الج غرفتها بمسرح حديقة الازبكية حيث تعمل مع فرقة كواكب المسرح والسينما : من فضلك انتظر شوية علشان الست لسه بتلبس !! فانتظرت اكثر من عشرين دقيقة ثم ولجت الباب مرة اخرى بلا استئذان وقد قلت لنفسى : لا شك ان هذه الفترة الطويلة كافية لكى تستعد لاستقبالى

فوجدتها تجلس امام المرآة تمر بقلم « الروج » على شفتيها ، وقد ارتدت ثيابها حقا ، فقد كانت عارية الا من قطع خفيفة تغطى بعض اجزاء من جسمها الجميل بحجم ورق التوت ، وقد اتشحت بروب من الحرير الشفاف يكشف عن تقاطيع جسمها

وما أن رأتنى حتى ابتدرتنى قائلة بأسلوبها الخشن الذى تصطنعه فى بعض الاحيان :

ـ افندم .. عاوز ايه ؟

فقلت لها :

ـ ايه المقابلة اللطيفه دى ؟

فقالت :

ـ ده بس علشان انت عزيز عندى

ثم انفرجت اسارير وجهها عن ابتسامة عذبة ، وتحولت من نمرة خشنة الى انسانة رقيقة ناعمة

فقلت لها :

يلاحظ عليك ان لك شخصيتين متناقضتين ، شخصية خشنة وشخصية ناعمة

فقالت :

يعنى زى دكتور جيكل ومستر هايد

قلت : تمام ... ولكن اى هاتين الشخصيتين تحبين ان تتقمصيها دائما ؟

فقالت :

الشخصيتان حبيبتان الى نفسى لا أستطيع أن أتخلى عن واحدة منهما ، لان الحياة فيها الخير والشر ، ويجب أن اجمع بين هاتين الصفتين

قلت لها :

هل تعتقدين انك تركت أثرا يذكر فى البيئة المصرية ؟

فقالت :

هذا السؤال اتركك انت لتجيب عليه

فقلت لها :

انك كراقصة استطعت ان تلجى النوادى والمجتمعات الراقية وتكونى صديقة لكثير من الاسر والعائلات الكبيرة وهذا شىء يعتبر جديدا فى حياتنا وتقاليدنا لان الراقصة من قبل لم تكن لها مثل هذه المكانة

فقالت على الفور :

ولازم الراقصة تكون لها مثل هذه المكانة ، فينظر لها كما ينظر للمحامى والطبيب والمهندس واصحاب المهن المحترمة

قلت لها :

يقول البعض انك جعلت من نفسك قدوة لبعض نسائنا ، فجعلت بعض السيدات يطلبن الحرية بالخروج على قوانين الزوجية الى حياة السهر والليل والاصدقاء

فقالت :

يا ندامة ... انا عملت كده مش ممكن ابدا .. معلهش تقدر تقول اننى كنت قدوة حسنة لسيداتنا فى المودات والازياء

قلت لها :

اذن ما هو رايك فى الزواج ، وهل ترين انه من الخير للمرأة أن تصادق رجلا أم تتزوجه ؟

فقالت :

اذا أردت أن تسألنى عن نفسى فانى اقول لك : ان الفنانة لا يجب أن تتزوج لانها ليست ملكا لنفسها

هل يوجد فى حياتك رجال لهم اثر فى شخصيتك ، وخبرتك ، وثقافتك ؟

قالت :

نعم يوجد رجال كثيرون ، تمنعنى مراكزهم الاجتماعية الكبيرة عن ذكر اسمائهم

قلت لها :

وهل فى حياتك رجال تركوا فى قلبك جراحا ؟

فقالت :

لم يخلقوا بعد

قلت لها :

هل الرجال الآن يستحقون من المرأة الشدة ام الرقة فى المعاملة ؟ .

فقالت :

رقة ايه ؟؟ دول عاوزين ضرب « الجزم .. ! »

فقلت لها :

لقد كان الرجال من قبل يضربون المراة ويعذبونها ، فهل جاء دوركن للانتقام منهم ؟؟

فقالت :

احنا ما وعناش على كده ، يمكن ده كان ايام جدتنا حواء ، أما دلوقت فاللى يرفع ايده علينا ، ما يباتش الا فى القصر العينى

وهنا بلعت ريقى وانا احاول الكلام فنظرت لى بعينين تقدحان بالشرر وقالت :

سكت ليه .. مش عاجبك ؟

فقلت : ازاى .. ده عاجبنى ونص ؟!

ثم قلت لها لكى احول مجرى الحديث :

اننا نعرف عنك حبك للمغامرة فمتى تبدأ مغامرتك التالية ؟

فقالت :

عاوزنى يعنى اغامر واعمل ايه ؟ اعمل جاسوسة فى الحرب الثالثة ؟

ثم قالت :

لقد ورثت حب المغامرة عن المرحوم ... لانه كان رجلا عربيا من البادية يحب الترحال من بلد الى بلد ، ويحمل معه « خيمة » ينصبها فى اى مكان يشاء

وهنا اقبل عليها سكرتيرها وهو شاب ابكم تقول انه يقرأ الصحف ويجيد التعليق على الحالة الدولية ، ثم اخذت تسأله عن اخبار الحرب الثالثة ، وهو يتحدث اليها بالحركة والاشارة

ثم جاء دورها للرقص فقالت برقة دكتور جيكل : تسمح بقى تفارقنى علشان البس ! فقلت لها : نسيت ان اسألك سؤالا أخيرا ، فقالت : اتفضل وخلصنى ..

فقلت :

لماذا ترقصين الآن فى فرق صغيرة ؟

فقالت :

ان الفرق الصغيرة التى أعمل فيها تصير كبيرة بوجودى

ثم قالت وهى تلوح لى بقبضة يد مستر هايد :

خللى عندك نظر ؟؟

مستقبل السينما المصرية

تجتاز السينما المصرية الآن مرحلة خطيرة فى حياتها الوليدة .. فقد قدمت لنا قبل الحرب انتاجا بدائيا لا بأس به .. ثم انتعشت ابان فترة الحرب وصارت تجارة رابحة فضمت بين منتجيها والمشتغلين بها كثيرين ممن لا يمتون الى الفن بصلة ، حتى تجاوز عدد شركات الانتاج المائة شركة !

وبانتهاء الحرب .. هبط رواد السينما واختفى من سوقها المنتجون التجار واصبح الانتاج السينمائى تجارة خاسرة .. فماهو السر ؟ ومن هو المسئول ؟

توجهنا بهذا السؤال الى ثلاثة من المشتغلين بفن السينما فكانت اجاباتهم كما يلى :

احمد بدرخان

لايمكن ضمان مستقبل السينما ما لم تتدخل الحكومة لاصلاح هذه الحالة التعسة

... ولكن تصرفات الحكومة مع الاسف لا تبشر باى امل .. فانها عندما فكرت فى عمل دعاية لمصر فى هيئة الامم المتحدة لجأت الى الاجانب بل ان الاستاذ عوض بك محمد عندما فكر فى اخراج فيلم تعليمى عن النيل .. ـ نيل مصر ـ طرح هذه الفكرة فى مناقصة بين ستوديوهات العالم ... لا بين ستوديوهات مصر !

وعندى انه يمكن ان نضمن مستقبل السينما اذا حققنا الاصلاحات الآتية :

اولا : انشاء شركة عربية تكون نسب رأسمالها بنسبة توزيع الافلام فى الاقطار العربية ، وبذلك نضمن الاقتصاد المادى فى الانتاج والسوق المربح لها ..

ثانيا : انشاء قسم فى بنك التسليف الصناعى للسينمائيين يهيمن عليه خبير فنى ومهمة هذا القسم مساعدة كل من لهم مؤهلات فنية .

ثالثا ـ تحسين الرقابة السينمائية بحيث تضم ممثلين لهيئات مصر الاجتماعية والفنية كما هو حادث الآن فى امريكا وبذلك تكون الرقابة توجيهية لا سلبية كما هى الآن ...

رابعا : عدم الترخيص بانشاء اى ستوديو الا اذا كان كامل المعدات وفقا لمواصفات تضعها لجنة من الفنيين ..

خامسا : تاسيس شركة مصرية لبناء دور عرض كبيرة وهذه هى الطريقة الوحيدة لتخفيض ثمن تذكرة الفيلم المصرى

سادسا : الاسراع فى افتتاح معرض السينما المزمع انشاؤه حتى تنقذ السينما من ادعياء الفن . والعمل على تنظيم مكافآت ادبية ومادية الفنانين الذين يشتركون فى احسن ثلاثة افلام سنوية مع معافاة منتجيها من الضرائب .

محمد كريم

اننى فى الوقت الحاضر بعيد عن السينما ويمكنك اعتبارى خارج نطاقها ولا احب الحديث عنها من قريب أو بعيد ! .

هنرى بركات

ان مستقبل السينما الآن بيد الله ... ولكنى ما زلت شديد الايمان بانها ستؤدى رسالتها .. ومن واجبنا نحن المخرجين ان نوجه الشعب الى كل ما ينقصه من علم ومعرفة عن طريق تسليته بافلام جيدة وهذا لا يتحقق بمجهودنا وحدنا ، ولكن بمعاونة الحكومة لنا .. وانه شىء مؤسف حقا الا تدرك حكومتنا نعمة السينما على حين ان حكومات العالم كلها ادركت ما للسينما من قوة فعالة . وقد قال عنها لينين « انها اقوى سلاح تملكه الحكومة »

الاستاذ نيازى مصطفى

ان صناعة السينما فى تقدم مستمر وليس الركود الحالى مقصورا على مصر فالركود السينمائى الآن ركود عالمى جاء نتيجة للاضطرابات الدولية .. وانا أعتقد ان هذه الازمة يمكن اجتيازها لو حاولت الاستوديوهات الحالية تخفيض اجورها العالية لكى نتمكن من اتقان افلامنا واخراجها باقل من النفقات .



دمشق – لمراسل آخر ساعة:

ان دمشق العاصمة السورية التى تاخذ بالتقاليد القديمة والقيود الموروثة . تحاول الآن أن تتحرر من هذه التقاليد , وتفك أغلالها من تلك القيود ·

فما يكاد الليل يرخى سدوله حتى تزحف « فراشات » الليل الى رصيف بردى ، أو تتسكع عند محطة الحجاز . لتتقدم الى رواد الكازانوفا والكوكب وشهرزاد . لونا جديدا من فن الحياة !!

F.M.

وفى حياة نجوم سوريا سلسلة من المغامرات تلعب فى بعضها البنادق والمترليوزات دورا خطيرا ··· فهناك مثلا قصة غانية دمشق أوفيبرونيا !! وبطلا هذه القصة صحفى وثرى ··· وهى تبدأ بحب جارف منهما معا ·· ولكن فيبرونيا لا يطول ترددها بين القلبين ··· فان قلبها لا يلبث ان يستقر فى جيب الثرى الامثل !

ويحقد الصحفى عليها ··· ويمتشق قلمه ·· يدبج المقالات النارية ، ويهاجم مواهب المطربة الناشئة ، فى أسلوب لا يعرف المهادنة . ويصف صوتها مرة بأنه خشن كصوت الرجال ··· ومرة أخرى بأنه يشبه صفارة الانذار !

ويتضايق الثرى من حملة الصحفى ··· فيرسل اليه التهديد تلو التهديد ··· ولكن الصحفى لا يلقى سلاحه ··· ويظل كذلك حتى يفاجأ بأحد « الابضايات » يقتحم عليه مكتبه · فيأخذه الخوف ويرتعد جسمه ويحملق فى زائره فيراه من ذوى العضلات المفتولة والجسم القوى والعينين القاسيتين فيبادره متسائلا :

– لماذا تريد أن تراه ·· هل اقترض منك نقودا ··· انه رجل ذو سمعة سيئة فى الاوساط المالية !!



مفيده .. لحن من حلب

– لا ··· لم يقترض منى نقودا · وانما أريد ان أراه ··· وان أحطم اضلعه ··

وما يكاد « الابضاى » ينصرف من الغرفة . حتى يستنجد الصحفى بادارة الشرطة لكى تحميه من الثرى الامثل !!

وبعد ربع ساعة ترسل ادارة الشرطة جنديين لحراسة الصحفى ··· فيطمئن بعض الوقت ··· لاسيما عندما يرى من خلال نافذته التى تطل على ساحة المرجة انصراف الابضاى !!

وبعد دقائق ··· تقف سيارة كبيرة فى الساحة ··· وتظهر من أحدى نوافذها فوهة مترليوز من طراز F.M. ··· ثم تندفع من الفوهة عشرات الطلقات ··· فى سرعة وفى أحكام ··· وتصيب معظم هذه الرصاصات نافذة الصحفى . الذى حمل على غانية دمشق !!

وعند الفجر كان يدق باب الثرى ليعتذر له ··· ويقول :

– ان غانية دمشق ··· أعظم مطربة !!

مزينة ···

ولقد استطاعت فتاة دمشق أن تبنى مجدها على طلقات المترليوز ··· ولكن هناك نجمة أخرى استطاعت ان تبنى مجدها على سلاح آخر ·· هو المقص والموسى

أنها النجمة الحلبية مفيدة حمدى ··· التى انتقلت من حلاقة السيدات الى مطربة من الدرجة الاولى فى دمشق . ومن الدرجة الثالثة فى القاهرة ·

وحلب دولة ، ودمشق دولة أخرى ، وشباب كل دولة يفخر بنجوم دولته ويباهى بهن ، وهذا هو سر تمسك حلب بها ··

ووجه مفيدة بل عيناها هما سر نجاحها ··· ولكن صوتها لا يؤهلها الا لتكون كوكبا سينمائيا ممتازا للسينما الصامتة

قلنا لها :

– أى الادوار تصلحين لها على الشاشة البيضاء ؟

فابتسمت ابتسامة حزينة وقالت :

– أنى لا اصلح لاى دور ، واذا كان لابد لى من دور أؤديه فهو دور الفتاة التى ضلت سبل الحياة والتى يطاردها المجتمع القاسى فى كل مكان تذهب اليه

قلب امرأة

وثمت وجه ثالث من لبنان ! ولبنان وسوريا فى الحقيقة وطن واحد ، لا اختلاف كبير بينهما فى التقاليد أو الفن او الملامح

اسمها « نهوند » !! وهى تمتاز بوجه شاحب تدل قسماته على الحزن العميق ·

و « نهوند » ذات صوت حنون

غانية دمشق

ويقول بعضهم انها المطربة الوحيدة التى تضع جميع احساساتها وعواطفها فى أغانيها ·· ومثل نهوند الاعلى هى أم كلثوم من النساء ، لانها تعرف كيف تعيش وعبد الوهاب من الرجال لانه يعرف كيف يحب

الحائرة

ووجه رابع ··· وجه لعوب يحكى ألف قصة وألف ابتسامة ··· انه وجه كهرمان !! من البرازيل وتجيد أكثر من أربع لغات ···

وكهرمان ذات صوت قوى ·

ويقول رجال المسرح أنها تصلح للسينما ، ويقول رجال السينما أنها تصلح للمسرح

نهاوند .. من لبنان

انجلترا تتربع على عرش السينما

كانت نتائج مهرجان السينما الذى اقيم فى فينيسيا مفاجأة لكل رجال السينما ، فلم تصبح امريكا كما كانت من قبل « الغول » الذى يبتلع كل الجوائز ، بل انها فقدت ايضا الجائزة الاولى والى القارىء نتائج هذا المهرجان :

الجائزة الكبرى الدولية للمهرجان (الجائزة الاولى) نالها فيلم « هملت » للورنس اوليفييه (انجليزى)

ثلاث جوائز دولية للافلام الآتية : –

١ – الهارب لجون فورد (امريكى)

٢ – قصة لويزيانا لروبرت فلاهرتى (امريكى)

٣ – الارض المضطربة للوشينو فيسكونتى (ايطالى)

الجائزة الاولى للمخرجين نالها بابست Pabst لفيلم القضية (نمساوى)

الجائزة الاولى لأحسن ممثلة نالتها جين سيمونس لدور اوفيليا فى هملت (انجليزية)

الجائزة الاولى لأحسن ممثل نالها ارنست دينش لدوره فى رواية القضية (نمساوى)

الجائزة الاولى للموسيقى التصويرية نالها ماكس ستينر لموسيقى فيلم « كنوز سييرا مادرى » (امريكى)

الجائزة الاولى لتصميم المناظر نالها جون بريان لفيلم « اوليفر تويست » (انجلترا)

الجائزة الاولى لأحسن موضوع واحسن سيناريو نالها جراهام جرين عن موضوع فيلم « المثل الاعلى المحطم » (انجلترا)

الجائزة الاولى لأفلام الصور المتحركة نالتها فرنسا عن فيلم « الجندى الصغير » لبول جريمو

الجائزة الثانية لافلام الصور المتحركة نالتها أمريكا عن فيلم وقت الغناء لوالت ديزنى

ونال الجائزة الاولى للافلام الايطالية فيلم تحت سماء روما

هذه هى نتائج المهرجان .. اول مهرجان تتحرك فيه أمريكا عن مكانها

شيل الستاير يا احمد

يروى هذه القصة احمد سالم ... ففى سنة ١٩٣٦ كان مديرا لأستوديو مصر ، واقترح المغفور له طلعت حرب باشا أن يخرج الاستوديو فيلما قصيرا للدعاية عن شركة مصر للغزل والنسيج يكون مسليا ولا يمله الجمهور حتى يمكن عرضه فى القاهرة والارياف

واعد احمد سالم مشروعا لهذا الفيلم وكانت تكاليفه تبلغ ٤٠٠ جنيه فأعجب طلعت باشا بهذا المشروع وامر بتنفيذه ... وكانت الفكرة تدور كلها فى حجرة استقبال احد كبار الفلاحين . فلما تم اعداد الفيلم وتصويره دعا طلعت باشا اعضاء مجلس ادارة الشركة وعددا من العظماء لمشاهدة الفيلم ...

وبدا عرض الفيلم ولاحظ طلعت باشا أن المنظر عبارة عن صالون ريفى تغطى نوافذه الستائر ورأى ان كثيرا من الفلاحين لا يستطيعون شراء ستائر فقال على الفور :

– شيل الستائر يا احمد من الفيلم ...

– ووجد احمد سالم نفسه يجيب فى حرج

– حاضر يا باشا ...

واستمر عرض الفيلم وكأنما رأى طلعت باشا ان يرجع فى رأيه فقال مستدركا :

– لا يا احمد ... خلى الستائر

واجاب احمد

– حاضر يا باشا . . . حانخليها ...

وانتهى العرض والتفت احمد سالم لطلعت باشا قائلا :

– الحمد لله اللى وافقت سعادتك على ان الستائر تفضل لاننا كنا حانخسر اربعمائة جنيه ...

وقال طلعت باشا مندهشا

– ليه ! دى كل ميزانية الفيلم اربعمائة جنيه . يبقى ازاى شيل الستائر يكلف اربعمائة جنيه ؟؟

الرقص فى لاظوغلى

كانت السياسه تمثيلا والساسة ممثلين ..

ثم تقدمت الدنيا فأصبح السياسى راقصا والسياسة نوعا من الرقص . والجمهور متفرجا فى صالة ..

بعض السياسيين يرقص على الوحدة ولايهتز جسمه الا على أكف المصفقين الذين يمسكون له الوحدة .

وبعضهم يرقص رقصة .. رقصة لها فكرة . . . يستغرق فيها وينسجم مع موسيقاها ولا يحس بالجمهور الا حين ينزل الستار وتدوى الاكف بالتصفيق ... بالضبط كراقصة الباليه ... ان رقصة الباليه لايفهمها الجمهور أحيانا .. ولا تفهمها الراقصة أحيانا أخرى . . . والويل للراقصة ان لم يفهم الجمهور ، فتتثاءب وهى تؤدى أقسى الحركات .. والويل لها أيضا .. ان ترك جمال الرقصة الغامض وراح يستكشف مفاتن الجسد .. . الويل لراقصة الباليه ولرقصتها معا ، ان كان الجمهور من هواة الاجسام !..

أى زعمائنا يرقص رقص الباليه القاسى على أطراف الاصابع؟

وأيهم يتحرك على الوحدة .. الوحدة التى يمسكها له الجمهور؟.

وأيهم يجيد الرقص ويرقص بفكره ؟

وأيهم يجيد الاغراء ويرقص بالثمن ؟

ان النقراشى راقصة باليه .. راقصة باليه مسكينة تدمى قدميها وتستغرق فى الموسيقى وتغمض عينها لا يعنيها الا أن تؤدى رقصتها ..

انها قلما تعنى بارضاء الجمهور وقلما توقعت التصفيق

انها بلاشك غير مكرم عبيد. راقصة المسرح الممتازة . . . انها ترقص على نغمة السوينج وفى يدها طرف الثوب .. ان أسوأ ماتصادفه راقصة المسرح من نحس هو اعراض الجمهور اذا كررت الرقصة .. أورقصت بعد فوات الاوان ..

أمامصطفى النحاس فهوراقصة مجموعة .. مجموعة ضخمة كانت



محمود فهمى النقراشى

مصطفى النحاس

مكرم عبيد



أعضاء الوزارة البريطانية أو راقصات داونينج ستريت !

(جريدة نيوز كرونيكل)

تؤدى نمرة ناجحة ٠٠ ظلت تؤديها أعواما وحدث بالمصادفة أن توسطت الراقصة مصطفى النحاس المجموعة ، وظلت تتوسطها ، حتى جاء يوم وتفرقت المجموعة ٠٠ وبقيت الراقصة وحدها تتابع الرقص فانكشفت ، بدا قوامها الهزيل وساقاها النحيلتان وثديها الضامر ٠٠ كل ذلك كان خافيا بعد أن كانت كل المجموعة ترقص ٠٠

ان الراقصة مصطفى النحاس ترقص كل ليلة لبضعة متفرجين يجدون لذة فى التصفيق على الوحدة ٠٠ لكنها للاسف لاتمشى على الوحدة تماما ٠ ولا تسترعى الانظار .. ان الى جانبها فى نفس الصالة راقصة أخرى ٠٠ راقصة تملأ العين ٠٠ ترقص على الوحدة ان للراقصة فؤاد سراج الدين عشاقها ٠٠ وعشاقها يحبون « السمين » ويعبدون البلوظة لايلبث أحد العشاق أن يقدم لها عصاه وعندئذ تغير الرقصة ٠٠ وربما غيرت أيضا الصالة ٠٠ أو نزلت الى الطريق ٠٠

واذا كانت كاريوكا لاتستطيع أن تواصل الرقص ليلة كاملة فان الجمهور لايحتمل فترات الراحة ٠٠ ان الراقصة حسين سرى تصلح للرقص بين الفصول ٠ انها الثوب ، ثوب الرقص ، واليدان المشبوكتان ٠٠ انها لاتفعل شيئا ٠٠ لكن رقصتها جزء من البرنامج أحيانا ٠٠

ان هيكل باشا راقصة من نفس النوع ٠٠ راقصة أثواب ودعاية ٠ تسأل نفسك بعد أن تراها على المسرح هذه الاسئلة ٠٠ أين تعلمت الرقص ؟ وكيف ترقصين؟ وهل ترقصين؟ وأنا أجيبك انها لا ترقص ٠٠ ولا تعلمت الرقص ولا تعرف هى نفسها اسم الرقصة التى تؤديها كل ليلة ٠٠ انها راقصة «كونتراتو» ٠٠ الكونتراتو يربطها بالصالة ، ويربط الصالة بها ، ويربط الجمهور الذى دفع ثمن التذاكر بالاثنين ٠٠

انها راقصة مصادفة وقلما تستطيع أن ترقص على الوحدة العربى ٠٠ ولا على السوينج الامريكى ٠٠ ولا على موسيقى الباليه ٠٠ انها ترقص وكفى ٠٠ رقصة أسميها أنا رقصة النا ٠٠ !

زكى طليمات يقول لجورج أبيض
اخرج من المسرح



جورج أبيض



زكى طليمات

شهدت ذات يوم مناقشة دارت بين الاستاذ زكى طليمات المدير الفنى للفرقة المصرية وبين الاستاذ جورج ابيض بك فى اثناء الاستعداد لموسم الفرقة فى الاسكندرية ، قبل انضمام يوسف وهبى اليها .

وفى هذه المناقشة احتج جورج بك على الاستاذ زكى طليمات ، لانه ادرج اسم رواية « الاب ليبونار » ، ضمن برنامج الفرقة فى الصيف ، وهى من رواياته الصغيرة . على حين انه كان يريد ان يقدم للجمهور السكندرى احدى رواياته الكبيرة مثل « دموع المهرج » او « لويس الحادى عشر » فقال له الاستاذ زكى : اننا لا نستطيع ان نغامر بتقديم روايات كبيرة فى هذا الموسم لان ايرادها لا يغطى نفقاتها ، ولاسيما بعد أن رأينا ان ايراد بعض حفلاتك الاخيرة لم يبلغ اكثر من ثلاثين جنيها او اربعين فى الحفلة الواحدة

فرد عليه جورج بك قائلا : هذه هى غلطتكم أنتم لانكم لا تقومون بدعاية كافية لرواياتى ، فقال زكى طليمات لكى ينهى المناقشة : يجب ان تعرف ياجورج بك ان الجمهور لم يعد يجرى وراء الاسماء الكبيرة ، وانه قد مل رواياتكم لانكم ما زلتم واقفين من حيث بدأتم منذ ثلاثين عاما لاتتطورون

وهنا رد عليه جورج بك بابتسامة من ابتساماته التقليدية ثم تركه وانصرف ، وقد آثر أن تنتهى تلك المناقشة عند هذا الحد .

ثم جاء بعد ذلك موسم الاسكندرية فرأينا الجمهور يجرى وراء الاسماء الكبيرة ـ على عكس ما زعم الاستاذ زكى طليمات ـ حينما انضم الى الفرقة يوسف بك وهبى ، وارتفع ايراد حفلات الفرقة من ثلاثين جنيها الى مائتى جنيه بفضل الدعاية أيضا

ثم ينتهى هذا الخلاف بين جورج بك أبيض وبين الفرقة المصرية ليظهر خلاف جديد

ففى اثناء الاستعداد للموسم الجديد فى عهد يوسف بك وهبى قدم جورج بك رواية « الشرف اليابانى » لكى يمثلها فى الموسم . فما كان من الاستاذ زكى طليمات الا ان اقترح عليه ان ينزل عن دوره فيها ليوسف بك وهبى فاعتذر وسحب روايته ، ولكن الاستاذ زكى أصر على ان يمثل يوسف بك هذا الدور وكتب ترجمة جديدة للرواية

وفى الاسبوع الماضى قابلت الاستاذ طليمات وسألته عن رأيه فى جورج بك ، على اثر هذا الخلاف ، فقال لى :

ان موقف جورج بك من الفرقة لم يكن مشرفا ، وخاصة فيما يتعلق بيوسف بك وهبى الذى يعد ضيفا على الفرقة

ومضى فقال : ولست ادرى ما الذى سيصنعه بروايته بعد ان ترجمتها من جديد .

قلت له :

ولكن هذه رواية من رواياته التى اشتهر بها منذ ثلاثين عاما

فقال :

ان ترجمتها القديمة لم تعد تصلح لجمهور اليوم ، ثم ان جورج بك ـ حينما كان يمثلها منذ ذلك التاريخ ـ غيره الآن ، فقد تقدم فى السن ، واصبح جسمه المترهل لا يساعده فى الوقت الحاضر على اداء دوره فيها كما يجب

واستطرد قائلا :

ان شهرة جورج بك ترجع الى انه اول ممثل سافر الى فرنسا ، اما القاؤه العربى فلم يكن سليما ، لأنه كان يلقى أدواره العربية بلهجة فرنسية . وانى لما سافرت الى باريس وعدت الى مصر ، اظهرت للناس الالقاء الصحيح والاداء السليم .

ثم قال :

ان جورج بك قد غضب لأن يوسف بك قام بتمثيل دوره فى رواية « الشرف اليابانى » ولا ادرى ماذا سيعمل بعد ذلك حينما اقوم بتمثيل دوره فى رواية « لويس الحادى عشر » التى استعد الآن لاخراجها من جديد

قلت له :

ولكنك تتجنى على جورج بك الآن حينما تقول انه تقدم فى السن بينما ان اكثر نوابغ الممثلين لم تتجل عبقرياتهم الا بعد سن الستين

فقال :

هذا صحيح ولكن هؤلاء الممثلين لايفقدون جمال قوامهم ورشاقة أجسامهم كما حدث لجورج بك

ثم وقف واشار الى قوامه قائلا : أى انهم يحتفظون بمثل قوامى هذا

قلت له :

معنى هذا ان جورج بك فى نظرك لم يعد يصلح الآن لاعتلاء خشبة المسرح ؟

فقال :

لا اعتقد !!

وقد عرضنا هذا الحديث على جورج بك ابيض لكى نستطلع رأيه فيه فقال :

انى أنصح الاستاذ زكى طليمات بان ينتقد نفسه بدلا من ان ينتقد غيره ، اما انا فلا يهمنى رأيه او رأى الآخرين ، وانما يهمنى فقط رأى الجمهور

ثم قال :

وانى لا اعترض على احد يريد ان يمثل دورا من ادوارى فهى ادوار عالمية ملك للجميع ويستطيع كل ممثل ان يؤديها بطريقته الخاصة

أما الرشاقة التى يتحدث عنها الاستاذ طليمات فنحن نستطيع ان نمثلها ، وان كنا لانتمتع بمثل قوامه الرشيق

قلت له :

وما رأيك فى يوسف بك وهبى فى رواية « سر الحاكم بأمر الله » التى كنت ستقوم بدوره فيها ؟

فقال :

لا اعلم ... لأننى لم ادع لمشاهدتها

ثم انهيت حديثى معه بهذا السؤال :

وماذا سيكون موقفك الآن من الفرقة ؟

فقال لى باسما بأسلوبه الساذج متسائلا :

ويعنى حاعمل ايه ؟

قلت له :

هل تؤلف فرقة خاصة بك ؟

فقال :

هذا هو الذى سيكون !!

ثم ودعنى قائلا :

خليهم يقولوا اللى يعجبهم !!

رقص الباليه
صلاة وابتهال

رقصة الباليه ، رقصة مثالية ، فهى مزيج من الرياضة والفن ، وقد نبغت فيها المرأة أكثر مما نبغ فيها الرجل ، فتكوين المرأة الجسمانى ، وتحكمها فى اعصابها ، ومثابرتها على العمل تساعدها على اتقان هذه الحركات الرياضية فى رشاقة !!

ويقول اخصائى الرقص ان المرأة اقدر بطبيعتها على اداء أدوار الباليه من الناحية النفسية لان المرأة تميل الى عدم الاستقرار فى حياتها : فهى تثور وتهدأ ، وتبتسم وتغضب ، وتعبث وتضحك فى نفس الوقت ... فهناك فى أعماقها ، تستعر عدة عوامل وتتفاعل وتتضارب عدة عواطف تبعا لرغباتها واهوائها المتقلبة .

وقد وجدت المرأة فى حركات الباليه منفذا لرغباتها ، فهى تجعلها تعيش فى جو من الانفعالات والعوامل النفسية التى ترتسم كل لحظة على وجوه المتفرجين والمتفرجات

وحركة الفراشة ، وحركة الاوزة ، وحركة النحلة ، وحركة الطائرة ، كل هذه حركات تمثل لونا من الوان الفن ، وتعكس ناحية من نواحى الحياة ...

لننظر مثلا الى المرأة وهى تدور على اصبعى قدميها دورات سريعة قوية ، وقد رفعت احد ساعديها الى اعلى كأنها تشير الى السماء ، بينما وضعت اليد الاخرى على قلبها !! اى معنى يوحيه كل طرف من اطرافها . الساعدان المتراخيان ، والعينان السابحتان فى الاحلام ، والشفتان اللتان ترتجفان ، كأنهما زورقان تائهان ؟

ان كل طرف انما يوحى الينا معنى من معانى الاستسلام والخضوع لمشيئة الاقدار ..

وهكذا كل حركة ترسمها المرأة فوق خشبة المسرح ..

رسائل غرام خالدة

عندما يحب العبقري

« كان الموسيقى الالمانى العبقرى روبير شومان قداحب الفتاة الحسناء كلارا . وكان يتهيب أن يصارحها بحبه خشية أن تصدمه . فتشجع وكتب اليها هذه الرسالة الرائعة التى فصلت فى مصير حبه وحياته »

* * *

« لا ادرى ما الذى دفعنى الى حبك يا حبيبتى . أهو جمال محياك ، أم سحر حديثك ، ام صفاء نفسك ، ام ذلك الحلم الحزين المستقر فى عينيك استقرار الحياة المتقدة فى جوف ثمرة تؤذن بالنضوج ؟! .

كل ما أعلم هو ان قلبى تفتح لنورك ، وفكرى اشراب الى شمسك ، وروحى المشردة القلقة وجدت فى جبينك الوضاح سماء مصحية تمرح فيها ، واجواء شاسعة تحلق فى اطوائها ، كما تحلق موسيقى العباقرة فى عالم من النغم ملائكى طهور ! .

انا لم أعرفك الا منذ شهر واحد ومع ذلك فأنا اشعر انى قد التقيت بك منذ سنين ، وعشت معك قبل مولدك ، واتصلت بروحك فى دنيا غير هذه الدنيا ، وفى عالم كله شموس واقمار واشجار وبساتين ! ..

انكون حقا قد تعارفنا فى كوكب غير هذا ، ام هو الحب الساحر خلاق المعجزات يولد فى نفس المحب احلاما لاتمت بصلة الى حقيقة الواقع والى منطق الحياة ؟!

على انى أهزأ بالمنطق ، واسخر بالواقع ، ولا اومن الا بصوت القلب . وقلبى لاينفك يقول لى انك كنت حبيبتى منذ الابد ، وانى عرفتك فى اول يوم من ايام الحياة ، وانى رأيتك فى نفس اللحظة التى نفخ الله فيها من روحه فدبت الحركة فى الدنيا واستحالت فوضاها الى نظام وجمال ! ..

هو ذاك . لقد اصطفتك نفسى منذ بدء الخليقة ووجد فيك خيالى مثل المراة الاعلى .

ولكن لماذا انت ياحبيبتى مثل رائع اعلى ؟ . لانك امرأة لاكبرياء فى نفسها ، ولا خبث فى عقلها ، ولا دهاء فى قلبها ، ولا خلاعة فى اخلاقها بل رقة كرقة الورد ، ودماثة كدماثة الماء ، وعذوبة كعذوبة اروع الشعر ، وسذاجة كسذاجة الاطفال احباب الملائكة والله ! ..

لهذا احببتك . أحببت فيك الدنيا فى روائها الفطرى ، والقلب فى خفقته الاولى ، والشمس فى مستهل اشعاعها ، والحياة فى مطلع جمالها الناضر البسيط المجرد من كل زخرف وكل طلاء ! ..

غير ان هذا الحب الجائر المستبد يعذبنى . يعذبنى لانى احمل عبئه وحدى ولا اثق حتى اليوم من انك تبادلينني اياه ! .. فارحمينى ياحبيبتى وصارحينى ! ... ان صمتك يؤلمنى ويذهلنى ، وسكونك يحيرنى ويفتننى ، وسر عينيك العميقتين يمزق عقلى ويملأ خيالى بالوساوس والظنون ! . اتحبين غيرى ؟ . اجيبى ! . اى انسان خلب لبك ، واى رجل اسر نفسك ، واى شاب اصاب جوهر قلبك واستقر من روحك فى الصميم ؟ . ارشدينى اليه كى أعرف سرك ، واقف على اختيارك ، واتبين الهوة الشاسعة التى تفصل بينى وبين ذلك المخلوق الفذ العظيم المجيد ! .

لا ... لايمكن ان يحبك غيرى كما يمكن ان احبك . ولا يمكن ان يقدسك غيرى كما يمكن ان اقدسك ولا يمكن ان يكون قد عرفك غيرى كما عرفتك ، وكما مثلتك ، وكما حلمت بك منذ الابد ، وعشت معك منذ اول يوم من ايام الحياة ! .

بيد انك لو كنت فى الحقيقة عاشقة ، وكانت لك عاطفة خفية من نحو شخص غيرى ، فأنا متأهب ياحبيبتى للتضحية بنفسى ! .. لن اكرهك على حبى ! . لن افكر لحظة واحدة فى انتهاك حرمة نفسك والاعتداء على قدس حريتك ! .. ان غاية ما اطلب هو اسعادك ! . فاذا كنت قد وجدت السعادة فى صحبة غيرى فأنا لن اصيح ولن اغضب ، لن اتمرد ولن اثور ، بل احاول ما استطعت ان اكبح المى ، واخنق عذابى ، وانطوى على حلمى . واحبك مع ذلك كما يحب البائس ضوء النعمة ، والشريد بركة الراحة ، والضرير وقدة الشمس ، والمحتضر نسمة الحياة ! ..

فلك ان تهنئى مع غيرى اذا كان قلبك قد فكر واعتزم واختار .

اما اذا كنت ماتزالين نهب القلق والحيرة ، لم تتفتح بعد اكمام روحك ، ولم تتبثق بعد زهرة نفسك ، فانظرى الى ، وتأملى شقائى ، واحكمى على حبى بمقدار هيامى ، وبمقدار اخلاصى ، وبمقدار العذاب المر الذى أعانيه !

ولو شاءت المقادير فى غفلة حظى التاعس ، ان تنبه عقلك الى وجودى وتوقظ فكرك على انينى ، وتضرم فى قلبك نارا مستمدة من نار روحى ، فانى اذن ياحبيبتى أكون دائم التأهب لوصل حياتك الغالية بحياتى ! ...

فانعمى النظر وفكرى . فكرى واقبلى . اقبلى ولا ترددى .. وانى لاقسم لك انى سأعبدك حتى آخر نسمة من حياتى ، لا لانى مشبوب الخيال ، عنيف الحس ، قوى الحب ، بل لان حبى قد خلق قبل مولدى ، وكان منذ الازل معى وعاش فى ظلمة كيانى ، وتمكن من شغاف قلبى منذ اول يوم من ايام الحياة ! . »

* * *

واحدثت هذه الرسالة تأثيرها العميق فى نفس كلارا . فتزوجت الموسيقى العبقرى روبير شومان واعقبت منه عددا كبيرا من الابناء ولما توفى حملت علمه ، وأدت رسالته ، وطافت بارجاء أوربا تذيع مؤلفاته وتعزف مقطوعاته ، حتى خلدت ذكره وذكرها على مدى الاجيال .

مورين اوهارا ودوجلاس فيربنكس

المواطن ..

بقلم نجيب الريحانى

لم يشغل بالى وأنا فى باريس شىء بقدر ما شغلنى امر ذلك الاوروبى الذى أطلق على نفسه لقب «المواطن العالمى» واتخذ من أرض الله الواسعة وطنا له .

فلم تشغلنى اجتماعات هيئة الامم ، لأن مثل هذه الاجتماعات باتت « محفوضة وما بقتش تخيل علينا » . ولم تشغلنى باريس نفسها ، لأن باريس اليوم « راحت عليها » ولم تعد مدينة النور والجمال — كما عرفناها — بل أصبحت الآن مدينة الكآبة والاظلام بعد أن خيم عليها اليأس وجعلها تعيش بلا أمل ، لعدم ايمانها بالله .

وانما شغلنى أمر هذا «المواطن» الذى يدعو الى دين جديد ينقذ به الانسانية من ويلات الحروب . حينما يعتقد الكل أن العالم بأجمعه وطن للجميع .

وقد سعيت الى مقابلته فى قصر « شايو » مقر هيئة الامم الآن ، حيث كان يقيم ، غير انتى مع الاسف ، ذهبت اليه بعد الاوان اذ كان قد رحل ... الى أين ؟ الى أى بقعة يشاء من وطنه الواسع !!

كنت أريد أن أشكره على اعتناقه لهذا الدين الجديد ، وأقول له : ان هذا الدين لايمكن أن يبشر برسالته الا نبى تصطفيه السماء . وان هذا النبى لا يمكن أن يأتى من الشرق منزل الوحى ومهبط الرسالات .

وحيث أن الامر كذلك فيجب أن تعرف أن « المواطن العالمى الاول » قد جاء من الشرق ، وليس من الغرب .

فمنذ أكثر من عامين آمن رجل فى مصر بالوطن الواحد ورأى أن العالم لا يمكن أن يعيش فى سلام الا اذا شعرنا جميعا بأن العالم كله وطن للجميع ، وفى ذلك الوقت قال عنه أصدقاؤه انه « مجنون » . كان يعتقد أن السبيل الوحيد الذى يحقق السلام بين الناس لن يتأتى لهم الا اذا كان للعالم قانون واحد وبرلمان واحد ووطن واحد — ولغة واحدة تكون لغة عالمية يتخاطب بها الجميع الى جانب لغة كل منهم الاصلية — ثم شريعة واحدة تستخلص من جميع الاديان — وان كان يرى أن هذه هى العقبة الوحيدة التى لايسهل تذليلها — مع احتفاظ كل منا بينه وبين الله بديانته وعقيدته .

وعن هذا السبيل يتحقق لنا الوطن العالمى ونعيش فى سلام من العصبيات الدينية والوطنية والقومية التى تدفعنا الى الحروب بينما يعمل الجميع بوحى من عقائدهم وأوطانهم دون أن يتخلفوا عن ركب الانسانية الزاخر

أما من يكون ذلك المواطن العالمى فهو العبد لله

الحب أقوى من القدر !

لقد استطاع ان يهرب من القدر ، وأن يسخر من العدالة ولكنه لم يستطع ان يهرب من الحب ، فعاش فى الظلام ثلاث سنوات ليعود الى القلب الذى ينتظره خارج القضبان الحديدية



(١) مات دونالد قائد سرب سابق فى سلاح الجو الملكى .. انه شاب قوى العضلات تبدو فى اعماق عينيه قصة بطولة ! وفى احد الايام كان مات يسير فى حدائق هايدبارك عندما التقى بفتاة وقالت له الفتاة : هل معك عود ثقاب ...

فاشعل لها مات السيجارة ، ثم راحا يتجاذبان اطراف الحديث ، وفجأة برز من احشاء الظلام رجل اراد ان يحمل الفتاة على السير معه عنوة

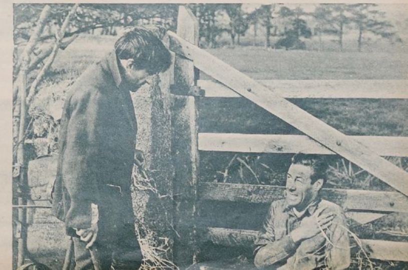
ولكن مات استاء لمعاملة الرجل للفتاة .. وفى لحظات كانت حدائق هايد بارك تشهد معركة حامية بين الرجلين ، فقد انقض عليه مات وراح يدق راس خصمه بالمقعد الخشبى حتى فقد وعيه ، وعندما حضر البوليس كان الرجل قد اسلم روحه !

(٢) وقدم مات الى المحاكمة وبالرغم من ظروف القضية وملابساتها فقد حكم عليه بالحبس ثلاث سنوات فى سجن دارتمور

ويحس مات بظلم القانون ... كانت راسه تعصف بها آلاف الافكار ، وكان قلبه يدفع الدم حارا فى عروقه .. وهو يفكر فى انه سيظل سجينا لا يرى نور الحياة ثلاث سنوات طوال ..

وفى يوم ملبد الغيوم ، انسل مات من بين زملائه .. ثم هرب الى الادغال .. وراح يتنقل من حرش الى حرش حتى وصل الى مزرعة صغيرة ، ولكن صاحب المزرعة سرعان ما كشف عن شخصيته ، فانهال عليه ضربا مبرحا .. وقال له : يجب ان تعود ياسيدى من حيث اتيت .. لقد هربت من السجن .. ويجب ان تعود الى السجن فورا ! !

ونهض مات وهو يترنح وقال : — لن أعود الى السجن حيا .. ياسيدى !!



(٣) ويمعن مات فى الهرب .. لكم يشعر بالتعب ...

ويسمع وهو فى شبه غيبوبة صوت حوافر جياد تقترب منه ، وعواء كلاب صيد .. وهى تعدو نحوه .. ويقفز الجواد اثر الجواد من فوق السور .. وفجأة تسقط احدى الفارسات من فوق جوادها الى جواره .. وتلتقى نظراتهما بسرعة .. فى لحظة خاطفة .. ثم ماتلبث دورا وتثن أن تمتطى جوادها مرة أخرى

وفى المساء .. عندما تعود دورا الى منزلها .. تجد مات فى غرفة الطعام .. يقدم اليها الشاى وبعض الشطائر ! ويعتذر لها قائلا :

— انى آسف ياسيدتى .. ولكننى جائع .. لم أتناول طعاما منذ ثلاثه أيام !!



(٤) ويروى لها مات قصته مأساة شاب تدخلت فى حياته الاقدار .. وأرادت أن تسخر من سعادته وهنائه ، وان تحيل عيشه جحيما لا يطاق .. وتعجب دورا بروحه .. فتمنحه بعض المال والملابس ، وتنصحه بأن يختفى عن الانظار ..

ويذهب مات الى مكتب البريد . ويتصل بالمطار ليحجز لنفسه مكانا فى الطائرة .. ولكن احدى عاملات المكتب تسمع الحديث .. فتتصل بالبوليس !!

(٥) وتذهب دورا معه فى سيارتها الى المطار لتودعه .. ولكن أحد القطارات البطيئة يؤخر وصولهما بعض الوقت .. فيصلان الى المطار والطائرة تتحرك ! ! ويقفز مات الى الطائرة .. وماتكاد تحلق فوق المطار عدة دقائق .. حتى تهوى فى احدى الغابات المتنائرة .. ويجرح مات .. ولكنه بالرغم من جراحه يستطيع أن يتحامل على نفسه .. وان يختفى !!





(٦) وفي احدى المزارع ·· يقبض عليه صاحب المزرعة ·· ويحاول أن يسلمه الى البوليس ··

ولكن مات يقول له :

ــ هل تعتقد ياسيدى أن حياتك أثمن من حياتى ·· لقد وضعت روحى بين يدى ·· ولن أفرط فيها أبدا وفى نفس يتردد ! ثم يصرعه على الارض بضربة فى فكه ··

ان حياته سلسلة من المغامرات ··· لاراحة فيها أو هناء ··· ولكن الحرية أثمن لديه من الحياة !!



(٧) ان مات يكاد يموت من التعب والاعياء .. لقد استطاع حتى الآن ان يقطع عشرات الاميال ... وآن له ان يستكين وان ينام !!

ووجد مات على البعد كوخا صغيرا .. وما كاد يرى كومة القش التى تغطى ارضه حتى استلقى عليها وغاب عن الوجود !!

وكان الكوخ ملحقا بمنزل دورا ... فراحت تعتنى به .. كانت تعلم أن البوليس ما زال يطارده ويضيق عليه الخناق .. وكان قلبها يخفق له ... ويحن لصوته ... ويعطف لجراحه التى تنزف بالدماء .. كانت تحبه ...

كانت تحبه ... تحبه منذ اللحظة التى سقطت فيها من فوق جوادها ..

وكانت تعتقد ان سعادته وسعادتها لن يكملا الا عندما يسلم نفسه للعدالة .. ويقضى مدة الحكم .. ثم يخرج اليها حرا

(٨) ويطمئن مات الى عناية دورا .. ولكنه مع حبه لها يحاول أن يهرب منها .. فلقد كان حبه لها يحطم اعصابه .. ويضعف ارادته ...

ويحتمى مات باحدى الكنائس ولكنه ما يكاد يدخل الكنيسة حتى يعلم البوليس بوجوده فيحاصرها ..

وتذهب اليه دورا وتحاول هى من ناحية والكاهن من ناحية اخرى أن يقنعاه بان يسلم نفسه .. فتقول له :

ــ ما فائدة مقاومة العدالة يا مات .. انك اذا انقذت حياتك هذه المرة فلن تنقذها المرة القادمة او المرة التى تليها ... ان العدالة يا مات أقوى منى .. ومنك .. ومن الكنيسة !!



ويهز مات رأسه ويقول لها :

ــ لقد كانت العدالة قاسية يا دورا ... قاسية فى حكمها على .. ومهما كانت قسوتها سأخضع لمشيئتك ... ومشيئتها ... مادمت أحبك .. وما دمت تحبيننى !!

أول فيلم مصرى
القصة التى فيتها السينما

ان قصة اول فيلم مصرى، جديرة بالتسجيل على الشاشة البيضاء الآن ... ففيها من الحوادث والمفاجآت مايفوق كثيرا من القصص التى تلقى نجاحا وتظهر فى السينما فى الوقت الحاضر ...

تبدا القصة فى عام ١٩٢٦ ... حيث كانت فكرة اخراج فيلم مصرى قد اختمرت فى راس السيدة عزيزة أمير ... فظلت تبحث عن مخرج للفيلم حتى تقدم اليها شاب اسمه وداد عرفى ...

واخرج لها من جيبه بعض خطابات مكتوبة بالالمانية ، مدعيا انها شهادات من اكبر استديوهات المانيا تشهد بانه مخرج لا يشق له غبار .. وتم اتفاقهما على اخراج فيلم الفه هو وسماه يد الله . يقوم بالبطولة فيه هما معا ..

ولما لم يكن هناك استديوهات للتصوير ، فقد اتفق على أن لا يحوى الفيلم مناظر داخلية ...

وابتدا العمل ، فكان كارينى المصور يحمل آلة التصوير ويتتبع أعضاء الفرقة ، حتى يصلوا الى مكان مناسب للتصوير ، فيضع المصور آلته «وهات يا تصوير» بدون ماكياج او اعداد ... ويظهر أن وداد عرفى كان من هواه ركوب الخيل ... لانه يمثل نصف الفيلم ممتطيا جواده ، ويركض فى الصحراء ...

ومن الغريب ان الحوادث التى وقعت فى أثناء تصوير الفيلم اطرف من الفيلم نفسه واحسن منه ... فكان مثلا وداد كثيرا ما يأمر بوقف تصوير مناظر الفيلم ، ليصور مناظر اخرى لا علاقة لها مطلقا به ، ولا داعى لتصويرها الا لانها « دخلت مزاجه » ، وحدث مرة ان ذهب جميع افراد الفرقة الى قرية لالتقاط بعض المناظر .. فالتف الفلاحون حولهم وصمموا على ان تؤخذ صورهم كعزيزة امير تماما « وما فيش حد احسن من حد » .. واخيرا وبعد مفاوضات عديدة انتهى الامر بان نزل الفلاحون عن تصميمهم لقاء ضريبة دفعتها لهم عزيزة امير .. وانتهى العمل بالفيلم فاقيمت له حفلة عرض خاصة بالصحفيين .. وفشل الفيلم فشلا ذريعا ، وحدث شقاق بين عزيزة امير ووداد عرفى ... والقى كلاهما تبعة الفشل على الآخر ....

وابتدأ فصل فى « الردح » بين المخرج والبطلة .. فكان وداد عرفى يكتب مقالا عن جهل عزيزة امير بالتمثيل فترد عليه بمقال تبين فيه ان وداد عرفى يفهم فى الاخراج بقدر ما تفهم هى فى الهيروغليفية ...

وارادت عزيزة امير ان تصلح الفيلم بحذف بعض المناظر منه فتقدم اليها رجل انجليزى ادعى انه خبير فى هذا العمل .. وبعد ان مزق جميع الفيلم اختلف معها على الاجر ... وترك لها الفيلم ممزقا وانصرف

وحولت عزيزة امير «بدروم» منزلها الى استديو !! ثم عكفت هى واستفان روستى وزوجها احمد الشريعى على بقايا فيلم « نداء الله » فاستطاعوا ان ينتجوا منه فصلين صالحين للعرض ..

وعلى ضوء هذين الفصلين اكملت عزيزة امير قصة الفيلم واسمته ليلى ... وكان ابطاله هى واحمد الشريعى واستفان روستى واحمد جلال وبمبة كشر وحسين فوزى ومارى منصور .. وبدىء فى تصوير بقية الفيلم الذى كانت كل مناظره خارجية

وفى ابريل سنة ١٩٢٧ عرض الفيلم فى القاهرة .. فاعجب به الجميع وخصوصا شوقى بك امير الشعراء .. ولقى نجاحا كبيرا شجع المصريين على الدخول الى ميدان السينما ... وهكذا كانت نواة صناعة السينما فى مصر فيلما جميع مناظره خارجية .. وجميع معدات اخراجه آلة تصوير وبدروم ..

عزيزة امير عام سنة ١٩٢٨ ... أن السنين لاأثر فيها



عزيزة امير واحمد الشريعى واستفان روستى يستمعون الى موسيقى الفيلم

احمد الشريعى .. كان اول ممول للافلام المصرية ..



اعلان عن فيلم ليلى ..



شركة مصر للطيران عام ١٩٣٤

... وفى عام ١٩٤٨

جهاد.. فى السماء..



الطائرة - بيتشكرافت - التى رفعت سمعة مصر الى القمة بعد الحرب ، بفضل سرعتها الفائقة وسبل الراحة التى تتوافر فيها

الڤيكرز الطائر ، احدث ماقدمته شركة مصر للطيران على خطوطها الجوية من طراز فيكرز فايكنج المعروف

الطائرة أفرو انسون

قامت مصر وقعدت لان شابا جريئا من أبنائها هبط أرضها بطائرة صغيرة ، قادما من برلين..!

.. كان وصول الطيار محمد صدقى فاتحة عهد جديد لمصر.. كان بداية جهاد جديد .. جهاد فى السماء .. جهاد مصر فى ميدان كانت تسبقها فيه أوروبا وأمريكا .. جهاد عنيف لخلق الطيران فى مصر حتى تقف على قدميها أمام تلك الدول التى كانت كل أنظارها تتجه الى بلادنا باعتبارها مركزا من أهم مراكز الطيران فى العالم ، وحلقة الاتصال بين الشرق والغرب والشمال والجنوب ..

تفتحت الاذهان . وتنبه المسئولون وقادة النهضة الاقتصادية فى البلاد الى وجوب الاسراع فى البدء بالجهاد . لانشاء أول شركة للطيران فى هذه البقعة الحيوية من بقاع الارض .

وفى .. سنة ١٩٣٣ ولدت شركة مصر للطيران ..

العلم الخفاق

وكان كل موظفيها الفنيين والاداريين يومئذ من الانجليز وفى نفس العام أخرجوا الى حيز الوجود مدرسة الطيران التى فتحت أبوابها للشباب المتحفز فى بقعة جرداء من صحراء مصر الجديدة هى اليوم ميناء الماظة الجوى وفى هذه البقعة الهادئة بدأت حركة جديدة من حركات النهضة كانت دعامة قامت على أساسها نهضة الطيران المدنى المصرى بصفة عامة وصرح بناء شركة مصر للطيران بصفة خاصة .

تلك الحركة التى تعتبر فى ذاتها جهادا وطنيا رائعا قام به المصريون لتمصير شركة تحمل علم مصر فوفقوا فى جهادهم وجعلوا من تلك الشركة مؤسسة وطنية لحما ودما تحمل علم مصر خارج حدودها

عصر الكفاح

لم ينقض عامان حتى بدأت الخطوط الجوية المصرية على نطاق ضيق بين مدن القطر وبين مصر وفلسطين وبدأ كفاح جديد فى سبيل تحبيب الطيران الى الجمهور المصرى واقناعه بأن هذه وسيلة حديثة من وسائل النقل لاتنطوى على شىء من الخطورة بل وتكفل سبلا من الراحة والرفاهية والاقتصاد قل أن تتوافر فى وسيلة أخرى من وسائل النقل

كانت طائرات صغيرة لاتتسع لاكثر من خمسة ركاب اذا رايتها اليوم وقد انقضى أربعة عشر عاما لتصورت ان فى ركوبها مجازفة كبرى ولكنها يومئذ كانت من خير طائرات ذلك العهد وصاحب ظهورها مجال جديد فى النشاط الفنى اذا استوجب استعمالها اعداد الورش اللازمة لصيانتها واصلاحها

بدأ العامل المصرى يجد ميدانا جديدا للعمل فالتحق بتلك الورش وبدأ الدرس والتدريب .. والتحق فريق من خريجى المدارس الصناعية واستعانوا بدارستهم النظرية للتعمق فى خصائص المهنة ولم تمض سنوات حتى كان السؤال الذى يدور على السنتهم لماذا لانحصل على تلك الاجازات الهندسية التى بسببها تضطر الشركة الى استخدام مهندسين أرضيين من الاجانب ، تجاهدوا فى التحصيل والدرس وقامت الشركة من جانبها بافتتاح مدرسة لتعليم الهندسة الارضية ومرت السنوات تباعا واذا بخريجيها يحصلون على تلك الاجازات ويحتلون المراكز الفنية واحدا تلو الآخر . فاذا بالعنصر المصرى يتغلغل فى أقسام الورش مجاهدا مكافحا مثبتا كفاءته ، واذا بالاجانب من المهندسين يختفون الواحد بعد الآخر

نسور السماء

ولم تحل رمال صحراء مصر الجديدة وتعذر المواصلات وقتئذ بين الشباب المتحفز ، وبين المثابرة على تعلم الطيران فبدأت الاسماء المصرية تتجمع فى قائمة الطيارين المدنيين الهواة .. ولكن لم تتوقف تلك الجهود فاذا كان فى وسع المصرى أن يطير هاويا فماذا يمنعه من أن يكون محترفا .

وقامت الشركة من جانبها بالاسراف فى سياسة التعليم فأنفقت من جيبها الخاص فى اعداد نفر منهم لاجازة الطيران التجارى ومنحت نفرا آخر تسهيلات مالية متعددة لتساعدهم على الحصول على تلك الاجازة وفتحت مدرسة لتعليم طياريها الملاحة الجوية

ومرت الاعوام فى بطء ممل واذا بالهواة يصبحون محترفين بل ويصلون الى درجة الحصول على أجازة تعليم الطيران وكانت ضجة عندما بدأ أول مصرى عمله فى المدرسة كمعلم للطيران ولكن الضجة كانت أكبر عندما بدأ أول مصرى يقود الخط الجوى بين القاهرة والاسكندرية وبلغ الكفاح أشده عندما بدأ العنصر المصرى فى ادارة الشركة وفى مصلحة الطيران المدنى ضغطه المتواصل ليسمح للطيارين المصريين بقيادة طائرات الخطوط الجوية لكن الجهاد الحق كتب له أن ينتصر فكان لهم ماأرادوا وبدأ الطيارون الانجليز يتضاءل عددهم عاما بعد عام حتى جاء اليوم الذى احتل فيه مصرى مركز ادارة عمليات الطيران فأصبح المصرى لأول مرة رئيسا للاجنبى .

.. واللاسلكى

بقيت ناحية فنية واحدة يحتكرها الاجانب آلا وهى اللاسلكى فلم تتوان الشركة فى مساعدة من ظهرت كفاءتهم من المصريين الذين فى خدمتها فى الحصول على اجازة اللاسلكى بل ذهبت الى ابعد من ذلك فافتتحت مدرسة خاصة لتعليمهم لم تلبث ان خرجت ضباطا لاسلكيين بدأوا يعملون على طائرات الخطوط الجوية وتكرر نفس المشهد من مشاهد تلك الرواية فبدأ هذا النفر القليل يحل محل الضباط الاجانب وتمشت سياسة التمصير بخطى واسعة فى هذا المضمار .

ولم تعق حركة التمصير هذه من توسيع اعمال الشركة فقد

←



التاكسى الجوى الذائعوهى طائرة بيتشكرافت

السيارة الطائرة من طراز ايركومب أحدث طائرات التعليم

كانت تسير فى أول الامر خطا داخليا بين القاهرة ومرسى مطروح عن طريق الاسكندرية ثم مالبثت أن سيرت خطا بين العاصمتين مرتين يوميا ثم ثلاث مرات فأربع مرات

وأعقبت ذلك بانشاء خط بين القاهرة والمنيا واسيوط والاقصر واسوان وتلا ذلك خط آخر يربط القاهرة بالاسكندرية وبورسعيد

الخطوط الخارجية

وفى عام ١٩٣٤ خطت خطوة جريئة بتسيير أول خط بربط مصر بالخارج وكان ذلك بين القاهرة واللد وحيفا فى فلسطين ثم اتسع مجال الخطوط الخارجية وطارت الطائرات المصرية الى قبرص ثم انشىء خط موسمى الى الحجاز لتيسير السفر لراغبى الحج ثم سيرت خطا الى أطنه بتركيا وخطين الى بيروت والخرطوم كما انشىء خط آخر الى دمشق وبغداد وعمان وطهران ·

آخر خطوة للتمصير

··· حتى جاء عام ١٩٤١ والحرب على أشدها فاذا بالعنصر الاجنبى المتبقى بالشركة يتقدم بمطالب واشتراطات لاستمراره فى العمل ··· وكانوا البقية الباقية من كبار الفنيين فوضعوا ادارة الشركة امام امرين اما الانصياع لمطالبهم واما اتخاذ آخر خطوة فى سبيل التمصير وكان القرار هو الاخير ··!

واعتقد المستقيلون ان الشركة بقرارها هذا قد كتبت على نفسها حكم الموت ولم يخطر ببالهم أن هذه الخطوة كانت ميلادا جديدا لعهد جديد عهد المصرية الصميمة والاستقلال ·

وقام العنصر المصرى الذى قضى نيفا وتسعة أعوام فى الدرس والاستعداد بشغل المراكز الشاغرة فى ظروف عصيبة لم يسبق لها مثيل انعدمت فيها ورود قطع الغيار اللازمة لتسيير الطائرات بسلام واطمئنان فقاموا وقد عقدوا العزم على دعم بناء الشركة بانتاج مايلزمهم فاستمرت الطائرات فى أعمالها دون توقف بل وزادت الخطوط فأثبتوا أن المصرى لايقل شأنا عن الاجنبى وأنه اذا اتيحت له الفرصة أثبت كفاءته وحسن استعداده ·

الآفاق الواسعة

وضعت الحرب اوزارها وبدات مصانع الطيران العالميه تخرج الطائرات الحديثة فلم تتوقف جهود الشركه عند الحد الذى وصلت اليه من النجاح ·· كان طراز طائراتها عتيقا فوالت تجديده فاختفت طائراتها الاول لتحل محلها الطائرات الافرو البريطانية ولم ينقض عامان حتى استبدلت بالافرو الطائرات الامريكيه ذات السرعه الفائقه البتشكرافت تلك الطائرات التى رفعت سمعة مصر الى الذروة فى بلدان الشرق الاوسط. وتغلغلت خطوط الشركه فى انحاء مصر كما ربطت القاهرة بكل عواصم الاقطار الشقيقة وكان من دواعى الفخار ان تطير طائرات مصر بقيادة أبناء مصر تتكفلها أيد مصرية بالصيانة والاصلاح وتدير دفتها اذهان مصريه صميمه

وصاحبت تلك النهضة حركة مماثلة فى مدرسة الطيران هده النواة التى أظهرت كل تلك الجهود فاذا بالمدرسه الصغيرة تصبح معهدا للطيران خصصت له الحكومة مطارا منفردا واذا باسطونها يتبدل فتختفى طائرات الجيبسى لتظهر مكانها أحدث ما ظهر بعد الحرب من طائرات التعليم التى تكاد تنعدم فيها أخطار التعليم وتصل قيادتها الى مستوى من السهولة لايزيد على المطلوب لقيادة سيارة واذا بالتجديد يدخل عليها فى شتى النواحى فمن كوخ صغير فى صحراء الماظه الى ناد فخم فى مطار امبابة واذا باحدث النظم المعروفة فى اوروبا تظهر لاول مرة فى مصر فتطالعنا الشركة بنظام التاكسى الجوى الذى يعتبر من احدث ما ظهر فى وسائل النقل الجوى واصبح منظر الطائرة البتشكرافت بونانزا الصغيرة مالوفا لرجال الاعمال الذين اقبلوا على استعمالها لما توافر فيها من سبل الراحة والسرعه الفائقة والاتصالات اللاسلكية برغم صغر حجمها وضآلة تكاليفها التى لا تزيد على ثلاثة قروش للكيلومتر الواحد ··· !؟

واعتقد الجميع ان الجهاد قد وقف عند هذا الحد ولكنها كانت مفاجأة جديدة عندما ظهر « البولمان الطائر » تلك الكلمة التى تجمع فى طياتها كل معانى الرفاهية والبذخ والراحة والامان تجمعت كلها فى الطائرة فيكرز فيكنج دعامة الاسطول الجوى الجديد الذى افتتحته الشركة فى اواخر عام ١٩٤٨

الجنس اللطيف يزداد اقباله على تعلم الطيران واحترفت اثنتان مهنة التعليم

··· واليوم !

واليوم وقد انقضى ستة عشر عاما على هذا الجهاد ، تقف تلك الشركة الوطنية فى هذا المعترك مرفوعة الراس ·· عمالها مصريون ، مهندسوها وطياروها ولاسلكيون مصريون ، موظفوها ومديروها مصريون وسياستها مصرية قومية ، وطنية .

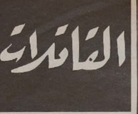
وسنرى فى القريب العاجل جدا علم مصر الذى ارتفع فى اجواء الشرق الاوسط كله يخفق عاليا فى سماء عواصم أوروبا الكبرى فقد حان الوقت لتخطو تلك الشركة خطوة جديدة جريئة فى جهادها الوطنى الرائع لن تكون الخطوة الاخيرة وانما الاولى فى ميدان دولى جديد .

ورشة صيانة الطائرات عام ١٩٤٨ حيث يتم الكشف اليومى على كل طائرة تغادر الماظه فى رحلة جوية



ورشة المحركات التى حازت اعجاب خبراء الطيران فوضعوها فى مصاف احدث ورش أوربا





الفاتنات

هـذه الممثلة ، التى يقـابلها الجمهـور بالصفير والتهليل كلما نطقت كلمة أو تحركت خطوة على الشـاشة .. والتى تتلقى أكبر عدد من خطابات الاعجاب ، كلها من شباب يتحرق .. هذه الممثلة التى تقوم بدور الغانية .. كيف تخصصت فى هذه الادوار ..؟ وكيف تجيدها ؟ وكيف تعيش فى حيـاتها الخاصـة ؟ وكيف .. وكيف ؟ وغيرها مئات من الاسئلة الحائرة تتجاوب فى صدور المعجبين فيود الواحد منهم لو دفع نصف حياته ليعرف جوابها ..

الجمال وحده ليس هو كل شيء .. انما الجمال الخطر .. الجمال القاتل .. ذلك الجمال الذى يعكس على أعين المتفرجين جميـع أنواع النظرات ماعـدا نظرة الاعجـاب البريئة ..

العين الفاجرة التى تقلب كيان بطل الفيلم .. والمتفرج

والشفة الغليظـة التى تلهب دماء الممثلين .. والمتفرجين

هـذه وغيرها مؤهـلات يجب توافرها فيمن تقوم بأدوار الغانيات

تقـول زوزو ماضى ان المرأة تستطيع أن تحتفظ بجاذبيتهـا مهما تبلغ من العمر .. وقد كانت زوزو ماضى هى الفنانة الوحيدة التى تعلن على الملأ فى كل مناسبة أنهـا أم لها بنت وولد .. ومع ذلك فهى تتحـدى أى ممثلة فى أن تجاريهـا فى الاغراء .. على الشاشة .

ولم تبدأ زوزو ماضى حياتها الفنية ممثلة لأدوار الغانيات .. ولكنها تقول أن الممثلة تستطيع أن تمثل كل دور ، وأنها سارت شوطا كبيرا فى تمثيل دور الاغراء ثم أخذت تعـود من جـديد الى تمثيل الادوار الجدية ، كما بدأت حياتها الفنية

والغريب أن زوزو ماضى – التى تمثل الادوار الملتهبة – صعيدية من بنى سـويف .. ومن أسرة ككل أسر الصعيد .. محافظة على التقاليد .

وهاجر حمدى .. من يصدق أن بديعه مصابنى طردتهـا من صالتها عام ١٩٣٩ ، لانها لم تكن تقدر على اغراء الزبائن ..

هذه الممثلة التى أعطتها بديعه شهادة بعدم الصلاحية للفتنـة والاغراء قد مثلت دورا فى فيلم « سيف الجلاد » .. وبلغ اتقانها حدا كبيرا ، حتى أن أحد المتفرجين صاح مخاطبا يوسف وهبى على الشاشة : «اوعى يابو حجاج .. بنت ال ... تجر رجلك »

وهـذا ماتعتبره هاجر حمدى حتى الآن أعظم شهادة على تمثيلها لدور الغانية ..

وهاجر حمدى لا تستطيع أن تبرح فراشها بعد التاسعة مساء لسبب واحـد هـو المرض الذى يمنعهـا من مزاولة الاغراء فى حياتها الخاصة .

وكان لظهور كاميليـا بجمالها الذرى ضجة لا تقل عن الضجة التى أحدثتها القنبلة الذرية نفسها ولم يكن هنـاك بد من أن تتبوأ كاميليا عرش الغانيات الى جانب زميلاتها ..

ولعل أهم ماساعدها على تمثيل أدوار الاغراء .. لهجتها العربية المشوبة بلكنة أجنبية ..

وحياة كاميليا الخاصة .. هى نفس حياتها على الشـاشة .. وعندما تحدثك عن حياتها الخاصة لا يسـعك الا أن تدهـش ..



آمال وحيـد
كان نجاحها .. بسبب حملة من الصور العاريه



زوزو ماضى
تعلن فى كل مناسبه ٠٠أنها أم



لولا صدقى
قاتله ٠٠ مع سبق الاصرار

وسرعان ماتزداد عجبا حين تقول لك بفخر أنها تشرب ثلاثين كأسا من الويسكى ولا تشعر بعدها بأنها قد تغيرت عن حالتها الطبيعية ٠٠ ان كاميليا ممثلة ذرية !!

واشتهرت مديحه يسرى بسمرتها ٠٠ ذلك اللون الذى يبعث الدفء فى أوصال المتفرجين ٠٠ وبرغم السمرة الفاتنة والقوام الفارع لم تستطع مديحه أن تمثل أدوار الغانيات وتنجح فيها، كما كانت تتوقع ٠٠ وربما يعود هذا الى سوء حظها ، فقد كان البطل الذى يمثل أمامها دائما فى هذه الفترة ٠٠ أكثر ميوعة منها وأشد اغراء ٠٠

ولا تقل ميمى شكيب فى مؤهلاتها عن أى ممثلة لأدوار الغانيات ٠٠ وهى فوق هذا شركسية ٠٠ ونساء الشراكسة ملتهبات ٠٠ وكان اغراؤها منذ صغرها سببا فى أن تتزوج لأول مرة وهى فى الرابعة عشرة من عمرها .. ولم يستمر زواجها هذا سوى أسبوعين ٠٠ وكانت نتيجته ابنا يبلغ من العمر الآن نحو ثلاثة وعشرين عاما.

وبرغم هذه المؤهلات كلها.. لم تستطع ميمى شكيب أن تخلق لنفسها معجبين من الشبان ٠٠

أما لولا صدقى فلها قصة٠٠

فقد تزوجت عام ١٩٣٩ من قريب لها وانفصلت عنه عام ١٩٤٠ ٠٠ وفى ليله طلاقها شربت كثيرا وذهبت تشاهد شقيقتها المغنيه فى انكيت كات ٠٠ وفوجىء رواد الملهى بها ، وهى تصعد الى المسرح وتبدأ فى الغناء وهى مخمورة .. ولم يتمالك مدير الصالة الا أن يقول لها : انت فى منتهى الاغراء ٠٠

وبدأت لولا من ذلك الحين فى تمثيل ادوار الاغراء ٠٠ على الشاشه وفى منزلها ٠٠ وفى الطريق العام ٠٠٠ وساعدها على اتقان دورها لهجتها الحلوة فى الحديث ٠٠ وجسمها الذى قالت عنه أمينه نور الدين يوما أنه ارشق جسم بين الممثلات المصريات

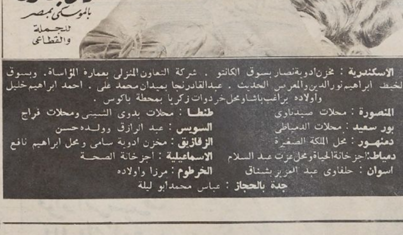
وقد عرف الجمهور امال وحيد لاول مرة عندما فازت فى مباراة الوجوه الجديدة فى حفلة اقامتها نقابة السينمائيين ٠٠ ثم استطاعت - بطريقتها الخاصة - أن تظهر على الشاشة فى عدة أفلام كانت تمثل فيها كل شىء ماعدا الالقاء او التعبير بالوجه٠٠

كل هذا ٠٠ كل هذا الذى يعرف عن غوانى السينما ٠٠ لا يساوى شيئا بجانب مالا يعرف .. ان القاتلات بالاعين والشفاه والقامات الفارعة سوف يبقين سرا من الاسرار ٠٠

ولن يأتى اليوم الذى تختفى فيه مئات الاسئله الحائرة عن كيف تخصصت الواحدة منهن فى هذه الادوار ؟ وكيف تجيدها ؟ وكيف تعيش فى حياتها الخاصة ٠٠؟ وكيف ٠٠ وكيف؟











انه من رجال المال والاعمال ولعل صناعته العليا هي اللعب بالرجال .. ثروته تبلغ الملايين وهو يسخر كل قرش فيها ليضاعف ملايينه. مزيج مدهش من الكفايات احترف عشرين حرفة غامضة ومشكوكا فيها حتى أصبح سيدا عظيما من سادة المال ، واميرا عظيما من امراء صاحبة الجلالة الصحافة .

يملى على الوزراء اوامره ويتحكم في مصير ألوف الناس وهو مشهور بقسوته ومغامراته واهوائه لايتحرج من ان يجرد الرجال من شرفهم وأن يكسر انوف النساء ، متكبر طاغية لا يستطيع أن يتحمل عقبة كائنة ماكانت تقف ازاء ارادته او ازاء هواه ، وهو زعيم بأن يرتكب اخطر الامور واشنعها وقد يكون أحيانا قادرا على بعض المكرمات ، انه كائن حي له وجود في هذه القصة لانه له وجود فيما بيننا في هذا البلد وفي بلد هذه القصة وفي كل بلد يوجد فيه المال والنساء والرجال .

فيه من الحية الرقطاء وفيه من الحرباء وهو يخفي وحشيته وراء ستار حريري ذهبي وان كان شفافا لا يخدع الناس ولكنهم يخدعون أنفسهم ويرون في كل تصرفاته حقا وعدلا وان كانوا في صميم انفسهم يعتقدون انها ظلم وطغيان .

ولد في ازمير من ذلك المزيج اليوناني الشرقي الذي تميز بالدهاء وبالصبر وبالكفاح ، وظل شأنه يعلو وثراؤه يزداد حتى بلغ من دهره ما تمنى وصار صاحب شركات عديدة ويساهم في شركات اكثر عددا ويملك جريدة كبرى .

وهانحن أولاء نلقاه في قصره الفخم في باريس يتحدث الى زوجته الجميلة وهي تتعجله ارتداء ثيابه لانهم ينتظرون على العشاء اربعين مدعوا . وهو يمدح جمالها فتتظاهر بعدم تصديقه ويؤكد لها أنه لا يكذب قط على النساء ، لانه ما احتاج الى الكذب معهن ابدا وقد اعطين له كل ما طلب منهن. وليس في حاجة الى الاستعجال لان مدعويه من رجال ونساء سينتظرونه عن طيب خاطر ولو انه خطر له ان يدخل عليهم الصالون بالبيجامة ويجلس على رأس المائدة وهو في مباذل البيت « الروب دي شامبر » لما رأوا في هذا التصرف منه الا بدعة طريفة يتحدثون عنها ويتغنون بها ويهنئونه عليها !

وزوجته تسأله اية لذة يجدها في رغبته في ان يكون على غير سنة الناس وان يفعل ما لا يفعلون وهو يجيبها بأن أقصى لذته هو ان يثبت لكل الناس انه يحتقر كل الناس ولا سيما الكبار منهم ، لانه كلما زادهم احتقارا زاد[illegible] . أما واكبارا : وانه يعلم ان كل هؤلاء الساعين اليه المندسين بين قدميه يحسدونه وينقمون عليه ويسيئون فيه الظن لكن جبنهم وطمعهم واحتياجهم يحول كرههم له توسلا وابتهالا ولو انه حدث ان ارتكب جريمة كبرى لاسرعوا يتحدثون عنها ويدق التليفون بعضهم لبعض يذيعونها ويضاعفون منها ، لكنهم هنا يجيئون يتلذذون بطعامه وشرابه ويحتمون بحماه سائلين خدمه أو خائفين مما يعرفه عن مخازيهم وهم يعلمون أن وراءه صحيفة منتشرة وانه لا يخاف شيئا ولا شخصا .

وهو يؤكد لزوجته وهو يحاورها انه يستطيع اذا ما دخل بين مدعويه ان يبسط في وجوه الرجال حقائقهم فيحنوا رءوسهم ناظرين الى صحافهم وان يتغزل في النساء بين سمع ازواجهن وبصرهم فلا يجدوا في هذا الغزل المكشوف أو المفضوح الا تعطفا وتلطفا ذلك لانهم اما يخافون واما يحتاجون !

وهو يؤكد لزوجته انه في خلال رحلاته العديدة في هذا العالم السفلي لم يجد ولم يلق الا شخصا واحدا شريفا حقا .

— وثقي يا موريسيا انني درست هذا الرجل حق الدرس وانني تعمقت في صميم حياته وانني لم ادع كبيرة او صغيرة في صفحته الا احصيتها فلم اجد في حياته كلها ذرة تشينه او فكرة تدينه ولو اوقفناه امام اقسى القضاة واشدهم تعنتا وتزمتا لما وجدوا له شائنة ولما كان له في سجلاتهم الا صفحة بيضاء . وثقي ان ابتسامة الطفل الصغير البريء الذي لم يتعلم بعد الكلام لم تكن انقى ولا ازكى من حياة ذلك الرجل ! . ومع ذلك فان الناس قد تنكروا له واستغلوه أشنع استغلال وكانت زوجته تزدريه وكان أبناؤه ينهشون لحمه حتى تركوه هزيلا يموت في الخامسة والاربعين من عمره ضحية الجوع والمرض والكره ، وكان ذلك الرجل هو أبي ! .

لقد مات أبي فمات ميتة القطة الجائعة ولذلك انتقم اليوم له من هذا العالم الدنس وكلما ترددت أمام فكرة قاسية أو نزعة فاجرة افكر فيه فتثور ثائرتي واسخر من ضعفي وينتاجج حقدي وأفعل مابدا لي لا أخشى لومة لائم .

فتؤكد له زوجته انها خائفة وهو يطمئنها أن جمالها يحميها منه ولو الى حين . واذا بالخادم تعلن وصول « جوفار » كاتم سره وكلب صيده وملازمه منذ أربعة وعشرين عاما . وهو رجل دميم حفيف، ويدخل «جوفار» فيعلن اليه فشله في مهمته !

بروسكا : كيف أو لم تحصل على تلك اللوحة ؟

جوفار : كلا للاسف

بروسكا : وهل رفض بيعها؟

جوفار : كل الرفض

موريسيا : عن أية لوحة أتتحدثان ؟

بروسكا : عن صورة صديقتك «ذات القفاز الاخضر» ، فهي مفاجأة أردت ان أفاجئك بها وأفاجئها نفسها في الوقت نفسه .

موريسيا : لاريب أن «جيتانا» قد اشترتها قبل عرضها في المعرض وكان يسرني فعلا أن تكون عندي

بروسكا : أو كان يسرك أن تقدميها اليها هدية ! ولكن هل رفض هذا الفنان أن يبيعها بالثمن الذي كلفتك دفعه ؟ .

جوفار : انه رفض مائة ألف فرنك بل رفض أي ثمن !

بقلم
احمد الصاوي محمد

بروسكا : وهل قلت له انها تهمني وهو يعلم من أنا ؟ بالطبع؟

جوفار : انه لا يكترث بمن تكون ولو كنت نيافة البابا نفسه

موريسيا : ان الفنانين لايحرصون على المال حرص من تعرف من الرجال ، أو لعل الفنان « المادو » يعشق صاحبة الصورة ولايريد أن يحرم نفسه من لوحتها مهما كان الثمن !

بروسكا : سوف نرى !

***

ويتوافد المدعوون والمدعوات وترى بينهن صاحبة الصورة جيتانا تختلي بصاحبة البيت موريسيا فنعلم انهما كانتا رفيقتي صبا وزميلتي مدرسة . وان الايام فرقت بينهما كل تلك السنين الطوال فتزوجت جيتانا من مهندس من أسرة طيبة وخلق كريم وكلاهما شديد التعلق بالآخر . ولاشيء ينقصهما الا ان يرزقا ولدا .. وقد مضى على زواجهما ست سنوات

جيتانا : وأنت أو لم ترزقي بولد

موريسيا : ان زوجي لا يريد ولدا

جيتانا : ماأعجب أن نلتقي بعد كل هذا الزمن الطويل .

موريسيا : ان بعدنا عن النظر فلم نبعد عن القلب . أليس كذلك ياحبيبتي ؟ . ولقد كنت أقلب صفحات مجلة معرض التصوير فاكتشفت صورة لوحتك فصرخت دهشة وسرورا وكان زوجي حاضرا فتأملك معي وأعجب ببراعة المصور وعرف مني صداقتنا القديمة وأبدى للحال رغبته في استئناف صلاتنا ، ومالبث أن عرف عنوانك لانه يعرف كل شيء .

جيتانا : وهل تزوجته من وقت طويل ؟

موريسيا : من ثلاث سنوات . وكنت أرملة مات عني زوجي منذ سته أشهر وغير راغبة في أن أتزوج بعده أبدا . حتى جاء يوم كنت فيه أبيع في سوق خيريه لعميان الحرب تحفا وعرائس فرآني بروسكا فاشترى كل ما عندي بثمن باهظ وارادني لساعته . وكان متزوجا فطلق زوجته من أجلي وأرغمني على الزواج به . وأنا زوجته الثالثة، وقد ترك لزوجتيه السابقتين عند الفراق ثلاثة ملايين لكل منهما . وأنا واثقة أنه في اليوم الذي يزهد فيه في أجد عند محاميه ثلاثة ملايين مودعة باسمي !

جيتانا : لاتفكري في ذلك اليوم لا قدر الله لك طلاقا ولا فراقا .

موريسيا : وانني لشديدة التعلق به ، فان شخصيته الهائلة تجذبني كما يجذب جبل المغناطيس مسمارا صغيرا . واني لشديدة الخوف منه والاعجاب به . ولقد كنا ونحن بنات صغيرات نحلم بسيد مطلق يتحكم فينا بذكائه وارادته . وكنا جميعا نعشق نابليون : لا تبتسمي !.. اني أعلم ان زوجي ليس نابليون ، ولكن فيه من تلك القوة الخارقة العبقرية الساحرة ، فهو قائد وهو زعيم وهو زوج حبيب وهو شيطان مريد .

جيتانا : أتعلمين ياموريسيا اني اشعر بقلق حتى لاادري له سببا

موريسيا — أيكون زوجي هو السبب

جيتانا — لا ادري . واني لاتعجل رؤيته ، واني لارتعش من فكرة خطرت لي الساعة أن يكون هو ذلك الرجل الذي لا اعرفه والذي يتبعني منذ فترة من الزمن كل يوم ولا أعرف من هو

موريسيا — وهل كلمك ؟

جيتانا — بعينيه فقط ، ولكن تعبير عينيه كان أفصح من كل لسان . بحيث لا يخالجني شك في طبيعة العواطف التي يكنها فؤاده لي .

موريسيا — يا للفظاعة لو كان هو !.

جيتانا — انني مجنونة اذ اخيفك هكذا . وقد يكون كله وهما فضلا عن اني واثقة من نفسي واني احب زوجي وانت صديقتي . فلا تشكي في .

موريسيا — اني لا اشك فيك ولكن فيه فهو على كل شيء قدير

جيتانا — ولكنك اجمل مني !

موريسيا — وماذا يهمه من معايير الجمال ؟ ان المقياس عنده هو شعوره به، فاذا كنت تعجبينه فقد ضعنا معا أنت وأنا

— ٢ —

انت ترى أن الامور قد تعقدت وأن السماء قد تكدرت ، وان الرعد لا يلبث أن يقصف وان المطر لا يلبث أن ينهمر . هذا هو البرق الذي نرى على ضوئه حياة الناس ، هذا هو احتكاك الغرائز البشرية التي تكشف عن الطبيعة الانسانية ووحشيتها الكاسرة التي لاتقل عن وحشية الغابات والآجام ، انه الحب الذي لايعرف الحدود ولا السدود ولا القيود . نجده في هذه الصالونات الانيقة أشد زئيرا من زئير الاسود والنمور والضباع الجائعة . عيون تنهش عيونا ، وقلوب تنهش قلوبا وأجساد تنهش اجسادا ، لايهم لونها الابيض ولا لونها الاسود ولا يفترق ان تكون من شرق او غرب ، ولا يهم ان تكون من طبقات عليا او دنيا ان الحب هو الصناعة الكبرى التي تتحكم في صناعات العالم ، وفي ارباب هذه الصناعات، وفي مهندسي هذه الصناعات ، وفي عمالها وفي عاملاتها جميعا . انه الحب اذا ارتفع صوته ملأ دويه هدير العالم وغطى على صوت الانات ودوي الآلات

هانحن نرى ذلك المادو الذي رسم صورة جيتانا وأطلق عليها اسم ذات القفاز الاخضر قد ها[illegible]

« ذات القفاز الاخضر ... »

بها حبا ، ولم يقبل فى لوحتهـــا مئات الالوف ، وقد جاء من شيلى فى امريكا الجنوبية !

وهاهو بروسكا ملك الصناعات قد ذاب حبا لنظرة عابرة فى مجلة منقولة عن لوحة معلقة على جدار معرض .. هو الذى جاء من ازمير او لم يصدق اناتول فرانس الذى كان يدعو الله ان يحرسنـا من الابواب ويقول : ربى انى لا أعلم من يدخل علينا منها ، ليته يحمل الينا حبا ، ولا يحمل لنا كرهـا ، ومع ذلك ماأقرب الحب الى الكره

والفنان المهـووس لايتردد فى أن يبوح لزوج جيتـانا بأنه يحب زوجته ، وجيتانا تؤكد لزوجهـا انها لم تشجع الفنان على حبهـا بل ردعته عنها واوقفته عند حد الصورة لايجتاز اطارها ، يعلن اليها زوجها إن لديه خبرا سيئا لها ، ذلك ان الشركة التى يعمل فيها قد أنذرته بانها لن تجدد عقـده بعـد ستة أشهـر وهو دهش وهى دهشة مثله فى حين أنـه كان محل الرعاية والاعجاب فى تلك الشركة ؛ لكنه سمع من قلم قضايا الشركة أن بروسكا المشهور زوج صديقتها موريسيا قد اشترى عدداً عظيما من اسهمها واصبح عضوا فى مجلس ادارتها وكـان أول قرارات هذا المجلس فى اول جلسة حضرهاهو ضغط المصاريف الذى تمخض عن الاستغناء عن مهندسها !

وبينما هما يضربان اخماسـا فى أسداس اذ وصلت سلة هائلة من الزهور الرائعة ، فدهشـا وزعماها من الفنان الاحمق المادو واذا بالبطاقة التى عليهـا تنم عن اسم بروسكا ، والزوج يتسـاءل ما سر هذه الزهور ؟ وهى تدعى انها لاتعلم ! ومالبثا أيضا ان اعلنت لهما الخادم حضور مسيو جوفار كاتم السر وكلب الصيـد ، جـاء يعلن اليهما أن مولاه يدعوهما الى العشاء الليلة بلا كلفة فى المطعم البارسى المشهور فى « كافى دى بارى» والزوج يميل الى قبـول الدعوة ويراها فرصة طيبة لكى يتكلم مع المالى الكبير فى امـــر الاستغناء عنه ويلتمس بقاءه فى الشركة او تعيينه فى شركة سواها

وزوجته تابى قبول الدعوة وتنهى الى زوجها فيما بينها وبينـه ان بروسكا يلاحقها وانه راغب فيها وانه متعلق بها

جى : وى ! بروسكا .. أيكون بروسكا عاشقا لك ايضا ونحن لم نتنه بعد من المادو ؟

جيتانا : عاشق ! ان هذه الكلمة خيالية علوية لاتمثل ذلك الصقر المنقض على أو ذلك الوحش الكاسر الذى يلاحقنى ويجرى فى أعقابى ينشب فى مخالبه وأنيابه جميعـا ولا وجه للشبه بينه وبين ذلك الفنان المادو الخيالى الافلاطونى الضعيف المسكين

جى : وهل انت واثقة من ..

جيتانا : كل الثقـــة ، وليس بروسكا بالرجل الذى قد يعترف لك بأنه مستهام بامرأتك وكفى . بل انه ذلك الذى يقول لك انهـا لى وأننى اريدها وكفى !

جى : ولكنه مع ذلك لن يأخذك قسرا عنك !

جيتانا : هذاماأرجوه وستدافع عنى وتدافع عن نفسك أيضـــا وعن هنائنا

جى : طبعا ! ياللمخلوق الشنيع ماتصورت قط مثل هذا الفجور

جيتانا : فلندع الالفاظ التافهة ويكفينا ان نرفض ببساطة وكرامة دعوته هذا المساء ولننتظر مايأتى به الغد ويحسن بك أن تتظاهـر بتجاهل ماقلته لك وكن لطيفـا معه اذا لقيته ولا خوف علينـا مادمت احبك وتحبنى . والصفاء والهدوء يساعداننا على محاربة خصمنا أكثر مما يساعدنا الهياج والغضب

جى : الآن أدركت ! فهو هو بداهة الذى عمل على اخراجى من الشركة ، ولعـله يريد هذا المساء أن يقترح على أن يردني الى وظيفتى أو يعرض عنى وظيفة افضل ، الله يعلم مقابل ماذا! فهذا الماكيافيلى الداهية يتصور أن ينال منا او ينالنـا بهـذه الطريقـة المفضوحة ! .. حقا ان النجاح

الوفدى افندى : الباشـا بتاعنا بيشتكى ... لانه كان واضع « الامة » تحت السرير ودلوقت موش لاقيها !

قد افسد رجلك هذا رجل المال والاعمال !

جيتانا : اهدا وكن سياسيا

ويلحقـان بالرسول جوفار ويعلنان اليه انهما ينتظران الفنان المادو على العشاء ولا يستطيعان قبول دعوة سيده ، وجوفار مشفق من عواقب رفض الدعوة وهمـا يصران على الرفض ويستاذنهمـا فى مخاطبته بالتليفون وينهى اليه هذه النتيجة فيقول انه يرجوهما احضار ضيفهما معهما فلمـا يرفضان يقول انه قادم بنفسه ولما يقفل جوفار التليفون يسأله جى من يكون هذا الرجل العجيب الا أن يكون عصبجيا أو بلطجيـا يتحكم فى الناس بالقوة والغلظة والوقاحة وجوفار يهون عليـه ويحذره قائلا : هـــذا عصبجى صحف وصالونات ووزارات : . عصبجى عنده من الثروة اربعمائة مليون .

جى : اربعمائة مليون !؟

جوفار : على الاقل ! وسوف ترى صاحبها هنا بعد عشر دقائق

جى : سأطرده خارج البيت !

جوفار : يقهقه ويقـول انى أضحك من أن بين النـــاس من يستطيع أن يلقى بروسكا خارج بيت اى بيت .

جى : سوف ترى ! وثق أنه لن يدخل عندى بالرغم منى

جوفار : ثق انه سيدخل !

« ويسمع دق الجرس »

جيتانا : ها هو ذا

واذا بالداخل موريسيا زوجة بروسكا . فتعم بينهم الدهشة لمرآها . واذا بها تعلن اليهم انها تلقت من محامى زوجها اعلانها بأن ثلاثة ملايين تحت تصرفها وهذا معناه الطلاق .

جى ـ ان النـــاس لا يطلقون عكذا ياسيدتى بغير سبب شرعى فهناك القوانين ...

موريسيا ـ انه لايعرف قانونا

جى ـ وهل هو فوق القوانين؟

موريسيا ـ انه فوق القضاة !

جيتانا ـ اننا ننتظره من لحظة الى أخرى فقد اعلنا اليه رفض دعوتنا الى العشاء هذا المساء . فاعلن قدومه دون ابطاء ؛ ويحسن بنا الا نفتح له الباب

جوفار ـ انه يكسر الباب

جى ـ فلنفتح له ولننظر اينا أشد شكيمة واصلب عودا !

جوفار ـ احـــــذرك فانه مصارع قدير على ان يكسر عودك

واذا بالجرس يدق وقبل ان ينتبهوا من دهشتهم يرون بروسكا بينهم . وهـو يرى زوجته فلا يدهشه مرآها ، فتقول له انهـا انتظرته ليلة أمس فلم يعـد الى البيت فينصحها بعدم انتظاره بعد اليوم وان البيت تحت امـــرها تفعل فيــه مابدا لها وانه قضى ليلته فى « الجراند اوتيل» حيث يطيب له المقام فترة من الزمن وهو ينصحها الا تبكى او تتعذب اوتتوسل فقداحبها واغرقها بكل التافهات التى تتمناها النساء من حلى ثمينة ومعاطف وجيهـــة وسيارات فخمة وحفلات ساهرة وكانت سعيدة معــه ولكن آن الفراق فلم تعـــد تستطيع ان ترغمـــه على الاستمرار فى شىء لا يهواه فليس هو رجل واجب او رجل ضمير ، ثم اية كرامة لها او هناءة لنفسهـا فى ان تسمر الى الى جانبها رجـلا يضجر منها ؟ انها قطعا أشد منه انفة وكرامة واباء فلا ترضى بأن يعـــاشرها بعد اليوم رجل لم يعد يحبها .

موريسيا ـ ان حبـك لى كان عظيما منذ وقت قريب فهـل تتركنى لانك تحب سواى ؟

بروسكا ـ اجل

موريسيا ـ وهـــل بسببها تطردنى من حياتك

بروسكا ـ اننى لا أطردك بل انى ادع لك ثلاثة ملايين تستطيع بها اية امرأة ان تعيش عيشـة طيبة مع أمتع الذكريات . ثم ادع لك البيت وما فيــه وهو يقدر بسبعه او ثمانية ملايين اخرى فضلا عن السيارات الثلاث . كل شىء لك لكى تستمرى فى حياة الترف انى أشكرك على خلاصى من هذا كلـه لانى أريد أن أغير كـل ماحولى ، وأريد لحياتى الجديدة اطارا جديدا .

موريسيا ـ وهـــل اخترت لحياتك الجديدة هـذه الزوجة الجديدة .. وتشير الى (جيتانا)

بروسكا ـ نعم انها ستكون زوجتى .

جى ـ هذا فظيع ! .

جيتانا ـ اطمئنـــى ياموريسيا فلن اكون له زوجا

جى ـ وانا ياسيدى زوجها . الواقع انها لاتستطيع ان تتزوجك الا اذا طلقت

بروسكا ـ وهذاماسوف يكون

جى ـ انك لم تأخذ رايها ولا رأيى قبل ان تندفع فى احكام طلاقك وزواجك

بروسكا ـ اننى مادعوتكما الى العشاء هذا المساء الا للاتفاق معك على الطـلاق ومعها على الزواج وما كانت الامور تتعقد لو انكما قبلتما الدعوة .

جى ـ ألم يدخل فى حسابك اننا نحب بعضنا وانه ليست لدى أحدنا اية رغبة فى تغيير شريك حياته!

بروسكا ـ تكلم عن نفسك !

جيتانا ـ لقد تكلم زوجى عنا نحن الاثنين يا سيدى

بروسكا ـ وهل تسمحين لى ياسيدتى الجميلة بأن أتحدث معه بضع لحظات

جيتانا ـ اننى امقتك !

بروســـكا ـ احذرى ! فان العـــواطف العظيمة لاتبـدا الا هكذا ..

جى ـ وهل يبلغ الغرور بمن كان فى مثل سـنك وشكلك ان يزعم أن زوجتى سوف تعبده ؟!

بروسكا ـ زوجتك لا ولكنهـا سوف تعبدنى اذ تصير زوجتى

جى ـ يرى انك دون جـوان ويحسن بك ان تحمل سلة زهورك وتنصرف .

بروسكا ـ اننى لم أرسلهـــا اليك ولكن الى خطيبتى . زوجتك سابقا وزوجتى لاحقا .

موريسيا ـ فلنخرج من هنـا تعالى معى ياجيتـانا فقدمرضت مما سمعت « تخرجان»

جى ـ أظن يا سيدى الآن انه لم يعد لك ما تقوله .

بروسكا ـ اننى لاأقول ولكننى اعمل . خذ هذه مفاجأة لك

جى ـ ماهذه العلبة ؟

بروسكا ـ هـــذا وســـام « اللجيون دونير » لقد منحوك اياه فانك منـذ خمس سـنين تلتمسه وما كان اسمك ليعرض على لجنة جوقة الشرف لولاى . وغدا صباحا سيظهر اسمك فى الجريدة الرسمية حائزا لهـذا الوســام ... فانت ترى أننى لست عدوا لك .

جى ـ عفوا ! . فانى لا اكاد اصدق عينى ولا اذنى .

بروسكا ـ انى لاأعرف الكذب . منذ الآن تستطيع أن تعلق خيطا احمر فى عروة ثيابك فهـل تأبى بعـد الآن أن تستمر فى رفض دعوة رجل نال لك ما كنت تتمنى من دهر طويل . أتكون رجـلا جاحدا يا سيدى .

جى : ان هذا الوسام يمثل دراســاتى وأعمالى ويشـهد بكفـاياتى وخدماتى . وهى الحكومة التى منحتنى اياه وأنت لست الوزير .

بروســكا : لا لحســن الحظ فالوزير رجـل تحت امرى وما عجزت عن نيله فى خمس سنين نلته انا بالتليفون فى ثلاث دقائق

جى : يا لهذه المقدرة ويا للعهد الذى نعيش فيه والذى يسوده اشخاص من فصيلتك .

بروسكا : اننى لـم احضر لاضيع وقتى هنا فى المقـارنات بين العهود السياسية والحكام المختلفين . فهذه أشياء اعالجها

آخر ساعة

المصورة

مجلة أسبوعية

تصدرها دار أخبار اليوم

أنشئها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

صاحباها

مصطفى أمين و على أمين

رئيس التحرير

كامل الشناوى

الادارة والتحرير : شارع صحافة (ابو السباعى سابقا)

الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل

الاسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣

الاشتراكات

فى مصر والسودان ١٠٠ قرش • وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا • وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف • وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه ... أو ٨ دولارات أمريكية

فى جريدتى لمغفلين الذين يهتمون بها ، اما فى المبدا فانى أؤيد الحكومة التى تخدمنى وانا من الحزب الذى يتولى الحكم . والآن فلنعد الى مسالتنا فهى مسألة قلب .

جى : قلب ؟! ألك قلب انت .

بروسكا : واى قلب . وقد خفق لامراتك . وكنت أستطيع أن أغريها وأبهرها بما يبهر النساء عادة ، ولكننى قدرتها فوق ذلك وجعلتها لمصير اعظم واقرب وليس عندى الوقت ولا الذوق للمغامرات الصغيرة التافهة ، وانى لأعدها ايضافوق ذلك وانها ليست كأكثرأترابها . وما كان لاستغلالى ولا لابائها أن يجتمعا على غرام طارىء عابر مخطوف سريع يترك بعده السأم والكآبة . انى أريد لها ولنفسى حياة افضل



ـ الراجل ده قليل الادب ... موش عاوز يبص لنا !

جى : انك لمتفائل

بروسكا : اننى لا اريد ان اخطف منك امرأتك فينبغى لك ان تعطينى اياها . أطلق زوجتى وتطلق زوجتك . وليس عليك الا ان تحدد الثمن وانى لدافعه مهما كان .

جى : اتريد أن تشترينى ؟

بروسكا : ليس انت ولكن زوجتك .

جى : لا انا ولا هى ياسيدى معروضان للبيع .

بروسكا : ان كل شىء فى هذه الدنيا اليوم يباع ويشترى !

جى : الا الحب يا سيدى

بروسكا : حقا انك اقل ذكاء مما ظننت . فانت تخلط ٩ . ان مسالة الحب لاتعنيك . هذه مسالة بينى وبين زوجتى المستقبلة وليس لك التدخل فيها . فانظر كيف تعرض الموضوع عرضا مشروعا فانت تملك الشىء الذى يعجبنى أن احبه فبدلا من ان احاول سرقة من وراء ظهرك كما يفعل اى دون جوان عادى قد جئتك واعلنت اليك بصراحة ان زوجتك تعجبنى وانى مستعد لاعظم التضحيات لكى اتزوجها . وليس عليك الا ان تعرض شروطك ، وانى مقابل تسوية هذا الامر اتولى مستقبلك واجعلك فى أعظم المراكز .

جى : لعل المال قد أفسدك يا سيدى فجعل منك وباللأسف مخلوقا هو أبشع مخلوق لقيته فى حياتى .

بروسكا : انك لا تعيش فى زمنك يا صديقى .

جى : يسرنى الا اكون فى زمنك ويشرفنى الا اكون صديقك .

بروسكا : انت تهذى فاما أن تعيش فى زمنك وان تفهم عصرك وأن تنسجم فيه وان تنطوى والا فليس امامك الا الانتحار . وبين الانتحار والطلاق ما زال هناك لحسن الحظ هامش . انك ياسيدى تعامل رجلا شريفا . فمنذ زواجى الاول لم اعرف الا زوجاتى الشرعيات فكم من الازواج من يستطيع أن يدعى دعواى حتى ولا انت يا من تحب زوجتك وانى اعرف ما تعمله انت ، انت نفسك فى ركن من شارع لفران وثق اننى لن أبوح بسرك .

جى : اننا تزوجنا ياسيدى والزواج مقدس . وقد جمعنا الله فلا يمكن ان يفرقنا انسان ، وانسان مثلك .

بروسكا : لا تنظر الى ساعتك فان وقتى أثمن من وقتك . ولما كان مازال أمامنا كلام كثير فانى اطالبك بالحضور معها فى الساعة التاسعة من هذا المساء فى الكافيه دى بارى . وقد علقت اللبنة وساما على صدرك وهذا لعب بالنسبة لى ولكنى لا العب الا العابا بريئة كهذه . اما اذاجد الجد فاحذر . وقد بدأت بأن حرمتك من مركزك كمهندس واذا عصيت بعد اليوم فالبقية تاتى .

جى : أتجعلنا نموت جوعا

بروسكا : كيفما كان الامر فساغلبكم على امركم وساحاصركم حصارا ضيقا . ولن تستطيعوا مقاومتى فسلموا واستسلموا ، فارد عليكم عزتكم وتبدأون كل من جديد حياة أفضل من هذه .

جى : مع امراة أخرى

بروسكا : ولم لا . ستكون حرا . وزن ماأقوله لك فى ميزان دقيق ، فانى لا اتقدم فى أرض قبل ان أجسها واعرف ضعف خصمى ، ومن اين أضرب . وانى اعرف كل ما ورثت وكل ما ادخرت وكل ما اشتريت . واعلم ان لك أرضا ورثتها منذ ثلاث سنوات عن عمتك فى بلدة برنفيل وقد اشتريت انا كل ما حول هذه القطعة فلن تستطيع أن تؤجر او تستاجر فحذار الا تتعشى معى هذا المساء .

جى : انك تنوى هلاكى ياسيدى

بروسكا : انى لا أرى الا ان أجعل منك أسعد رجل فى العالم ، بعدى .

وتدخل جيتانا صائحة ان زوجة بروسكا كانت ستقتل نفسها لانها تحبه وقد انتزعت منها مسدسا .

فيقول بروسكا : انها الآن تهذى ولكنها شابة وجميلة وذكية وهذا يكفى فلا تلبث أن تسترد توازنها وتتذوق من جديد صفاء القلب وسلامة العقل واشكركما سلفا لصداقتكما ومعذرة فاذهب الآن الى الجريدة وموعدنا الساعة التاسعة هذا المساء فى كافيه دى بارى حيث نشرب نخب الوسام الجديد .. أفلم تعلمى ياسيدتى أن زوجك صار حاملا وسام اللجيون دونير .

جيتانا : احقا ؟ .

جى : يظهر ذلك .

جيتانا : اهذا بفضله ؟

قبلات وصفعات

نسور مصر

● تحياتنا القلبية لنسور مصر البواسل الذين أثارت شجاعتهم ضد الصهيونيين اعجاب اخوانهم العرب والاندونسيين ، ودهشة الجاليات الاخرى فى أندونيسيا .

الواحدى ـ أندونيسيا

الابطال

● اكتبوا عن السيد طه قائد أبطال الفالوجا

وطالبوا الحكومة بسرعة تنفيذ ما جاء فى خطاب العرش من انشاء المصانع الحربية ..

فؤاد الشغبى ـ القاهرة

● تحياتى لكاتب مقال « البحرية المصرية » أكثروا من هذه الموضوعات التى تجعلنا نعتز بمصريتنا .

ع . عبد المعز ـ كوم امبو

الحاكم بأمر الله ..!

● قرأت فى آخر ساعة ان يوسف بك وهبى تلقى خطاب تهديد بالقتل من بيروت اذا استمر فى تمثيل رواية الحاكم بأمر الله لان فيها مايمس شعور الطائفة الدرزية ..

ولاغرابة فى هذا النبأ ، ولكن الغريب ان تنشر «آخر ساعة» الواسعة الانتشار بعض المشاهد المخجلة من مسرحية الحاكم بأمر الله

أما كان يجدر « بآخر ساعة » ان تهدىء الخواطر بدلا من أن تثيرها بنشر هذه الصور ..

« درزى »

الفلكى يأسف ..!

● اريد ان أسأل الفلكى عن التغيير الفاجىء فى اقسام «بختك هذا الاسبوع» فالتقسيم الجديد لم يتفق مع حالتى ..؟ فما السبب فى هذا التغيير ؟!..

سويسى ـ السويس

ـ (آخر ساعة) : الفلكى يأسف لانه اضطر الى هذا التغيير لاسباب تتعلق بحساب النجوم وسيعود الى التقسيم الجديد قريبا جدا

● تحياتى الى التابعى لصراحته فى باب من « أسبوع لأسبوع » ، واقترح أن يجمع الأستاذ التابعى ماكتبه فى مجلد وينشره ليأخذ به المؤرخون ..

كمال عصافير ـ القاهرة

محطة الناصرية ..؟

● قولوا للسلطات أن تعنى ببناء رصيف لمحطة « الناصرية » ، فحرام أن « يتشعلق » الركاب وبينهم سيدات وشيوخ واطفال ليركبوا القطار ..!

راكب عجوز ـ الناصرية

حادث النحاس باشا ..

● اريد ان أسأل مصطفى امين : ماراًيك فى حادث النحاس باشا الاخير ، أما كان أجدر بهؤلاء المجرمين أن يطلقوا رصاصاتهم على أصدقاء الصهيونيين الذين يعيثون فى بلادنا فسادا .. ؟

محمود عبد العال ـ بنى سويف

● لقد علقت على الحادث بعد وقوعه وكتبت رأيى فى « آخر ساعة » .

مصطفى أمين

● احملوا على سائقى السيارات المستهترين الذين يحلو لهم استخدام « البوق » المزعج اثناء الغارة ..!

فتحى عبد العظيم ـ القاهرة

● صفعة لمحطة الاذاعة التى عقدت امتحانا صوريا لاختيار ممثلين لاذاعة تمثيلياتها ثم اتضح أن الامتحان تمثيلية اخرى ..!

سعد الغزاوى ـ الزقازيق

جامعة لندن

● اريد أن ادرس الكيمياء فى جامعة لندن فما هو المبلغ الذى يكفينى فى الشهر ..؟

وكيف استطيع أن أكون تابعا لمكتب البعثات ..؟

م . ك ـ أسيوط

ـ (آخر ساعة) : يكفيك ٣٠ جنيها فى الشهر الى جانب مصروفات الجامعة وعندما تقبل جامعة لندن طلبك وتلتحق بها سوف تكون تابعا لاشراف مكتب البعثات .

متى يسافر ..؟

● قولوا لعلوبة باشا ... سافر الى مقر عملك فى الباكستان « وكفاية » حفلات تكريم ..!

عطية كساب ـ القاهرة

الزواج بالمهاجرات .. !؟

● قرأت الخطاب الذى أرسله موظف بأسوان الى عبد الرحمن عمار بك بعنوان « وكيل الداخلية مأذون شرعى » .

وأنا لاأرى فى الخطاب شيئا غير مألوف بل انه أوحى الى باقتراح تعميم الزواج بين المصريين والمهاجرات الفلسطينيات وبذلك نستطيع مساعدة المهاجرين . ابراهيم عويس ـ اسكندرية

الحب الصاعق

جيتانا : وهل تنوى أن ترفضه يا جى ؟

بروسكا : كفى حماقة لقد استحق الوسام فاذا رفضه تساءل الناس ماذا أصابه ؟ ... الى هذا المساء .

جيتانا : اذا رأى زوجى ضرورة قبول الدعوة فهو حر ، اما انا فلن أصحبه !

بروسكا : بلى سيفهمك ان من الخير ان تحضرا معا .

واذا بمفاجأة اخرى اذ يدخل الفنان المادو فيقدمانه الى بروسكا

بروسكا : انى اعجب ببراعتك يا سيدى وآسف كثيرا لانك رفضت ان تبيعنى لوحة « ذات القفاز الاخضر »

المادو : ليتنى فعلت ياسيدى فقد سرقوا الصورة . اذ دخل لصوص أثناء غيابى عن الاستوديو وحملوا صورة جيتانا .

جيتانا : ولم يأخذوا غير صورتى !

المادو : لم يأخذوا سواها

بروسكا : لاعجب فى سرقتها وهى اللوحة التى اشتهرت واذاعت الصحف خبرها .. والآن الى هذا المساء .

ولما انصرف راحوا يضربون اخماسا فى أسداس ، ولما علم الفنان المادو بالحكاية تطوع لمبارزة بروسكا . . أما موريسيا فقد خرجت اليهم حيث كانت معتزلة فى حالة اغماء . وقالت ان سارق الصورة حتما هو بروسكا ، وانه مامن قوة فى الارض او فى السماء تقدر عليه فهو صديق كل رجال البوليس والنيابة والقضاء والحكم جميعا . ولم يكن بد مما ليس منه بد .

جيتانا ـ رباه لماذا يحبنى . . لماذا هام بى كل هذا الهيام

جى ـ انه لايحبك !

جيتانا ـ آه ! بلى ! انه يحبنى !

جى ـ انه يشتهيك ! انه يشتهيك كما يشتهى الحيوان .

والآن ليس أمامنا الا ان نرتدى ثيابنا استعدادا لنكبة هذا العشاء

ـ كان زمان البرنامج كويس ... كل ربع ساعة غناء استراحة خمس دقائق

وتخرج فتشترى له شريطا رفيعا احمر يعلقه فى عروة جاكتته رمزا الى انه حائز وسام جوقة الشرف «اللجيون دونير» وعندما تهنئه الخادمة بحرارة يهز راسه قائلا : «لابد من شىء من العدل من حين الى حين »

ـ ٣ ـ

نحن فى بلاد بعيدة عن فرنسا فى رومانيا ، صالون صغير متصل بغرفة نوم فى فندق . وفى هذا الفندق اجتمع أربعة هم موريسيا مطلقة بروسكا والفنان المادو وقد نشأ بينهما غزل واستلطاف ، والمهندس جى وزوجته جيتانا «ذات القفاز الاخضر» التى سببت بعينيها النجلاوين كل تلك الاضطرابات العنيفة والمتاعب المرهقة

وأى عناء وبلاء أكثر من ان يضطروا جميعا الى الهرب من وجه بروسكا الجبار ويجعلوا بينهم وبين باريس الفين من الكيلومترات لكن أين المفر . ان سلطانه يتبعهم كظلهم بل ان روحه تحلق عليهم ـ على هؤلاء العصافير ـ كالصقر الخاطف !

ونحن نسمع حوارا بين جى وجيتانا نفهم منه تلك العلاقة الغرامية التى ربطت المادو بموريسيا وجعلته يهجر باريس من أجلها ويحكمان على أن هذا الفنان اشبه فى حبه الجديد بالفراشة الطائشة تضرب بجناحيها الشفافين وتنتقل بسرعة من زهرة الى زهرة او لم يكن هائما بذات القفاز الاخضر ثم انقلب هائما بزوجة بروسكا . والمهندس هنا قد وجد عملا يرتزق منه تخلصا من اضطهاد بروسكا وهو يؤمل أن يجد هو وزوجته عيشا هادئا بعيدا عن الطاغية العاشق .. والى ان يقضى الله امرا كان مفعولا وهى تؤكد له انها كانت تهم بقتله وهو يصفها بالجنون لانه لايتصور أن تقتل ، هى انسانا ، وهى تؤكد له أنها كانت فى حالة دفاع عن النفس فالقضاة يبرئونها قطعا . وهو لا يتصور أن تصبح جيتانا الجميلة مجرمة مخضبة اليدين بالدماء

جى : انك كنت أوفر عقلا اذ لم ترتكبى هذه الجريمة

لشد ماكانت تكون قضية مروعة مصرع بروسكا ! انى أرى بعين الخيال الصحف وقد بادرت الى وصفها كمأساة عاطفية ! وبداهة كنا نحتار فى اختيار المحامين المتكاثرين علينا المتطوعين للدفاع عنا . ففيها شهرة لهم ولنا ، وكانت صورنا تظهر فى جميع الصحف ودور السينما ، وكان من المحتمل ان تبرئنى ، لكنك تصبحين بطلة حوادث واستعراض فى الصحف وفى الملاهى من الفولى برجير الى كازينو دى بارى ! وأحمد الله على ان شيئا من ذلك لم يقع وأفضل الوف الكيلومترات فى سكة الحديد تفصل بيننا وبين بروسكا ردحا من الزمن .. فعندما لا يكون المرء ياصغيرتى هو الاقوى ينبغى له أن يكون الادهى .

وتفتح جيتانا ديوان « زهور الشر » للشاعر بدلير فتسقط منه وردة بيضاء وزوجها يسألها عمن أعطاها هذه الوردة ؟ .. ولماذا تحتفظ بها ؟ . وأى تذكار تثيره الوردة فى رأسها ..؟ وهى تأبى الجواب وهو يلح عليها ، ثم يقول

دنيا الكواكب

* سافر افراد الفرقة المصرية الى بيروت بالطائرة فى صباح يوم الاثنين ومثلوا فى نفس اليوم بعض منتخبات من الوان الفن المسرحى على « مسرح بيروت» امام اعضاء اليونسكو ، وفى صباح غد « الخميس » سيعودون الى مصر بالطائرة حيث يستأنفون موسمهم المسرحى على مسرح دار الاوبرا الملكية بتمثيل رواية « سر الحاكم بأمر الله »

* استقال الاستاذ محمد عبد العظيم النقيب السابق لنقابة السينمائيين من عضوية مجلس ادارة النقابة

* سيكون فيلم الاستاذ محمد عبد الوهاب الجديد عن قصة مجنون ليلى لشوقى بك وستمثل امامه السيدة ليلى مراد

* ومما يذكر أن عبد الوهاب قد بدا فى وضع موسيقاها منذ أكثر من عشر سنوات

* توفى فى الاسبوع الماضى النجم السينمائى والمسرحى المرحوم فوزى الجزايرلى بعد أن قضى ثلاث سنوات مريضا فى مستشفى الامراض العصبية ، وقد شيعت جنازته فى موكب كبير

* سمع الاستاذ سراج منير قبل سفره الى بيروت عن غلاء الاسعار وقلة اصناف الطعام فيها ، فترك حقيبة ملابسه ، واخذ بدلا منها حقيبة اخرى ملأى بالطعام !

* سافر الى باريس فى الاسبوع الماضى السيدة زوزو ماضى بعد انتهاء عملها فى فيلم « كتاب الادغال » وستقضى هناك اسبوعين للراحة والاستجمام

* اعد الاستاذ عمر جميعى قصتين جديدتين للسينما الاول باسم « وداع وغرام » والثانية باسم « دار السعادة»

* ستنتج شركة الاقتصاد العمومية ـ اسمها كده ـ ثلاثة افلام هذا الموسم من اخراج الاساتذة ابراهيم عمارة واحمد كامل مرسى وابراهيم حلمى

* قالت لنا ليلى فوزى : انها اشتركت فى كتابة قصة فيلمها الجديد « حلاوة» الذى ستدخل به ميدان الانتاج لاول مرة

* قام الاستاذ حسن البارودى بتمثيل دور « الحماه » فى مسرحية « حماتى طابور خامس »

ويقول حسن انه يتحدى اى ممثلة تقوم بهذا الدور

* قالت لنا شادية : انها شعرت بالحرج فى الاسبوع الماضى وهى تمثل مشهدا امام الفنانة عزيزة امير يتطلب منها ان تصفع عزيزة قلما

* عاد فى الاسبوع الماضى من ايطاليا المخرج توجو مزراحى ، بعد أن مكث فيها أكثر من عامين للاستشفاء ـ كما يقول ـ ولاعمال اخرى كما يقول الآخرون

* يبدأ الاستاذ نجيب الريحانى عمله فى فيلمه الجديد خلال هذا الاسبوع ولن يبدا ـ ايضا ـ العمل على مسرحه قبل اول يناير ١٩٤٩

* انتهت السيدة مارى كوينى من انتاج «السجينة رقم ١٧» فيلمها الوحيد فى هذا الموسم ، وهى تضطلع ببطولته . وكان قد كتب قصة الفيلم الفقيد احمد جلال قبل وفاته بفترة قصيرة

وقد اجرت السيدة مارى كوينى ستوديوهات جلال لاحدى الشركات السينمائية ، وسيقتصر انتاجها السينمائى على فيلم واحد كل عام

* يخرج الشقيقان كمال بركات وعبد الله بركات فيلمين فى وقت واحد ، تلعب دور البطولة فى كل منهما الممثلة كاميليا

* طلبت النجمة الصغيرة عفاف رافت من والدها ان يسمح لها بالانقطاع عن التمثيل حتى تحصل على شهادة الابتدائية ومما يذكر ان عمرها لايتجاوز العاشرة

* احتج الماكيير ميتشو نجيب لدى مخرج الفيلم الذى يعمل فيه لان مساعد المخرج اعتدى على اختصاصه و «قص» شارب احد الممثلين بدون اذنه

* تضطلع المطربة احلام لاول مرة بدور البطولة فى فيلم « المرأة شيطان » الذى يخرجه الآن الاستاذ عبد الفتاح حسن ويشترك فى التمثيل محمد فوزى ولولا صدقى وسميحة توفيق

* يبدأ الاستاذ عز الدين ذوالفقار فى اخراج فيلم « انا الماضى » بستديو نحاس فى اول ديسمبر وهو من تمثيل فاتن حمامة وعباس فارس

* *

الحب الصاعق

السلة التى أرسلها اليك بروسكا

جيتانا : ربما ! ولكن ما اهمية ذلك عندك ؟ أما وانت لم ترفض وسامه اللجيون دونير ، فانى استطيع أن اقطف من سلته وردة !

جى : واية علاقة او مشابهة بين الوسام والوردة ، انك تجرحيننى بكلامك وبهذه الوردة المحفوظة بقداسة أ تجرحيننى جرحا

جيتانا : قل ايضا بدل بقداسة قل « بغرام » !

جى : من يدرى

فتنزع جيتانا الكتاب من يده غاضبة ، وهو يأمرها بأن ترمى الوردة ، وهى حريصة على «زهره الشر » ! تأبى أن تلقيها وتعلن الاحتفاظ بها ، وهو يسألها عن السبب

جيتانا : ذلك لاننى زوجتك ولست جاريتك ، وذلك لاننى لا اطيع الاوامر ، ولا سيما اذا املتها الشكوك الشائنة ، بدل الثقة اللائقة

وتدخل عليهما موريسيا فيضعان حدا للمناقشة التى جعلت تحتد وتشتد ، وتخلو جيتانا بموريسيا فتلمح لها عن علاقتها بالمادو وتسالها الى اين وصلت

موريسيا : ليس هذا غراما ما وانما هو سلوى هم . الا فاعلمى انى احب بروسكا وانى لا اكف عن التفكير فيه ، كما لو كان شيطانا يلبسنى أما دعابات المادو ، هذا الفنان الرقيق فأشبه بزقزقة العصفور وانا تعودت على النسر المحدب ، فليس غرامه بى الاعبثا ولعله ايضا انما يغازلنى لكى ينساك ، والخلاصة انى أسخر من غزله ومنه ، وثقى ياجيتانا واقسم لك ان من دخل فى حياتها رجل مثل بروسكا ترك تذكره مطبوعا بالنار على اللحم والدم والفكر والقلب ، فان علامته الكاوية تبقى أبد الدهر ولا يمكن ان تمحوها أو تؤثر فيها غزليات أو غراميات شخص رقيق ناعم جميل مثل ذلك الغلام المسكين المادو !

وجاءت السيارة التى اوصى عليها المهندس لتحمله مسافة



الجيل الجديد

ـ أعمل ايه . . بابا قال لى لازم ابطل السجاير !

اثنين وعشرين كيلومترا فى الجبل حيث مركز شركة المناجم الجديدة التى ينوى اللحاق بها . فيعلن اليهم انه سيجتهد فى العودة هذا المساء ويوصى موريسيا والمادو بزوجته جيتانا حتى يروحا عنها بعض مابها ، وينصرف ، وتخلو جيتانا بالفنان بينا تغير موريسيا ثيابها استعدادا للخروج ، واذا بجيتانا تهاجم الفنان هجوما عاطفيا

جيتانا : ماذا اصابك فاصبحت تهرب منى وتتجنب الخلوة بى ، ولا تعرف ماذا تقول لى بل ولا تجرؤ على النظر الي كما لو كنت أخيفك أو كما لو كنت قد انقلبت فجأة بشعة دميمة دمامة مروعة ، أو كما لو كنت تفر منى فرار السليم من الاجرب !

المادو : جيتانا أتسخرين منى؟ حرام عليك .

جيتانا : لعلى مخطئة ؟ ! فانت بدافع الصداقة لى ولزوجى وبدافع الاكرام والتقدير لمسيو بروسكا بلا شك قد تكلفت السهر على زوجته ، واديت المهمة خير اداء كما لو كنت فارسا بطلا ، شهما من فرسان الزمن الخالى !

المادو : ولم هذه الموجده ؟

جيتانا : اما زلت تحبنى ؟

المادو : جيتانا !

جيتانا : كفى الفاظا اجب بنعم أولا

المادو : لقد وعدت زوجك الا احمل لك بعد الا صداقة اخوية مثل التى كنت تحملينها لى انت نفسك ، وانى لثابت على عهدى .

جيتانا : انى معجبة بك اذ اراك قديرا على ان تكبح جماح عواطفك

المادو : انت تسخرين منى

جيتانا : فلنتحدث عن مدام بروسكا : موريسيا صاحبتك ! لاتخجل هكذا ، الست صديقة قديمة لك ؟ الست تدعى اخوتى ؟

المادو : انى يا جيتانا قد احببتك حبا عميقا ! .

جيتانا : عميقا ! . دعنى اضحك بملء فمى ، انى لا اعتب عليك ولا الومك ، ولست غيورا من هناء صاحبتى . لقد كنت تقول لى الفاظا مشتعلة بسبب حرمانك وتهدد بأن تنفى نفسك أو تنتحر ، والآن قد ادركت أن هذا كله كان دخانا فى الهواء .

المادو : لو انك استسلمت لى لتغير مجرى الامور !

جيتانا : اكنت تكون وفيا ؟

المادو : حتى الموت !

جيتانا : أتريد أن تلقى فى وهمى انك وانت بين ذراعى امرأة اخرى مازلت تفكر فى . انت تكذب وموريسيا نفسها لم تكف عن حب زوجها ، ولم تكف عن الكلام عنه معى . ولقد احسن زوجى اذ ابعدنى عن باريس وعن العاشق المتوحش الذى يلاحقنى ! فاعلم يا المادو اننى اذا قارنت بروسكا بك او بالآخرين جميعا لايخالجنى الا الاعجاب به ! انه يرعبنى بعنفه وشدته وغلظته لكن لشد مايريد ما أريد ! انه هو برغم الاحتقار الذى أبديته له لم يكف عن الرغبة في ! . انا واثقة! وفى هذه الساعة يبحث عنى ! ولم تنطفىء رغبته ولم تخمد شهوته ، وهو لم يخن هذا الهوى

خطوة جديدة نحو المجد



منظر من (الحلقة المفقودة) الذى ظهر فيه النجم سمير عبد الله

اشتهر الاستاذ ابراهيم لاما بجراته الفائقة لحدود الوصف فى كل ماينتجه من افلام ، وليس ادل على ذلك من ظهور فيلمه الاخيرة (الحلقة المفقودة) الذى نال من اعجاب الجماهير اوفر قسط فتهافتت الطبقات المختلفة على مشاهدته والاستمتاع بمااحتوى عليه من فن رفيع ومغامرات جريئة لم يقو على اظهارها على الستار الفضى احد سوى ابراهيم لاما

وهاهو يتحدى المشتغلين بالسينما مرة اخرى وذلك باقدامه على اخراج فيلم جديد عن ناحية من اهم النواحى التى يعنى بها المصريون جميعا فى الوقت الحاضر الا وهى منابع النيل التى تعتبر مصدر حياة هذا الوطن العزيز ووضع المخرج الكبير موضوع فيلمه فى قالب قصصى سينمائى بارع حتى يقوى الروابط بين ابناء الوادى جميعا من مصريين وسودانيين ، وهو ماتتوخاه السلطات الوطنية المصرية .

ومما سيغتبط له الجمهور كثيرا ان يعلم ان بطولة هذا الفيلم قد اسندت للنجم المتالق الشاب سمير عبد الله معبود الجماهير الذى اعجبت به اخيرا فى فيلم (الحلقة المفقودة) وسيتضاعف الاعجاب به عندما يظهر فى هذا الانتاج الضخم الذى جعل الاستاذ ابراهيم لاما يواصل دراساته ليل نهار للوقوف على ادق الحقائق الخاصة بمنابع النيل معتمدا فى ذلك على المصادر العلمية النفيسة التى قضى وقتا طويلا فى التنقيب عليها



الاستاذ ابراهيم لاما

وهكذا نرى شركة لاما للافلام المصرية تقفز الى الامام خطوة جريئة نحو المجد تضاف الى خطواتها السابقة فى سبيل النهوض بفن السينما فى هذه البلاد



غنى الحرب للمدرس : انا عاوزك تعلم ابنى علشان يطلع زيى ... يعنى لايعرف يقرا ولا يكتب !



ـ بابا رفض العريس ... لانه موظف صغير ماهيته مائة جنيه فى الشهر !

الحب الصاعق

الجامح بملاطفته او بملاعبته امراة اخرى ، فليست تهمه الاخريات ! انه انا التى يريد . والحلم الذى حلمه بى مرة يريد ان يحياه باى ثمن ! وليس زواجى وليس زواجه بالعقبات التى تقف فى سبيله ! انه متزوج فهو يطلق ! وانا متزوجة فلأطلق ايضا ! انى اشمئز من شخصه : وهذا سواء لدى مادام يحبنى ، هو ! . ها هو ذا رجل ! . وانى ادرك كيف ان موريسيا لاتستطيع ان تعتاد العيش بعيدة عنه ! وكذلك انا مثلها اذا استسلمت الى مثل هذا الرجل ، فساكون له مدى الحياة .

المادو : اذن : فانت تحبينه!

جيتانا : اننى امقته بكل قوى كيانى .

وتدخل موريسيا مضطربة وتعلن اليهما ان بروسكا على الابواب وانها قد لمحت من نافذتها ذلك الملعون جوفار كاتم سره ورسول شره وكلب صيده . يرفع انفه فى الهواء يشم ماحول نوافذ الفندق واحدة بعد واحدة! واذا ظهر الكلب فالصياد غير بعيد ! .

ويدق الباب . ويدخل « جوفار » . وعلى وجهه الاغبر نذر السوء . واستعدوا لسماع تهديده ووعيده . وسألوه ان يسرع فينشر عليهم غسيله القذر! واذا به ساهم واجم يعلن اليهم ان سيده قد مات ! .. مات بروسكا ! .. مات عند الفجر فى حادث سيارة اذ انفجر اطار من شدة السرعة الجنونية ، فانقلبت السيارة وجرح السائق ، ونجا هو بجلده ، ولم تتحطم السيارة مثله ، وقضى سيده ! ..

ولما كانت موريسيا ما زالت مدام بروسكا فقد رات ان تبادر الى اعادة جثمان زوجها الى فرنسا فوضع جوفار السيارة تحت امرها ، وصحبها الفنان المادو الى حيث اشار « جوفار » ـ والسائق يعرف المكان ـ حيث اودعوا الجثة عند بعض الفلاحين واعتذر جوفار عن صحبتهم بضرورة ارسال برقيات الى الجريدة فى باريس وابلاغ السلطات الرومانية المختصة بالكشف الطبى ونحو ذلك ...

وما ان يخلو جوفار بجيتانا حتى يخرج من جيبه علبة فخمة يقدمها اليها قائلا لها ان بروسكا قد اشتراها لها .. وهى تعتذر عن قبول شيء من بروسكا ! وهو يؤكد لها ان بها سوارا ثمينا غاية فى الجمال مرصعا بحروف اسمها ، وانها حرة فى ان تردها الى مدام بروسكا اذا طاب لها ولكنه ابرأ ذمته ، ويحييها ، ويستاذن . .

ويخرج .. فتظل جيتانا ساكنة، لحظة ، تفكر ، وتتنهد .. ثم تفتح العلبة، وتنظر الى السوار المدهش، وتضعه على رسغها مفتونة به ..

ثم تتنهد مرة اخرى .. ويخيل اليها انها تسمع دقا على الباب.. فتسال من هناك ؟

> **احصاء**
>
> بلغ عدد القوات البرية والبحرية المحاربة وغير المحاربة فى عهد محمد على الكبير ما جملته ٢٧٦٫٦٤٣ كانوا موزعين بالترتيب الآتى :
>
> الجيوش النظامية : ١٣٠٫٣٠٢
>
> الجيوش غير النظامية : ٤١٫٦٧٨
>
> الحرس الأهلى : ٤٧٫٨٠٠
>
> عمال المصانع الذين يشتركون فى المناورات : ١٥٫٠٠٠
>
> طلبة المدارس الحربية : ١٢٠٠
>
> جنود الاسطول وعمال الترسانة : ٤٠٫٦٦٣
>
> فتكون الجملة : ٢٧٦٫٦٤٣

بروسكا : واخيرا .. صرنا وحدنا ! ..

جيتانا : انت ! ..

بروسكا : انا ! .. ولست شبحى ! .. فلا تخافى ! حى ارزق كما تشهدين ! .. ولما كنت انت الانسانة الوحيدة فى هذه الدنيا التى لا اريد باى ثمن أن تتالم فقد حرصت على الاسراع لاطمئنك على مصيرى ! ..

جيتانا : وحادث السيارة ؟

بروسكا : ليس الا دعابة ! .. وقد اتقنها الملعون جوفار . وابعدت عنك الحراس .. والا لما ظفرت بالخلوة بك ! ..

جيتانا : اخرج ياسيدى .. اتوسل اليك !

بروسكا : ساخرج حالا .. سنخرج معا من هذا الفندق الصغير غير الجدير بك ، بنا ! .. لقد رتبت كل شيء ، فالشوط الذى تقطعه موريسيا وصاحبها المادو للبحث عن جثتى لن ينتهى قبل صباح الغد ! .. اما زوجك ـ السابق ! ـ فقد درست شوطه ايضا ولن يعود منه قبل يومين! .. فنكون بعيدين عن هنا ! ..

جيتانا : انك لن تحملنى برغم انفى ! ..

بروسكا : هذا ما ارجوه ! .. وهذه اول مرة نخلو فيها سويا . اريد أن اكون فصيحا واراني شديد التاثر ! .. لا تسخرى ! .. والناس يعتقدون انى فى ميدان الاعمال لا اتاثر . ولا باس بما يزعمون ، وان كان غير الواقع وكذلك فى الحب ، لا ارى حاجة الى اقامة الدليل . الاولى بالرجل أن يتملك عواطفه فيتملك سواه ! والظاهر ان دون جوان كان رجلا باردا ! لكننى لست دون جوان . انى امقت المغامرات ولست اسخر من النساء . وليس بينهن من هى موضع اهتمامى ، ما لم احب حقا. وما أقل من احببت منهن ! ففى شبابى ، لم يكن عندى وقت . ولم احب قط واحدة حبى اياك انت ! ولا بد ان تكونى لى . وانى بفضل حبك لن اكون جبانا ولا حيوانا ! ساكون انا دائما صاحب الامر والنهى ، لان هذا هو دور الرجل . لكن ثقى ان سعادتك هى عندى منذ الآن اهم شواغل حياتى ! ..

جيتانا : قبلما اعرفك ، كنت سعيدة !

بروسكا : كلا ! هذا وهم ! فلست بالمراة التى ترضى بالقليل ! ولا تلبث شهيتك ان تتحرك للاشياء الجميلة ، العظيمة ، الرائعة ! .. أما الآن ، فهانتذى هذه انت ! ما اسعدنى برؤيتك ! صباح الخير ! ..

جيتانا : ومن اكون انا ، ومن تكون امراة مثلى بالنسبة لرجل مثلك ! ..

بروسكا : كل شيء ! ..

جيتانا : اليوم ! ..

بروسكا : وهل ستحبيننى غدا ؟!

جيتانا : ستجد مائة ، الف امراة اجمل واذكى منى ، يطرن فرحا بأن ينتسبن اليك ويعشن بين يديك ! ..

بروسكا : سيكون هذا شانك وانى احذرك من ان تخفضى من قدر المراة التى احبها ! فانت لا تعرفينها ! ولا عجب فى ذلك . فانت لم تنظرى اليها قط نظرتى اليها ! وليس لها الا عيب واحد هو الذى يطفئها ، وهو زوجها وستتخلص منه ! وعندئذ تبلغ ذروة الكمال . ويفوح هنالك حولها كاريج الزهرة المتفتحة . وقد يكون زوجها رجلا جميلا كريما لكنها تتضجر معه ولاتجد نفسها ! ولا ادرى اين كان عقل

والديك عند مازوجاك اياه ! .. يخيل الى انه سرقك !.

جيتانا : السارق هو انت الذى تريد ان تأخذنى منه !

بروسكا : ما اشبهه ببائع صغير متجول ، متزين بخاتم ذى فص الماسى برلنتى مدهش!. اين السارق اذن ؟! ان الفص يزيد مائة قيراط !.. وانى اعرف موضعه ، وسأضعه فيه !

جيتانا : بأى حق ؟

بروسكا : بحق الاقوى ! .. لا حق فى الدنيا الا للقوة !..

جيتانا : انت واهم ، فليس هناك فص من ماس .. انما انت ترى الدنيا بأسرها طوع بنانك ! وان كل ما فيها ، وكل من عليها ، انما يلبى طلبك ويخضع لأمرك ، وينتهى بنهيك ، لأنك غنى غنى فاحشا !

بروسكا : كلا : انت تنظرين الى الامر بالمقلوب !. فقد كنت فقيرا !.. كنت لا أملك شروى نقير ! ونظرا لاننى ارغمت الناس والاشياء على طاعتى ، أصبحت غنيا !

وبالطبع الآن ، يخدمنى مالى. واذا لم يخدمنى ، فما فائدة انى كسبته بعرق الجبين او ذكاء الجبين ؟! ولماذا اعانى حتى اليوم فى كسبه وغزوه ؟! انى القى مالى كما كانوا فيما مضى ، يشهرون سلاحهم ، ويقطعون الطريق !.. وعندى ان الرجل الجدير بصفة الرجولة هو الذى ينال اخيرا كل ما يشتهى ويريد ! وانت ؟! كم من الناس لقيت ، طوال حياتك ، ارادوا حقا شيئا ؟! ان كثيرين يدعون انهم يرغبون او يريدون هذا الشىء او ذاك . لكنها تمنيات وأحلام ، يعتمدون على الوالدين ، او الاهل ، او الاصحاب ذوى المراكز العالية ليأخذوا بأيديهم ويتقدموا بهم بينا هم يصلون ، أو يحرقون البخور ويبتهلون ، أو يشعلون الشموع قربانا وزلفى للاولياء الصالحين ، فهم يتمنون ولا يريدون !.. انهم لا يضحون شيئا ، لا بفضيلة ولا رذيلة ، ليبلغوا مناهم وينالوا الشىء الذى يشتهون !. واذا تعمقنا الفيناهم يؤثرون كسلهم وخمولهم ، وصحتهم ومتعتهم ، ونقودهم وعاداتهم ، وما يسمونه حبهم او شرفهم !.. انهم يريدون على شريطة ان يبلغوا مايريدون دون عناء ! .. وهؤلاء العجزة الجبناء اذا خابوا قالوا : «لم يكن عندنا حظ ! .. هؤلاء المغلوبون على امرهم يلتمسون العذر لتفاهتهم بقولهم : « آه لو ان اهلنا قد علمونا تعليما عاليا ! » او «آه لو اننا ولدنا وفى افواهنا ملاعق من ذهب !.. » او « اننا لانرضى بالنزول الى ذلك المستوى الكادح الوضيع !. » فهم عبيد لا سادة !.. ان العظمة هى ان يولدوا مجردين من كل نعم الحياة ، هذه هى الانسانية ، فيبلغوا من نعمها بهمتهم ورجولتهم كل شىء .. بأيديهم لا بيد عمرو !..

جيتانا : أعلم اذن يابروسكا أن لى ارادة مثلك !.. فلن أتبعك الا اذا أعجبتنى !

بروسكا : مرحى !.. سوف أعجبك ! لقد رأيت كيف ان موريسيا لما تركتها حاولت الانتحار لولا أنك انتزعت من يدها المسدس ... وثقى انها تأسف على شىء آخر غير مالى وجاهى!

جيتانا : انها لم تعترف لى بشىء !...

بروسكا : عيناك تقولان بأنك تكذبين !

جيتانا : ان عينى لا تنظران اليك .. لقد غضضت من بصرهما .. حرام عليك .. ياسيدى !

بروسكا: لماذا لم تضعى السوار فى يدك ؟.. اننى منذ عرفتك اشترى لك كل يوم شيئا جديدا ستجدين هذا كله عندما نعود الى باريس فى قصرنا الجديد الذى اشتريته لنا قرب غاب بولونيا. وستجدين فى غرفتك مفاجأة لك .. هذه الصورة انظرى !..

ويفتح باب الغرفة المجاورة التى كان قد استأجرها ، فترى صورتها « ذات القفاز الاخضر » !.. فتدهش.. فهو قد سرقها !.. ما دام مصورها لم يرض بيعها! وينادى « جوفار » ويأمره بحمل الصورة ، ومتاعه ، ومتاع السيدة الى السيارة الواقفة بالباب .. واذا بها تبكى ... وهو يكفكف عبراتها قائلا :

ـ انت فاكرنى
ممثل عاوز تسرق
منى .... ده انا
المول ما عندش
معايا ولا مليم !

بروسكا : لاأريدك أن تبكى!

جيتانا : ويلاه من قولك «أريد» و « لا أريد » !.. لا تقترب منى ! لا تلمسنى !..

بروسكا : ياحبيبتى !.. ان زوجك ظن أنه بشرائه بكل مايملك أسهم شركة المناجم الرومانية قد غلبنى على أمرى .. لكننى اشتريت من الاسهم مايجعل أسهمه اذا أردت لا تساوى فتيلا .. غير أنى أتزوجك . وسأكفل له حياته وأضمن مستقبله . بل سيصبح غنيا جدا ، اقل منى غنى بالطبع ! لكنه غنى غنى لم يحلم به قط .. وأنت الآن العقبة الوحيدة فى سبيل غناه !..

جيتانا : وهل يجلب المال الهناء ؟.. اننى أرى أحيانا فيك الوحش الضارى الذى لا نفس له .. أتعرف ماهى الروح ؟.. انها المادة وحدها التى تعنيك.. وقد قضيت بأن أكون امرأة فى حريمك

بروسكا : ان لى أحيانا روحا! اننى أحيانا أحس شيئا يلهبنى.. لعله هو الروح .. والآن فاعلمى أن زوجك الجديد الماثل بين يديك قد ولد فى القاهرة وكانت أمه يونانية وكان أبوه تركيا . وهذا هو السبب فى أنه قوى والسر فى أنه ماكر ذكى .. وهو اليوم فرنسى وقد تعلمت على يد معلم يسوعى فى قبرص .. وقد احترفت عشرات الحرف حتى اغتنيت .. وليس فى روايات السينما مايقاس بما عانيت وكافحت حتى وصلت .. وستبدأ رحلة هنائنا بزيارة مصر !.. وسترين فيها ركنا قذرا ـ هو الذى فيه ولدت ـ

اسمه « عشش الترجمان » لعلهم لم يهدموه بعد !.. لكنك سترين فى مصر نورا يبهر الابصار ، ستزدادين فيه جمالا على جمالك! وكذلك النور اذا مارآك ازداد هو نفسه جمالا !.. سيتجمع النور لك ، ويكون نورا على نور !.. ثم نغادر مصر الى ايطاليا ، ثم الى أسبانيا .. وقد أخذت من وصيفتك فى باريس مقياس ثيابك وأمرت باريس بأن تعد لك أجمل الفساتين!.. ياالهى ماأسعدنى! لقد نطقت بهذا الدعاء « الهى » أنا الذى لا أومن بالله! ولكن.. لعلى الآن من المؤمنين !.. انى أحس بأنى أولد من جديد !.. فانى ألمس معك آفاقا علوية لم أكن من قبل لأستطيع رفع البصر اليها ، وكنت اذا حاولت، ارتد البصر وهو حسير ! لشد ماأتمنى ان أكون الآن شاعرا لأصدح بالهناء !

اجل ! . . انت امرأتى ! . . وقد صرت لى ! والآن اتركى كلمتين ، وداعا للسيد الذى كان زوجك ..

وجلست تكتب ، خاضعة خافضة الجناح، كسيرة القلب.. وكتبت ... : «اننى أغادرك.. لاننى أحب بروسكا ! .. » ..

فجن بروسكا من الفرح وسألها أحقا انها تكتب ما تفكر فيه وما تحس ؟! ..

جيتانا : وهل كنت أفعل ما أفعل لولا ذلك الشعور ؟! .. ان انتصارك قد جعلك ترتجف، كما ان انكسارى يجعلنى ارتجف !.

بروسكا : انكسارك ؟ ! . . .. ماذا تقولين ؟ اننى لم أناضلك ! .. لست انت التى غلبتها ! .. انك انتصارى ، انك اجمل انتصاراتى ! ..اننى جدير بك ! . . سأكون جديرا بك ! انك تحبيننى ! .. وستزدادين حبا لى !.. وافرحتا بأنها تحبنى ! ..

جيتانا : واأسفا ! ..

بروسكا : لاتأسفى ، ولاتخافى ولا تحزنى ! .. لست الا رجل أعمال وصناعات .. لكن هذا لا يجعلنى متبذلا كما يحاول الحمقى من رجال الادب أو أهل الطبقة الراقية ان يصوروا أرباب الصناعات .. وستفهمين أعمالى وتحبينها وتساعدين فيها ، وتساهمين .. انهم يصورروننى وحشا ، وأريد أن أبدو كذلك ، ليهابنى الناس .. ومع ذلك فقد قرأت وتثقفت .. ولما رأيت صورتك لاول مرة أقسمت على أن تكونى يوما ما بين أحضانى!.. هكذا ..

ويأخذها بين ذراعيه .. وهى تحن اليه .. وتعترف بهذه اللذة القاتلة ، كالعصفور بين مخالب الصقر

بروسكا : أتشعرين بأنك فى أمان ؟!

جيتانا : نعم ..

بروسكا : انى كنت أعطى فى سبيل هذه اللحظه كل شىء .. أخرب أصدقائى .. اذا كان لى أصدقاء .. وأثير حربا، أو أشعل نيران ثورة ! ..

جيتانا : احقا ؟ ..

بروسكا : اننى ما اشتهيت شيئا اشتهائى فمك .. شفتيك .. لشد ما اتمناك ؟ هات عينيك النجلاوين ! .. ضعيهما فى عينى !.. انهما أيضا تصيحان .. ستكونين لى !.. كل جسدك أحس به يذوب تحت حرارة أنفاسى ومن لهفه الشوق اليه ! ستكون قبلاتى غذاء وكساء!.. انك لى .. أليس كذلك ؟ ..

جيتانا : بكليتى . . بكل روحى .. بكل جسدى !

ثم تخرج مسدسا تطلقه على نفسها .

بروسكا : ماذا فعلت ؟

جيتانا : (تشير الى الخطاب) انه مكتوب .. هنا ..

بروسكا : (يقرأ) : « اننى اقتل نفسى لاننى احب بروسكا ... »

جيتانا : انى مشمئزة من نفسى ... خجلة ..

بروسكا : ولماذا ؟ لماذا ؟

جيتانا : لاننى أحبك ! ...

وتسقط عند قدميه، كالغصن الذى ينكسر أمام عاصفة هوجاء ! ...

احمد الصاوى محمد

هذه هى الاغنية الشعبية التى تغنت بها الجماهير والتى غنتها **المطربة احلام** كوكب فيلم امراة شيطانة امام مطرب الشباب **محمد فوزى** وقد تم تصويره باستوديو نصيبيان ، وسيعرض قريبا .

فايدة كامل

مطربة الجيل الجديد

تشترك بالتمثيل والغناء فى فيلم « على اد لحافك » الذى يدور العمل فيه الآن باستوديوهات شبرا :



المذيع – والآن تسمعون اذاعة من الطفل سوسو العجيب !



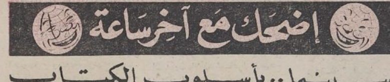
– ان شاء الله تكون بسيطة ..
ويكون جوزك أمن على العربية قبل ماتتكسر ويموت فيها



غنى الحرب للقاضى – أنا عاوز فلوسى .. لان المخرج حمار ... عاوز يمثل رواية نابليون بملابس قديمة !



القردة لزوجها – تصور انهم خدوها فى السينما وسابونى انا



السينما .. بأسلوب الكتاب

الصراحة واجبة

اصبحت السينما فى مصر صناعة ضخمة وفخمة وعظيمة وكبيرة ولذلك يجب أن نقول للاعور انه أحول ... وللاعمى أنه مفتح ... فان زمن المجاملات قد فات وذهب وراح !

سيغضب الممثلون وستصيح الممثلات وسيصرخ المخرجون ، ولكن الحق لن يغضب ولن يصيح ولن يصرخ .

لذلك أقولها وأمرى لله .. وليغضب من يغضب ، ويصيح من يصيح ويصرخ من يصرخ

أن عايدة كامل عظيمة ونادية مصطفى السيد مدهشة وثريا فخرى مبدعة ودريه احمد هائلة وفطومة دقدق بلغت عنان السماء ... أما الاستاذ أبو سريع أبو سريع فقد ذكرنى بكلارك جيبل فى أوج مجده وجون جلبرت فى رواية ريا وسكينة ..

وبعد ، فانى اعتذر لمن ظلمتهم من الكومبارس بالسهو والنسيان !

فكرى اباظه بك

ماقل ودل

من هو هذا الهلفوت هنرى فونداحتى تسمح له وزارة الداخلية بان يتكلم اللغة الانجليزية فى جميع أفلامه ؟

لماذ لانطالب مصر بان يكون الكلام فى الروايات الامريكية والانجليزية باللغة العربية وتكتب الترجمة الانجليزية على الشريط حتى تعرض الروايات فى أمريكا وانجلترا ؟

احمد الصاوى محمد

قفص الاتهام

« اننى شابة فى السبعين من عمرى ومع ذلك ترفض الشركات السينمائية ان تسند الى أدوار الفتاة الاولى ... فهل هذا يرضيك وهل يصح أن تسكت الحكومة على هذا الظلم الفظيع وهذا التعنت العجيب ؟ »

لم أكن أتصور ان يبلغ قصر النظر بالدولة الى هذا الحد . كيف لاتتدخل وتفرض هذه الممثلة الشابة على الافلام .

ان لهذه الصغيرة قلبا مثل قلب « جوته » الذى وقع وهو فى الثمانين فى غرام فتاة فى الثامنة عشرة !.. ولكن الدوله تضن علينا بجوته جديد !

توفيق الحكيم

من أسبوع لاسبوع

س و ج

سالتنى :

– هل تحب السينما المصرية ؟

قلت :

– كلا .. ان المخرج يقدم لنا صورة الكوكب الحسناء ويحتفظ لنفسه بالاصل!

محمد التابعى

هو .. وهى

هى : ولكن فيلم حياتنا لم ينته بعد ... لقد بدات القصة ولم تنته منها بعد!

هو : لاننا اختلفنا على « الديكور »

هى : ليس عقد القران هو ديكور .. انه صلب الفيلم واساسه .. انه الشريط الذى تسجل عليه قصص الغرام منذ بدء الخليقة .

هو : ان جوليت لم تسجل غرامها بروميو على شريط !

هى : ولذلك انتهت حياتهما بماساة خالدة !

هو : اننى اريد ان أخلدك ياحبيبتى!

على امين



النجمة السينمائية
– رفضوا يرقوه ... فجاب نجمة ثالثة علشان يفتكروه يوزباشى !



حمار أفندى : السينما المصرية تقدمت جدا ... ناقصنا بس الممثل والمخرج والمؤلف والجمهور!



منذ بدء الخليقة
– تفتكر أنفع فى السينما ؟



الجيل الجديد
ما بقعرش آخد ماما وبابا معايا السينما ... لان كل الروايات قبيحة !



– جريدة الاهرام زى مراتى تمام ... كل يوم تسألنى «اين تسهر هذا المساء ! ؟ »

سكران باشا طينه : الروايات المصرية ضعفت خالص ... الواحد ما بيعرفش ينام فيها !!



رفيعة هانم – انا ما احبش البس فساتين جاهزة علشان دايما بتطلع واسعة عليه ! !

امتحن معلوماتك

الاجابة



محمود فوزى بك

كانت أول وظيفة شغلها فى الحكومة :

ا ـ مأمور مركز
ب ـ وزير مفوض
ج ـ وكيل نيابة
د ـ مفتش زراعة



فوزى القاوقجى بك

متزوج من سيدة

ا ـ مصريه
ب ـ لبنانيه
ج ـ المانية
د ـ فرنسية



فريد الاطرش

بدأ حياته بالعمل فى :

ا ـ ضابط فى الجيش السورى
ب ـ التمثيل فى السينما
ج ـ فرقة رمسيس
د ـ صالة بديعة مصابنى



امينه رزق

أول دوركان سببا فىشهرتها هو دورها فى مسرحية :

١ ـ غادة الكاميليا
ب ـ توسكا
ج ـ الذبائح
د ـ قنصل الوز

قلوب فى البريد

« سافرحبيبى ! .. »

لى صديق كان يعمل فى شركة وتعرف بفتاة أجنبية جميلة وتعلق بها تعلقا بلغ حد الجنون ..

لكن لسوء الحظ سافرت الفتاة الى بلادها ولن تعود .. ولم ترسل خطابا الى الآن .. فما رأى القلب العجوز فى صديقى المحزون لاينام الليل بسبب الفراق ..

ف. م. بمصر الجديدة

انها لم تكن تحبه والالما أطاقت الصبر على فراقه فما بالك بعدم الكتابة اليه؟! ان حبه من جانب واحد ، اما هى فكانت تضيع وقتا ، وتسلى نفسها فى غربتها عن أهلها وبلادها ...

ونحن نعيش والحمد لله فى بلاد فيها أجمل بنات العالم فهل ضاقت الدنيا بصاحبك الا عن هوى هذه الاجنبية التى رحلت ولن تعود ؟! ..

من الام والقلب

أحببتها حبا جارفا مستقرا وكان ذلك منذ ثلاث سنوات أراها صباح مساء ولم احظ منها خلال هذه المدة الطويلة كلها بحديث أو لقاء .. أنه تجاوب قلبى من بعيد لبعيد .. وارتياح كل نفس للاخرى .. فهى كاملة ، محصنة ، ذات خلق كريم . فاعتزمت امرا فى شأنها اذا تهيأت لى ظروفى .. لكن حدث مالم يخطر ببال .. ذلك ان الام الحنون التى عودتني طول عمرى كل الحب وكل العطف قد وقفت عقبة كأداء فى سبيل تحقيق أمنيتى وهى الاقتران بروح روحى ورجاء قلبى . اذ تؤمن ايمانا قويا بأنها فتاة لعوب لاتصلح لان تكون زوجة وهى لم ترها قط ! .. وذلك لانها لاتنسى لى واقعة حب فى صباى مع بنت الجيران ..

وازيدك علما بأن حبى للفتاة يعادل حبى لامى ولا يمكننى أن أفضل واحدة عن الاخرى ..

ولا تقل لى تزوج بمن أحببت ولاتدعن لرأى أمك لانها فتاة من عائلة محافظة لايرضى والداها أبدا بزواجى منها دون موافقة أمى ..

ح . ع

ان والدتك ظالمة ظلما لامعنى له الا الاستبداد . وهى مسيئة الى فتاة لاعلم لها بها . وهى فى حكمها عليك الآن بما كان فى صباك الباكر لاتعرف ان الايام تمر والخلق يتطور والرجولة تستكمل .. فلعلها ترى من طباعك اشياء تخفيها عنا .. ولعلها تراك تسهر او تعربد او تختلط بأهل السوء .. أو لعلها تراك غير صادق الوفاء لمن تحب .. والا فأى أم هذه التى لايخفق قلبها لخفوق قلب ولدها ؟

انها مطالبة شرعا وعرفا بأن تزور أسرة الفتاة ، وتراها ، وتحادثها قبل ان تصدر حكما غيابيا

حائر من دمشق

انا شاب فى الثالثة والعشرين ، موظف باحدى دوائر الحكومة براتب يعادل ١٤ ج.م. أملك بيتا أقطنه . واحمده تعالى على مامنحنى من خلق واستقامة وابتعاد عما حرم الله حتى التدخين أمقته .. محبوب من جميع أفراد اسرتى واصدقائى وكل من يعرفنى .. وأول هدف لى هو الزواج .. وقد وقع اختيارى على قريبة لى هى كل ما أحلم به . أخلاقها يندر من يتصف بها فى زمننا هذا . وجمالها النوع الذى أهواه . وثقافتها مماثلة لثقافتى .. لكنها تفوقنى ماديا . وليتها كانت فقيرة فقرا مدقعا لتكون شريكة الحياة ! ..

لقد طلبها قبل شابان أعظم منى جاها وأوفر مالا لكن الفرق فى الاخلاق بينى وبينهما شاسع .. ورفضت الوالدة قبولهما لانها متأكدة من طمعهما فى مالها .. فى حين لا أطمع أنا الا فى شخص الفتاة مجردا عن كل شىء سواه ... فماذا تشير على أيها القلب العجوز .. أأتقدم طالبا يدها ؟ واذا رفضت الوالدة فان قلبى الصغير يتحطم وأصبح أتعس شخص فى العالم رحماك ياقلب الوالدة ونصيحتك أيها القلب الرحيم .

م. س. ب
دمشق

تقدم ولا تخف . فانت مزود بأسلحة كثيرة : من القرابة ، الى الاستقامة ، الى المرتب الذى وان كان بسيطا فهو يسنده مسكن شرعى فضلا عن انها فى غير حاجة شديدة الى القوت ...

وها نحن أولاء نوجه النداء معك الى الوالدة المحترمة لعلها تشفق وتحن .. وتقدر فضائلك .. وتلبى نداءك ..

« قلب عجوز »

بنت البلد !

تقيم السيدة فاطمه رشدى فى فيلا ارستقراطية ، فى شارع ارستقراطى.. هو شارع الاهرام.. ومع ذلك فهى تعيش فى فيلتها الانيقة بعيدة كل البعد عن الحياة الارستقراطية .. انها لم تنس انها بنت بلد من بحرى (اسكندرانية) فهى دائما تعصب راسها بالمنديل الملون ..ولا تلبس من الفساتين الا النوع البلدى المتسع الذى يسمح لها بالراحة فى الحركة .. وفاطمه رشدى خارج منزلها سيدة ارستقراطية تراعى آداب البروتوكول ... أما فى منزلها فهى لاتجلس الا على شلتة، ولا تأكل الا بيديها وفوق الطبليه .



كل الجمال أتلف جوه الملاية اللف



جرى ايه يا ...



ماله البلدى ...



فريجيدير فناوى



آدينى نازلة ...


آخر ساعة
هل أصلح للسينما؟